The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Education

Master of Curriculum and Teaching Methods

الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـلـــيـــــــة الـتـــربـيـــة

ماجستيـر المنـاهج وطرائق التدريس

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية غزة

The Effectiveness of a Training Program in Developing the Skills of Designing and Using Educational Theater Skills among Student Teachers at the Islamic University of Gaza

إِعدَادُ البَاحِثَة

سماهر مصطفى ابراهيم اللـلي

إِشرَافُ

الدُكتُور / محمود محمد الرنتيسي

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي المناهج وطرائق التدريس بِكُليةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

يونيو/ 2016م – رمضان/ 1437هـ

إقــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية غزة

The Effectiveness of a Training Program in Developing the Skills of Designing and Using Educational Theater Skills among Student Teachers at the Islamic University of Gaza

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**سماهر مصطفى اللي**	**اسم الطالب:**
Signature:	**سماهر مصطفى اللي**	**التوقيع:**
Date:	**2016/06/20**	**التاريخ:**

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2016/07/23م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **سماهر مصطفى إبراهيم اللي** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية غزة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 18 شوال 1437هـ، الموافق 2016/07/23م الساعة الثانية عشرة ظهراً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمود محمد الرنتيسي	مشرفاً و رئيساً	.....
أ.د. محمد سلمان أبو شقير	مناقشاً داخلياً	.....
د. عبد الرحمن أحمد اقصيعة	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/**قسم **مناهج وطرق تدريس.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملخص الدراسة

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية غزة.

أدوات الدراسة: تمثلت ببطاقتي ملاحظة إحداهما لتصميم المسرح التعليمي والأخرى لاستخدامه.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لهذه الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طالبات التدريب الميداني تخصص تعليم أساسي في الجامعة الإسلامية واقتصرت الدراسة على عينة تجريبية واحدة عددها (20) طالبة من الطالبات المعلمات وذلك لقياس فاعلية البرنامج التدريبي قبل وبعد تطبيقه.

أهم نتائج الدراسة:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في تصميم الدمى والمسرح التعليمي.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في استخدام المسرح التعليمي.

3- يتصف البرنامج التدريبي المقترح بالفاعلية المرتفعة جدا وفق معدل الكسب لبلاك.

أهم توصيات الدراسة:

1- ضرورة توظيف استراتيجية المسرح والدراما في جميع مباحث تعليم المرحلة الأساسية الدنيا لما له من نواحي إيجابية على العملية التعليمية.

2- عقد دورات تدريبية للمعلمين، في كيفية صناعة الدمى والمسارح التعليمية.

3- ضرورة تصميم مناهج المرحلة الأساسية الدنيا بما يتناسب مع استراتيجية التدريس الممسرح لما فيها من تشويق وإثارة.

كلمات مفتاحية:

برنامج تدريبي، مهارات تصميم، مهارات استخدام، المسرح التعليمي، الطالبات المعلمات.

Abstract

Objectives of the study: this study aims at identifying the efficiency of training program for developing the design and using skills of educational drama of the female practicum students at the Islamic University- Gaza.

Study tools: the tools of the study were two observation cards; one for designing educational drama while the second is for using it.

Methodology: the researcher used the experimental methodology to conduct this study.

Study sample: the sample of this study consisted of the practicum female students who are majoring in elementary teaching at the Islamic University of Gaza. The sample was limited to 20 female practicum students so as to measure the efficiency of the training program before and after its application.

The most important findings of the study:

1. There are statistically significant differences at the level of significance (α=0.01) between the mean scores of the experimental group in the pre and post application of observation card for designing puppets and educational drama.
2. There are statistically significant differences at the level of significance (α=0.01) between the mean scores of the experimental group in the pre and post application of the observation card in the use of educational drama.
3. The proposed training program has very high efficiency rate according to Blake's modified gain ratio.

The most important recommendations of the study:

1. There is a need for employing theater and drama strategies in all courses of basic education stage because of its positive aspects in the educational process.
2. Holding training courses for teachers about making and performing puppets and educational drama.
3. There is a need to design the curricula of the primary stage to commensurate with the performance and drama teaching strategies because of its suspense and excitement.

Key words:

Training program, designing skills, using educational drama, practicum students.

قال تعالى:

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ ﴾

صدق الله العظيم

[الزمر:9]

الإهدَاءُ

- إلى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا ﷺ
- إلى من علَّماني العطاء بدون انتظار، إلى من كانا نجمان أهتدي بهما اليوم وفي الغد وإلى الأبد أمي وأبي الغاليين.
- وبكل الحب إلى من شاركني مشوار الجهد والعناء، الذي صبر معي في طريق العلم (زوجي الحبيب).
- إلى حاضري الباسم ومستقبلي المشرق وقرة عيني ونور حياتي ورأس مالي في هذه الحياة إلى فلذات كبدي :سميرة وشهد ومحمد وعبد الله ويزن.
- إلى عزوتي وسندي في الحياة إخوتي وأخواتي وأقاربي.
- إلى صديقاتي ورفيقات دربي إلى كل طالب علم.
- إلى كل من ساهم بكلمة طيبة.
- إلى شهداء فلسطين وأسرى الحرية.

إليهم جميعًا أهدي جهدي المتواضع هذا راجية من الله تعالى الرضا والقبول وأن يزيدنا علمًا وأن ينفعنا بما علمنا.

الباحثة

شكرٌ وتقديرٌ

الشكر ترجمان النية، ولسان الطوية، وشاهد الإخلاص، وعنوان الاختصاص، فلكل نعمة من نعم الدنيا حد تنتهي إليه، ومدى تقف عنده، إلا نعمة العلم التي فاقت الوصف، وأطالت الشكر وتجاوزت قدره، فالشكر لله العلي العظيم، الرحمن الرحيم، الذي من علي بكرمه فوضعني في هذا المكان أمام أساتذتي وأمام أهلي وأصدقائي في لحظة أكاد أشعر فيها بأنني أنسى هموم الدنيا وأتذكر قوله تعالى ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى:5] فأنا أمامكم الآن أشعر بأنني أُعطيت كنزاً من كنوز الدنيا والآخرة وهو (العلم) وأتمنى من الله – عز وجل – أن يكون علماً ينتفع به وأن أظل أطلب العلم حتى مماتي. وإن كانت هذه الدقائق القصيرة أتيحت لي من أساتذتي الأفاضل لكي أشكر فيها من يستحق الشكر، فهم بعد الله – عز وجل – مستحقون أول الشكر يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لرئيس الجامعة الإسلامية، وعميد كلية التربية، ورئيس قسم المناهج وطرائق التدريس، والسادة الأفاضل من أعضاء هيئة التدريس على ما قدموه لي من علم ومساعدة، ورحابة صدر.

وانطلاقا من قوله تعالى: ﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ [لقمان:12] فلو كان في الثناء، وملازمة الدعاء، وحفظ الجميل، والقيام بالخدمة جهد المستطيع ما يفي لشكر مشرفي الفاضل / محمود محمد الرنتيسي على ما بذله من جهد ومتابعة ودقة لكل ما كتبته في رسالتي، ودعمها المستمر بالنصح والتوجيه مما أعانني على إنجاز هذه الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء. والشكر موصول لأعضاء لجنة مناقشة الرسالة كل من:

الأستاذ الدكتور/ محمد سليمان أبو شقير حفظه الله

والدكتور/ عبد الرحمن أحمد اقصيعة حفظه الله

على تفضلهما بمناقشة الرسالة، وعلى ما أمضياه من وقت ثمين في قراءتها، وإبداء الملحوظات عليها.

ويمتد شكري وعرفاني لصديقتي / سميرة أبو ريالة التي لازمتني وساعدتني في التطبيق العملي للدراسة، فهي اليد الخفية التي مدت لي للتغلب على المصاعب التي تعرضت لها، فحقاً هي الصديقة وهي الأخت وأتمنى لها الصحة والرزق الواسع، وأن يطيل الله في عمرها ويجزيها عني خير الجزاء، وإلى جميع صديقاتي اللاتي أحببتهن في الله، وقدمن لي كل ما استطعن من مساعدة ومشورة خلال فترة دراستي وإعداد الرسالة.

وختامًا ... لا يسعني إلا أن أرجو من الله – تعالى – أن يتقبل هذا العمل ويجعله في ميزان حسناتنا، وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرس المحتويات

إقـرار .....أ

نتيجة الحكم على أطروحة.....ب

ملخص الدراسة .....ت

ABSTRACT.....ث

آية قرآنية.....ج

الإهدَاءُ.....ح

شكرٌ وتقديرٌ .....خ

فهرس المحتويات ..... د

فهرس الجداول.....ز

فهرس الملاحق .....س

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها.....1

مقدمة 1

مشكلة الدراسة: 4

فرضيات الدراسة:.....5

أهداف الدراسة:.....5

أهمية الدراسة:.....5

مصطلحات الدراسة: 6

الفصل الثاني الإطار النظري 9

مقدمة: 9

المحور الأول إعداد وتدريب وتنمية مهارات الطالب المعلم. 10

مفهوم التربية العملية: 10

تعريف التدريب: 12

مفهوم التدريب: 12

أهمية تدريب المعلمين:..... 13
أهداف تدريب المعلمين:..... 14
معوقات التدريب: 14
أنواع تدريب المعلمين: 15
أسس إعداد البرامج التدريبية:..... 17
نموذج مقترح لإعداد المعلم في الوطن العربي للألفية الثالثة:..... 19
واقع إعداد وتدريب المعلم وتنميته في الدول العربية:..... 21
أنواع البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية: 24
تقنيات التعليم اللازمة لإعداد المعلم:..... 24
الأساليب والاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم:..... 25
المحور الثاني المسرح والدراما التعليمية ودورها في العملية التعليمية التعلمية 27
مدخل إلى الدراما والمسرح:..... 28
مفهوم الدراما والمسرح: 28
تاريخ المسرح وأشكاله: 30
مقومات المسرح الإسلامي:..... 32
المسرح وسيط تربوي وتعليمي:..... 33
أهداف المسرح والألعاب الدرامية:..... 34
المسرح التعليمي: 35
أهمية المسرح التعليمي: 36
أدوار المعلم في المسرح التعليمي: 39
العناصر الأساسية للمسرحية: 39
مسرح العرائس : 40
العلاقة بين مسرحة المناهج والتدريس: 46
أنماط النشاط الدرامي الممسرح:..... 47
مستقبل الدراما في التعليم والتعلم:..... 47

الفصل الثالث الدراسات السابقة 51
المحور الأول الدراسات التي تناولت برامج تدريبية لتنمية مهارات متنوعة لأداء الطالب المعلم..... 52
التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الأول: 58
المحور الثاني الدراسات التي تناولت المسرح والدراما التعليمية: 62
التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الثاني: 71
التعقيب العام على الدراسات السابقة: 75
الفصل الرابع الطريقة والإجراءات 77
أولاً: منهج الدراسة: 77
ثانياً: مجتمع الدراسة : 77
ثالثاً: عينة الدراسة: 77
رابعاً: مواد وأدوات الدراسة: 77
الأساليب الإحصائية المستخدمة : 94
الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها 97
الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيره: 97
الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره: 97
الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيره: 98
الإجابة المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيره: 100
الإجابة المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيره: 102
الإجابة المتعلقة بالسؤال السادس وتفسيره: 104
توصيات الدراسة: 106
مقترحات الدراسة: 107
المصادر والمراجع 109
أولاً– المراجع العربية: 109
ثانياً– المراجع الأجنبية: 118

فهرس الجداول

جدول (4.1): جدول يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة..... 85

جدول (4.2): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المهارة مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها 85

جدول (4:3): معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة 86

جدول (4.4): يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مهارة من مهارات البطاقة قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل..... 87

جدول (4.5): يوضح ثبات الملاحظة عبر الأفراد 88

جدول (4.6): جدول يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة..... 90

جدول (4.7): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المهارة مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها 90

جدول (4.8): معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة 91

جدول (4.9): يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مهارة من مهارات البطاقة قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل..... 92

جدول (4.10): يوضح ثبات الملاحظة عبر الأفراد..... 93

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير 95

جدول (5.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي(ن= 20) 98

جدول (5.2): دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وقيمة(Z) في القياسين القبلي والبعدي(ن=20) 99

جدول (5.3): قيمة "Z" و"2 H " و معامل الكسب لبلاك للدرجة الكلية للبطاقة لإيجاد حجم التأثير والفاعلية..... 101

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي(ن= 20) 102

جدول (5.5): دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وقيمة(Z) في القياسين القبلي والبعدي(ن=20)..... 103

جدول (5.6): قيمة "Z" و"2 H "و معامل الكسب لبلاك للدرجة الكلية للبطاقة لإيجاد حجم التأثير و الفاعلية 105

فهرس الملاحق

ملحق (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة..... 120

ملحق (2): الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة..... 121

ملحق (3): الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة 127

ملحق (4): الصورة الأولية لتحكيم البرنامج التدريبي..... 131

ملحق (5): البرنامج التدريبي بصورته النهائية 135

ملحق (6): نماذج من الدروس التي تم مسرحتها:..... 154

ملحق (7): صورة عن كتاب تسهيل المهمة..... 159

ملحق (8): أسماء الطالبات الملتحقات بالبرنامج 160

ملحق (9): صور أثناء استخدام المسرح في المدارس 161

ملحق(10): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي..... 172

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يعتبر المنهج من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التربوية، فهو يكاد يكون العمود الفقري للتربية، وأحد أهم مدخلات النظام التربوي، فهو يعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته حيث يزود الأفراد بسلسلة من الخبرات والمواقف والمعارف التي تساعدهم على مواجهة مشكلات وتحديات العصر المتمثلة في الانفجار المعرفي، والثورة التكنولوجية التي تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة وغيرها، وفي عالم سريع التغير كعالمنا الذي نعيش فيه أصبح إعداد وتدريب المعلمين هدفاً مهماً يسعى إليه المنهاج الحديث.

وتؤكد التطورات الحديثة في الأنظمة التربوية على دور المؤسسات التعليمية في الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلم حتى يكون ناقلًا جيدًا للمعرفة ومعلمًا في إكساب التلاميذ المهارات التعليمية المختلفة، لذا فدور المعلم الذي يلعبه في عملية التعليم قد تتخذ أشكالا مختلفة بحيث يوثر على طبيعة التعلم الذي يحدث لدى مجموعة المتعلمين فيحتاج المربي إلى خبرات تربوية غنية لتسهم في تشكيل مفاهيمه وتوجهاته التربوية الإيجابية نحو المتعلم وكذلك نحو العملية التعليمية. (اليمني،2006 م، ص127) .

فالمعلم أحد الأركان الرئيسة في العملية التعليمية بل إن نجاحها أو فشلها يتوقف إلى حد بعيد على مدى كفاءته، ومن هنا جاء الاهتمام العالمي بالمعلمين وتربيتهم وتدريبهم أثناء الخدمة من أجل المزيد من الكفاءات ومن أجل مشاركة أكثر في عمليات المنهاج. (علام،2010 م، ص2)

لذلك فإن إعداد وتدريب المعلمين يعتبر من التحديات التي تواجه الأنظمة التربوية، فيؤكد ديوي(1938م)على أهمية تدريب المعلمين وهو ينظر إلى المعلم كمتعلم في حاجة إلى تعلم العديد من الخبرات التي تساعده على ممارسة التعليم، ولقد قدمت العديد من المنظمات العالمية خلال العقود السابقة تقارير مهمة تؤكد إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتدريبيهم من خلال الإعداد المتكامل الذي يشمل مهارات مهنية تمارس في الواقع المدرسي. (الجسار والتمار، 2004م، ص66).

هذا وقد أكدت دراسة شموط (2015م) على أهمية تدريب الطلبة المعلمين وتنمية مهاراتهم في مادة الرياضيات وأن البرنامج المستخدم في تدريبهم أثر بشكل كبير، ودراسة اليامي(2014م) تناولت تنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لدى الطالبات المعلمات. ودراسة صرصور(2013م) لتنمية مهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى. ودراسة أبو حليمة(2011م) التي درست أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية، ودراسة بصل(2009م) التي دللت نتائج دراستها أن تدريب المعلمين على المسرح كان له فاعلية في تنمية مهاراتهم في الالقاء وغيرها الكثير من الدراسات.

كما أن الوسائل التعليمية أيضا جزء لا يتجزأ من أي نظام تعليمي وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا حيث أصبح الاعتماد عليها ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم. ونظرًا لأهمية الوسيلة ودورها الفاعل وإسهامها الملحوظ في تحسين عملية التعليم والتعلم.(مصطفى،2012م، ص2)، أصبح من الضروري البحث عن أساليب ووسائل جديدة لمواجهة التحديات والتغيرات والتكيف السريع معها، وهذا يتطلب من القائمين على تصميم المناهج التعليمية وتطويرها وضع تلك التحديات والتغيرات في الاعتبار، واستخدام المدخل المناسب لمعالجتها في المراحل التعليمية المختلفة. (الشربيني والطنطاوي، 2011م، ص11) .

وفي ظل تزايد محتوى المناهج الدراسية، فقد أصبح من الضروري البحث عن أساليب تدريسية جديدة تواكب النظرة الحديثة لأساليب التدريس كالمدخل المسرحي الذي يسهم في توصيل أهدافها ويساعد المتعلم على اكتساب المعارف والمهارات والقيم المتضمنة فيها من خلال الأنشطة المسرحية المتعلقة بالمناهج، إذ أنه يبث الحياة فيها ويستثير رغبة الطلبة في تعلمها ويدمجهم في المواقف التعليمية بطريقة شائقة ومحببة.(النواصرة، 2014م، ص 18)

فالمتعلمون من خلال المسرح والدراما التعليمية يصبحون مشاركين في العمل الدرامي ومن خلال هذه المشاركة يتلقون دروسهم ويستكشفون طبيعة المنهج الدراسي المقرر عليهم، بحيث لا يندفع المتعلم إلى الشعور بالملل، ذلك الملل الذي يجعله يجلس داخل الحجرة الدراسية ناظرًا إلى عقارب ساعته لحظة بلحظة منتظرًا بفارغ الصبر انتهاء زمن الحصة التي أصبحت لديه مكانًا منفرًا بغيضًا (القرشي، 2001، 85)، فالدراما التعليمية تصبح من خلالها حجرات الدراسة أماكن محببة إلى نفوس المتعلمين، لاعتمادها على إيجابية ومشاركة ونشاط المتعلم، هذا النشاط هو جوهر المناهج الدراسية، وهو ما يمد التلاميذ بدافعية جديدة لا حدود لها من خلال تبديد الملل الذي يشعر به التلاميذ أثناء التدريس (اللوح وعفانة، 2008، 21) لأن الدراما

التعليمية حولت جمود الحروف المكتوبة إلى صورة حية ناطقة نشطة محببة إلى المتعلمين مما يمنح التأثير المباشر في التلاميذ ويحقق الخبرة المباشرة للمؤدي والمتلقي على حد سواء.

وتتفق الدراما التعليمية مع طبيعة المتعلم وحبه للانطلاق واللعب وممارسة النشاط فأصبح بمثابة ابتسامة مشرقة مضيئة له تجمع بين التعليم والتربية والترفيه والمشاهدة والفن والحركة والإبداع والتفكير.

كما أنه من خلال الدراما يتغير الموقف التعليمي وأدوار المعلم والمتعلم، فبدلًا من قيام المعلم بتوجيه حديثه التلقيني عن شخصية او موقف معين في الكتاب المدرسي معتمدًا على التكرار والتلقين وحفظ التلاميذ لتلك الشخصيات والمواقف دون التأثر بها والاستفادة منها والتعرف على جميع جوانب الشخصية والمواقف، يصبح التلميذ في الدراما التعليمية هذه الشخصية نفسها من خلال محاكاتها وتمثيلها وأداء أدوارها ، وعضوًا مشاركًا في صياغة وتجسيد هذا الموقف.

ويؤكد حلس (2013م، ص124) أن المسرح والدراما التعليمية تعد من أعظم الإنجازات التربوية في القرن الحادي والعشرين وإنها من أفضل أدوات تعليم الأخلاق التي اهتدت إليها عبقرية الإنسان وخير دافع إلى تعلم السلوك المرغوب به لأن دروسها لا تلقن ولا تكتب بطريقة مرهقة أو مملة بل تحوطها الحركة المتطورة التي تبعث الحماس.

ويحتل المسرح التعليمي حاليًا موقعاً مهماً في الدول المتقدمة، حيث يتحول المسرح إلى وسيلة تعليمية تربوية، ومدخل للتدريس أكثر من غاية أدبية أو فنية، فليس الهدف من المسرح التعليمي تخريج ممثلين أو مخرجين محترفين، إنما الهدف هو توظيف التمثيل المسرحي في العملية التعليمية بهدف تنمية قدرات وإمكانات التلاميذ على نحو أفضل وإلي أقصي مدى. (القرشي، 2001م، ص35).

وحيث إن المسرح من أعظم الفنون الحديثة التي تبعث الحماس وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال والتي تعد أنسب وعاء لهذه الدروس، ومن هنا يتضح لنا قيمة مسرح الأطفال ويتجلى في قدرته تحويل المادة العلمية الجافة إلى فن مسرحي راق رفيع المستوى يغذي العقل ويمس شغاف القلب. (العناني، 2002م، ص244).

وترى الباحثة أن المسرح يمنح التلاميذ القدرة على التخيل والإبداع فالمعلم باستخدامه لأسلوب الدراما والمسرح يعمل على استغلال قدرات التلميذ في الموقف التعليمي فيقدم المادة التعليمية على شكل نشاط تمثيلي يؤثر بالتلميذ ويتأثر به مما يكسبه مهارات وقدرات واتجاهات مرغوب بها.

وانطلاقًا مما أكدته البحوث والدراسات السابقة كدراسة زركوشي(2015م) وحلس (2013م) والبدي (2013م) و علوان (2012م) والنباهين (2011م) ودراسة أبو هداف (2009م) وأبو خوصة (2009م) التي درست توظيف واستخدام المسرح التعليمي في تنمية مهارات مختلفة وأظهرت فاعلية تلك الاستراتيجية بالمقارنة مع الطريقة التقليدية، كما أن مناقشات مشرفي التدريب الميداني أسفرت عن دعم وتأييد العمل الممسرح للمرحلة الأساسية، وأثبتت فاعلية استخدام المسرح التعليمي في علاج الكثير من المشاكل الدراسية.

ومن هذا المنطلق ومن خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها في الميدان سعت إلى إجراء مثل هذه الدراسة لمعرفة فعالية برنامج تدريبي في تصميم واستخدام المسرح لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الاسلامية غزة.

ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة التي تتحدد بالسؤال الرئيس التالي:

مشكلة الدراسة:

ما فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس تم تحديد الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي المراد تنميتها؟

2- ما صورة البرنامج اللازم لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في تصميم الدمى والمسرح التعليمي؟

4- هل يحقق البرنامج المعتمد فاعلية لتنمية مهارات الطالبات المعلمات على تصميم المسرح التعليمي؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في استخدام المسرح؟

6- هل يحقق البرنامج المعتمد فاعلية لتنمية الطالبات المعلمات على استخدام المسرح التعليمي؟

فرضيات الدراسة:

يسعى البحث الحالي إلى اختبار الفرضيات التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في تصميم المسرح التعليمي.

2- لا يحقق البرنامج المعتمد فاعلية لتنمية مهارات الطالبات المعلمات في تصميم المسرح التعليمي وفق معدل الكسب لبلاك.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في استخدام المسرح التعليمي.

4- لا يحقق البرنامج المعتمد فاعلية لتنمية مهارات الطالبات في استخدام المسرح التعليمي وفق معدل الكسب لبلاك.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

1- بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبات المعلمات في تصميم واستخدام المسرح التعليمي.

2- معرفة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي.

3- إكساب الطالبات المعلمات مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي.

أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها قد تفيد:

1- مصممو المناهج والعاملون على تطويرها: لعلّ هذه الدارسة تلقى اهتمام من مصممي المناهج التعليمية استخدام المسرح والدراما كطريقة لتوصيل ما تتضمنه المواد الدراسية من معارف وقيم واتجاهات.

2- المشرفون والتربويون: من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين، وذلك من خلال تدريبهم على تصميم واستخدام المسرح التعليمي مما يخلق بيئة تعليمية فعالة

3- المعلمون: من خلال الوقوف على فوائد ونتائج المسرح التعليمي ومساعدتهم على تطوير أساليب التدريس.

4- الباحثون وطلبة الدراسات العليا: من خلال فتح آفاق بحثية مرتبطة بالمسرح التعليمي و والدراما.

مصطلحات الدراسة:

- **البرنامج التدريبي:** مجموعة من الموضوعات التعليمية والأنشطة العملية والخبرات المتنوعة المخطط لها والقائمة على استراتيجية ما وراء المعرفة لكي تتدرب عليها عينة الدراسة من الطالبات المعلمات تخصص رياضيات مستوى ثالث وذلك لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لديهن.(شموط،2015م، ص8).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: مجموعة من الخبرات والإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة المتمثلة باستخدام خامات البيئة البسيطة والآمنة كالكرتون والقماش وذلك لإكساب الطالبات المعلمات مهارة تصنيع العرائس والمسارح التعليمية مما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية وإضفاء جو من المتعة والسرور.

- **المسرح التعليمي:** إنه أسلوب يجمع عناصر المسرح والتعليم ذلك لأنه يستعمل وسائل مسرحية لتقديم تجربة، الهدف منها تربوي فهو يحتوي على عناصر المسرح من (جمهور مكان عرض) والجمهور هم الطلاب، ومكان العرض المدرسة، وهناك مؤثرات خارجية كالفنون والموسيقى والإضاءة والملابس، أما كيفية استعمال المسرح فان ذلك يعتمد على طريقة البرنامج المسرحي نفسه، وإن المسرح في التعليم ليس صورة أخرى للمسرح العادي بل إنه يختلف اختلافاً جوهرياً من حيث الإعداد والهدف والمضمون.
(الطائي،2009م، ص 83).

وعرفه اللقاني والجمل (1996م، ص 139) بأنه تجسيد المواقف والأحداث أمام المتعلمين من خلال تمثيل الأدوار في مكان معد لذلك.

وتعرفه الباحثة اجرائياً: نشاط مسرحي حيث تقوم الطالبات المعلمات بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بالتعاون فيما بينهم لتمثيل مشاهد مسرحية هادفة باستخدام المسرح وذلك بهدف تنمية مهاراتهن التعليمية ومن ثم يصبح تعليم الطلاب أبقى أثرًا ونتائجه واضحة المعالم.

- **الطالبة المعلمة:** هي طالبة مسجلة في كلية التربية مقرر التربية العملية بعد اجتيازها 90 ساعة دراسية معتمدة تقوم بالتدريب الميداني في إحدى المدارس الحكومية وتمارس التدريس مثل المعلمة وتكلف بجميع المهام التدريسية.(الجسار، والتمار،2004م، ص69)

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: هي الطالبة المسجلة في كلية التربية تخصص تعليم أساسي في الفصل الدراسي الثاني من العام (2015م-2016م) في الجامعة الإسلامية غزة وانطبقت عليهن شروط التأهل للتدريب في ميدان التربية العملي تحت إشراف المشرف المختص من قسم المناهج وطرائق التدريس.

الفصل الثانـي
الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

مقدمة:

تناول هذا الفصل محورين رئيسيين وهما:

1- إعداد وتدريب وتنمية مهارات الطالب المعلم.

يتناول هذا المحور مفهوم التربية العملية، تعريف التدريب، مفهومه، أهميته، أهدافه، معوقات التدريب، أسس إعداد البرامج التدريبية، نموذج مقترح لإعداد المعلم في الوطن العربي للألفية الثالثة، ، واقع إعداد وتدريب المعلم وتنميته في الدول العربية، أمثلة من التجارب العربية لإعداد وتدريب المعلمين، الأساليب والاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم.

2- المسرح والدراما التعليمية:

ويتناول هذا المحور مفهوم الدراما والمسرح وتاريخ المسرح وأشكاله والمسرح كوسيط تربوي وتعليمي وأهداف الألعاب الدرامية وتعريف المسرح التعليمي وأهم المبادئ التي يراعيها، وأدوار المعلم فيه ونبذة عن مسرح العرائس وأهداف مسرح العرائس وتعريف الدمى وأنواعها وطريقة صنع دمية بسيطة بالصور وطريقة صنع مسرح العرائس بالصور والعلاقة بين مسرحة المناهج والتدريس ودور المعلم في مسرحة المناهج ومستقبل الدراما في التعليم والتعلم.

المحور الأول

إعداد وتدريب وتنمية مهارات الطالب المعلم.

كانت التربية العملية سهلة ميسورة يوم أن كانت وظيفة المعلم تبسيط المعرفة، وشرحها للتلاميذ للحفظ والاستظهار، وبالتالي كان إعداده العملي سهلاً أيضاً، أما المعلم العصري الذي يرتفع إلى مستوى التحديات المعاصرة، فإعداده العملي أصعب وأشق وأطول، ومن هنا تأتي ضرورة التربية العملية للطالب المعلم؛ ليساير تطورات المجتمع الحديث، ويؤدي الوظائف المتشعبة التي يطلب منه القيام بها، ويعنى بتحقيق الأهداف الشاملة للتربية المعاصرة. وقد يكون من المفيد عند الحديث عن التربية العملية أن نعرف أنه أصبح ينظر إلى التربية العملية نظرة أكثر شمولاً واتساعاً من ذي قبل، فلم تعد ميدان التطبيق العملي للدراسات النظرية فقط، بل أصبحت المجال الحيوي الذي يعد فيه طلبة كليات التربية إعداداً يمكنهم من معرفة الأطفال وخصائص نموهم، وممارسة الطرق الناجحة؛ للتعامل معهم في داخل الفصل وخارجه؛ ليصلوا في النهاية إلى الابتكار والتجديد في التدريس. (خير الله، 1982م، ص ص14-15)

مفهوم التربية العملية:

لقد تعددت مسميات ومصطلحات التربية العملية من قبل التربويين، فمنهم من يطلق عليها التربية العملية مثل: (خير الله،1982م)، و(الأغا وعبد المنعم، 1990م)، و(الفرا وجامل، 1999م)، وغيرهم، ومنهم من يطلق عليها، (التربية العملية الميدانية مثل: (راشد، 1996م)، و(حمدان، 1997م)، و(الخطايبة، 2002م) ومنهم من يطلق عليها التربية الميدانية مثل: (أبو الهيجاء،2003م)، ورغم تعدد المسميات والمصطلحات، إلا أن المحتوى واحد ومتكامل. فالتربية العملية تتم في حجرات الدراسة، وهي جزء من التربية الميدانية، فميدان التربية أعم وأشمل لمهام الطالب المعلم، حيث تشمل المشرف والمدير والمعلم، لتزويد الطالب المعلم بمهارات تدريسية نابعة من الميدان. فالتربية الميدانية لا تقتصر على الفترة التي يتم فيها التطبيق العملي للدراسات النظرية في المدارس، بل هي الفترة التدريسية التي يتم فيها تطبيق ما تعلمه الطلبة المعلمون من المساقات التربوية النظرية في كلياتهم والتعرف على البيئة المدرسية عن قرب. (حلس، 2009م، ص 11)

كما وتعددت تعريفات التربية العملية من قبل التربويين، ورغم هذا التعدد إلا أنها جاءت متقاربة متشابهة وهي كما يلي:

يعرفها ياسين(2005م، ص8) بأنها: "مجمل الأنشطة التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، والتي تهدف إلى إكساب (الطالب/المعلم) الكفايات السلوكية اللازمة التي يحتاج إليها في أداء مهماته التعليمية".

ويعرفها خير الله (1982م، ص 15) بأنها: "هي مجموع النشاطات التي يقوم بها طلاب كليات التربية وغيرهم من معاهد إعداد المعلمين باحتكاكهم المباشر بالتلاميذ في المدارس التي يختارها معلموهم ليتمرنوا وليكتسبوا المهارات اللازمة لمهنة التدريس ".

ويعرفها راشد(1996م، ص 92) بأنها: " فترة من الإعداد الموجه يقضيه الطالب المعلم في إحدى المدارس التي ت حددها له كليته، ويقوم في أثنائها بالتدريب على تدريس مادة دراسية معينة لطلبة فصل أو أكثر خلال أيام متفرقة أو متتالية، وذلك تحت إشراف تربوي متخصص، وذلك من أجل اكتساب شخصية المعلم الناجح".

كما ويعرفها الخطايبةِ (2002م، ص 14) بأنها: " برنامج يعنى بإعداد وتأهيل الطلبة لعملية التعليم ويحقق نوعاً من الألفة بين الطلبة وبين العناصر البشرية للعملية التعليمية، ويقع تحت الإشراف العلمي والعملي لقسم المناهج والتدريس بكليات العلوم التربوية".

ويعرفها عطية والهاشمي(2008م، ص 203) بأنها:" الجانب التطبيقي الذي يتضمنه إعداد المعلمين من أدوار، ويمارسه الطالب المعلم في قاعة الدرس أو خارجها تحت إشراف مدرس الكلية التي تعد الطالب لمهنة التدريس بالتعاون مع إدارات المدارس والمعلمين فيها.

وترى الباحثة أن التعريفات السابقة تركز على الجانب الميداني للتربية العملية أكثر من الجانب النظري، وذلك لأهمية الجانب العملي الذي يسمح بتطبيق الجوانب النظرية على أرض الواقع.

هذا ولقد اهتم ديننا الحنيف بالنمو المهني والتدريب المستمر الذي لا يقف عند حد، إلا حدود الله، فقام النبي صلي الله عليه وسلم بتطبيق هذه المفاهيم في حياته وممارساته اليومية وقام بتعليمها لأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين وذلك لارتباطها بالإيمان والعقيدة وطريق يؤدي إلي جنة عرضها السماوات والأرض.

هذا ويعتبر التدريب من الأمور الضرورية لجميع القائمين على العملية التعليمية وخاصة المعلمين فالجميع بحاجة لعملية تدريب مستمرة فنحن نعيش في عصر الانفجار العلمي والثقافي. هذا وتبذل جميع الأنظمة التربوية والتعليمية جهودًا كبيرة من اجل تطوير أداء المعلم وذلك من خلال تخصيص ميزانيات ضخمة، وخبراء أكفاء، ومدربين لديهم قدرات خاصة ،وبرامج متطورة ومتنوعة، وأماكن متميزة وحوافز مادية كبيرة، وأجهزة حديثة، فالمعلم يعتبر من أهم عناصر المنظومة التربوية

،وتدريبه يأتي علي سلم أولويات المخططين وواضعي السياسات التعليمية. فالتربية والتعليم تعتبر من أكبر مجالات الاستثمار الاقتصادي.

تعريف التدريب:

التدريب هو تحسين وتطوير الأداء العلمي للمعلم من الناحيتين الفنية والإدارية حيث يرى

(المومني)إن التدريب "عملية منظمة مستمرة محورها الفرد، تهدف إلى إحداث تغيير دائم يمكنه من النمو في المهنة التعليمية والحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمسلكية".

(المومني، عاطف، 15:1994)

ويعرف (أبو الروس، 2001 ،ص 12) التدريب بأنه "جميع البرامج الطويلة أو القصيرة أو الورش الدراسية وغيرها من التنظيمات التي تنتهي بمنح شهادات أو ما شابه ذلك ،والتي تهدف في مجموعها إلى رفع مستوى المعلم في ناحية أو أكثر من النواحي التي تشكل الأداء الكلي في المهنة".

وترى الباحثة أن التدريب "مجموعة من الأنشطة التي يتم تصميمها من قبل خبراء التربية وتحتاج إليها العملية التعليمية التعلمية الفاعلة وتسهم في تحسين أداء المعلمين الصفي وتطوير مستواهم المهني قبل وبعد تعيينهم وتستمر أثناء خدمتهم ".

مفهوم التدريب:

تعددت التعاريف حول مفهوم التدريب إلا أنها متفقة على الركائز الأساسية لعملية التدريب فقد عرف الهيتي(1999م) التدريب على أنه جهود إدارية وتنظيمية مرتبطة بحالة الاستمرارية تستهدف إجراء تغيير مهاري ومعرفي وسلوكي في خصائص الفرد الحالية أو المستقبلية لكي يتمكن من الإيفاء بمتطلبات عمله أو أن يطور أدائه العملي والسلوكي بشكل أفضل.

كذلك عرف عبد الجليل(2000م) التدريب بأنه عملية تزويد الأفراد أو الجماعات بالمعلومات والخبرات والمهارات وطرق الأداء والسلوك بحيث يكون هؤلاء الأفراد أو الجماعات قادرين على القيام بوظائفهم بفعالية وكفاءة.

وعرفت برنوطي(2001م) التدريب بأنه نشاط تعليم من نوع خاص وهو نشاط متعمد تمارسه المنظمة يهدف إلى تحسين أداء الفرد في الوظيفة التي يشغلها.

من خلال التعريفات السابقة يمكننا القول أن التدريب هو عبارة عن عملية مخططة ومنظمة ومستمرة تهدف إلى تنمية مهارات وقدرات الفرد وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته كما يمكنه من أداء وظيفته بكفاءة وفعالية..

أهمية تدريب المعلمين:

تكمن أهمية التدريب في أهمية العملية التعليمية التعلمية من أجل إيجاد جيل من الطلبة يستطيع مواجهة التغيرات الثقافية والعلمية مزود بالقيم والأخلاق ومن خلال معلم قادر على ذلك ويملك المعارف والمهارات المطلوبة ولذلك فان تدريب المعلمين ينطوي على أهمية خاصة وهناك العديد من الفوائد للتدريب نذكر منها:

1- النهوض بالعملية التعليمية التعلمية من حيث الكم والنوع فالمعلم الذي يملك مهارات عالية وكبيرة له القدرة على التأثير في الآخرين مما يمكنه من الارتقاء بأداء الطلبة .

2- تقليل العنف ضد الطلبة من قبل المعلمين وما ينشأ عنه من حوادث وإصابات وأزمات نفسية تؤدي إلى تسرب الطلاب .

3- المعلم المدرب بطريقة جيدة يتقن عمله ولا يحتاج إلى الكثير من الزيارات من قبل المشرف أو المعلم مدير المدرسة في حين أن المعلم الجديد بحاجة إلى زيارات إشرافية متتابعة من أجل مساعدته على الأداء بطريقة أفضل.

4- إن المعلم المدرب جيدًا يستطيع القيام بالعديد من الأدوار في المدرسة فهو المساعد والمعين لمدير المدرسة ويساهم إلي حد كبير في نجاح العمل الإداري والفني في المدرسة ولا يشكل عبئًا على إدارة المدرسة.

5- رفع الروح المعنوية للمعلم حيث يؤدي ذلك إلى رفع كفاءة المعلم مما يؤدي إلى رفع روحه المعنوية لأنه سيحقق من خلاله ذاته ويشعر بالرضا ويحوز الاحترام والتقدير من قبل طلابه ومسئوليه كما ستكون له فرصة في الارتقاء في السلم الوظيفي .فالمعلم الكفء الماهر يقبل عليه كثير من الطلبة ليدرسوا عنده بعض دروس التقوية مقابل أجر إضافي.

(عليش، 1976م، ص 449)

وترى الباحثة أن أهمية التدريب في مجتمعنا الفلسطيني تعود إلي أنه سبب رئيس في رفع مستوى العملية التعليمية ورفع مستوى الطلاب الذي شهد تدنيا ملحوظًا في السنوات الأخيرة وخاصة عند تطبيق المنهاج الفلسطيني الجديد ،وأصبح الآباء خاصة غير المثقفين منهم يعانون الكثير وغير قادرين على مساعدة أبناءهم في مواجهة الأعباء الدراسية.

أهداف تدريب المعلمين:

إن الهدف الرئيس لبرامج تدريب المعلمين هو إعداد المعلم الذي يمتلك قدرًا كبيرًا من

المعارف مزودًا بمجموعة من المهارات الفنية والقيادية، قادر على التعامل مع تلاميذه وإحداث التغيير الإيجابي في سلوكهم ويتم ذلك من خلال:

1- معالجة نواحي النقص في إعداد المعلم أثناء التعليم الجامعي.
2- مساعدة المعلم على التعامل مع المناهج الفلسطينية الجديدة .
3- تزويد المعلم بكل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا والتربية والثقافة.
4- مساعدة المعلمين الجدد على الانصهار في بوتقة المهنة .
5- رفع الكفايات المهنية والفنية لدى المعلمين .
6- إكساب المعلمين المفاهيم والخبرات والمهارات لتطوير الأداء وإتقانه.
7- تزويد المعلمين بمفاهيم واضحة حول أخلاقيات مهنة التعليم وتنمية الممارسات والسلوكيات الإيجابية لدى المعلمين.
8- تخفيف العبء عن المشرفين التربويين ومدراء المدارس مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد والمال. (حجازي، 2002، ص 14).

وهناك بعض المزايا التي تعود على الفرد المتدرب منها:

1- اكتساب الفرد خبرات جديدة تؤهله إلى الارتقاء وتحمل مسؤوليات أكبر من العمل.

2- اكتساب الفرد الصفات التي تؤهله لشغل المناصب القيادية.

3- زيادة ثقة العاملين بأنفسهم نتيجة لاكتساب معلومات وخبرات وقدرات جديدة مما يؤدي إلى رفع روحهم المعنوية. (الخطيب والخطيب، 2006م، ص ص 300-303).

معوقات التدريب:

هناك العديد من المشكلات التي تقف عائق في وجه العملية التدريبية ولا يستطيع التدريب أن يجدي معها ولا يمثل لها الحل الصحيح منها:

1- اختلاف الهياكل التنظيمية للمنشآت وعدم تحديد الاختصاصات وتوزيع المسئوليات بين الأفراد.

2- غياب السياسات التي ترشد العمل وتوجه اتخاذ القرارات وتعتبر أساسًا يعتمد عليها الأفراد في مواجهة ما يعترضهم من مشكلات.

3- سوء التخطيط أو انعدامه على بيانات غير صحيحة أو توقعات مبالغ فيها.

4- ضعف الروح المعنوية للعاملين بسبب نقص الأجوبة أو سوء معاملة المشرفين لهم أو منازعات الأفراد مع بعضهم البعض.(الخطيب،2006م، ص 315)

أنواع تدريب المعلمين:

ينقسم التدريب من حيث التنفيذ إلى قسمين هما:-

1- التدريب قبل الخدمة:

وهو إعداد المعلم أثناء دراسته الجامعية لأداء مهمات معينة ويكون هذا الإعداد أثناء الدراسة وهو متطلب رئيس للتخرج من الجامعة، والتربية العملية لطلبة كليات التربية تعتبر تدريب ما قبل الخدمة.

2- التدريب أثناء الخدمة :

وفيه يتم تدريب المعلمين الذين تم تعيينهم وذلك لتنمية معارفهم وتزويدهم بالمهارات الفنية العملية اللازمة لأداء العمل بإتقان.

ومن الناحية التطبيقية ينقسم التدريب إلى :

1-تدريب نظري:

وهو مجموعة المعارف التي يكتسبها المعلم من خلال المحاضرات ، الندوات ،المطبوعات النشرات... إلخ .

2- تدريب عملي:

وهو تحويل مجموعة المعارف إلى مهارات فنية وممارسات عملية من خلال الدروس التوضيحية، الدروس النموذجية ،الزيارات الصفية ،الزيارات التبادلية ،التعليم المصغر ،تبادل الخبرات .

تقسيم التدريب من ناحية نوع البرامج :

1- برامج تهيئة المعلم الجديد :

وتهدف هذه البرامج إلى تهيئة المعلمين الجدد للعمل وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للعملية التعليمية التعلمية.

2- برامج المناهج الجديدة :

وتكون هذه البرامج من أجل إطلاع المعلمين على المناهج الجديدة وكيفية تطبيقها والتعامل معها بمهنية عالية .

3- برامج تأهيل المعلمين:

وتهدف إلى تمكين المعلمين غير مؤهلين تربويًا من أداء العملية التعليمية التعلمية بطريقة فاعلة.

4- برامج إنعاشية :

وتهدف إلى إنعاش مهارات معينة عند المعلمين بقصد مواكبة التغيرات في الثقافة والعلوم .

5- برنامج المدرسة وحدة تدريب:

ويكون هذا التدريب في داخل المدرسة حيث يقوم مدير المدرسة والمعلمون باختيار أحد المواضيع التي يرون أنهم بحاجة إليها ثم اختيار المدرب المؤهل ،ويهدف هذا البرنامج إلى تزويد المعلمين بمعارف وخبرات يشعرون أنهم بحاجة إليها.(سمور، 2006، ص 65)

برنامج إعداد المعلمين نجده يشكل نظامًا رباعي الأركان يتكون من:

1- المدخلات وتشمل:

أ- الطالب المعلم

ب-هيأة الإعداد في الكلية بما فيها المدرس المشرف.

ت-الإدارة التعليمية

ث-إدارة المدرسة.

ج-معلم المدرسة.

ح-محتوى البرنامج (برنامج التربية العملية)

خ-التسهيلات الإدارية.

2- العمليات والإجراءات: وتشمل كل الأساليب والإجراءات والعمليات التي يقوم بها أطراف التربية العملية من أجل تحقيق الأهداف.

3- المخرجات : وتمثل تحقيق أهداف التربية العملية في إعداد معلم تتوافر له الكفايات والمهارات التي جرت التربية العملية من أجلها.

4- التغذية الراجعة: وتضمن جميع أساليب التقويم للحكم على مدى فعالية عناصر نظام التربية العملية ومستوى إيجابية تفاعلها مع بعضها من أجل تحقيق أفضل المخرجات.

(عطية والهاشمي، 2008 م، ص212)

أسس إعداد البرامج التدريبية:

إن التدريب عملية هادفة وتعتبر من أنواع الاستثمار طويل الأمد ولكي يكون التدريب فعالًا ، فلابد من أن يقوم التدريب على أسس ومبادئ محددة وتشمل جميع مراحله من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم وتطوير ويقوم التدريب على مجموعة من الأسس وهي:-

1- التدريب عملية هادفة :

لا بد أن يكون للتدريب أهداف واضحة ومحددة تحديدًا دقيقًا وذلك لان التحديد الدقيق للأهداف يعتبر الدليل الصحيح لمحتوى البرامج التدريبية والطرق والأساليب التدريبية المستخدمة ،ويؤدي تحديد الهدف إلى وجود عمل منظم مرتب ، عمل يقوم النظام فيه على الانجاز التدريجي لعملية من العمليات باستمرار واطراد وتدبر للغاية أو النهاية المحتملة وهذا يجعل البرامج التدريبية ذات كفاءة وفعالية.

2- شمولية التدريب:

يشمل التدريب كل العاملين في المؤسسة التربوية ،وفق احتياجات عملهم كذلك يشمل موضوعات متعددة وأنشطة متنوعة .

3- تكامل برامج التدريب والتأهيل أثناء الخدمة :

لا بد للتدريب أن يتصف بالتكامل والترابط في العمل التدريبي ، لأننا إذا نظرنا إلى التدريب باعتباره نظامًا متكاملًا ، فهذا يعني أنه كيان متكامل يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تقوم بينها علاقات تبادلية من أجل أداء وظائف معينة ، محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحققه النظام ككل، والتدريب كنظام له مدخلاته وعملياته وأنشطته ومخرجاته التي لا بد وأن تتكامل فيها لتحقيق التجانس والتوافق مع باقي الأنشطة الأخرى.(السلمي ، 1985، ص 355)

4- استمرارية التدريب:

التدريب مستمر وبشكل دورات إثرائية منظمة طيلة الحياة الوظيفية بحيث يشمل المجالات المختلفة في كافة المراحل التعليمية وبحيث يواكب عملية التطور في مختلف مناحي الحياة. (عطوى، 2001، ص211)

وبهذا يعتبر التدريب نشاطًا رئيسًا مستمرًا من منطلق شموليته للمستويات الوظيفية المختلفة، فالتدريب مستمر على مدى الحياة الوظيفية وليس مجرد حدث يقع مرة واحدة فهو نشاط ملازم للحياة. (السلمي ، 1992، ص 275)

5- التدريب عملية متدرجة وواقعية :

يقوم التدريب على مبدأ الواقعية بمعنى أنه ينبغي أن يكون التدريب ملبيًا للاحتياجات التدريبية للمتدربين، وأن يكون قادرًا على إحداث التغييرات المطلوب إحداثها في الأفراد المتدربين وأن يتم استخدام الطرق والأساليب التدريبية المناسبة حتى يعود مما ينفق على العملية التدريبية بمردود مجز ونافع.

6- التدريب عملية مرنة:

لا بد أن تستطيع خطة التدريب مواجهة التغيرات والمستجدات في البيئة التربوية ، والإفادة من التغذية الراجعة الناجمة عند التنفيذ والتقويم .

7- التدريب عملية متغيرة ومتجددة :

يجب أن يكون التدريب متطورًا ومتجددًا في مبادئه وأساليبه ، حتى يمكن عن طريقه تقييم كل ما هو جديد ومستحدث للمتدربين من أجل مسايرة ركب الحضارة والتقدم فالبرامج التدريبية لا تتجمد في قوالب محددة ، وإنما يجب أن تتصف بالتغير والتجديد ، فالمعلم الذي يتلقي التدريب عرضه للتغيير في عاداته وسلوكه واتجاهاته ومهاراته ، ومن ثم فلا بد أن يتغير محتوى البرامج التدريبية ومضمونها لتواجه كل هذه التغيرات

8- لا مركزية التدريب:

والمقصود بذلك أن تقوم مديرية التربية والتعليم بإعداد الخطط التدريبية الخاصة بها للعاملين في المدارس التابعة لها وذلك وفق احتياجاتهم ومتطلباتهم الوظيفية وضمن السياسة العامة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم العالي.

أي ان يكون التدريب محليًا على مستوى العاملين في المدارس التابعة لكل مديرية تربية وتعليم على حدة وفقًا لمتطلباتهم. (عطوى ، 2001، ص 211)

نموذج مقترح لإعداد المعلم في الوطن العربي للألفية الثالثة:

المبررات:

1- نظرا للتغيرات التي طرأت في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية والتكنولوجية فإن برامج إعداد المعلم في الوطن العربي مدعوة إلى تأكيد ضرورة المشاركة النشطة من قبل المعلمين لإحداث التطوير في نظم التعليم بحيث تستجيب هذه النظم لتلك التغيرات.

2- انطلاقًا من أهمية مساهمة المعلمين في التجديد التربوي فإن مؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي مدعوة إلى تطوير وتنفيذ سياسات متكاملة لاستقطاب أفراد قادرين لمهنة التعليم ليشاركوا في عملية الإصلاح التربوي ومواجهة التحديات الجديدة التي تواجه نظم التعليم وتبني معايير تشجع على التجديد التربوي وتقوية الاستقلال المهني والحس بالمسؤولية لدى المعلمين وتحسين منزلتهم الاجتماعية وظروف عملهم.

3- إيمانًا بالدور المحوري للمعلمين في إصلاح النظام التربويين فإن مؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي مدعوة إلى اعتماد استراتيجيات لتمكين المعلمين من امتلاك قدرات تؤهلهم لمساعدة وإرشاد المتعلمين (الطلاب) لتمثيل المعرفة، وأن يصبحوا واعين لهويتهم وصبورين ومفتوحين على الآخرين وثقافتهم وقادرين على متابعة التعلم مدى حياتهم وتمكينهم من مواجهة المستقبل بثقة، يضاف إلى ذلك ضرورة اعتماد استراتيجيات لمساعدة المعلمين على تحقيق مبادئ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب والتعلم مدى الحياة فضلا عن تأكيد دور المدرسة كأداة رئيسية في التماسك الاجتماعي والإعداد الديمقراطي.

4- بالإشارة إلى توصيات منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية المتعلقة بتحسين أوضاع المعلمين وظروف عملهم فإن مؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي مدعوة إلى تبني سياسات تؤكد على تقديم كافة أشكال الدعم للمعلمين الذين يعملون في بيئات فقيرة أو مناطق نائية أو مجتمعات تشهد نزاعات مسلحة.

5- انطلاقًا من دور المدرسة كمؤسسة ريادية لتطوير المجتمع فإن مؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي مدعوة إلى تبني سياسات تؤكد على تبني مفهوم المدرسة كمركز لخدمة المجتمع المحلي وبالتالي إكساب المعلمين المهارات التي تمكنهم من أداء أدوارهم في المجتمع.

المرتكزات:

تنطلق مرتكزات هذه الاستراتيجية في برامج إعداد المعلم العربي للألفية الثالثة على عدة مبادئ وهي:

- المبدأ الأول: اعتماد إطار نموذج نظري لإعداد المعلمين.
- المبدأ الثاني: وضوح وتحديد أهداف برامج إعداد المعلمين.
- المبدأ الثالث: تلبية الحاجات المهنية للطلاب / المعلمين.
- المبدأ الرابع : المرونة وتعدد الاختبارات في برنامج إعداد المعلمين.
- المبدأ الخامس: توجه برنامج إعداد المعلمين نحو الكفايات التعليمية.
- المبدأ السادس: أن يحقق برنامج إعداد المعلمين التطابق أو التوافق ما بين الأفكار النظرية والممارسات العملية.
- المبدأ السابع: استمرارية عملية إعداد المعلمين.
- المبدأ الثامن: أن يمكن البرنامج الطلاب / المعلمين من تحقيق ذاتهم.
- المبدأ التاسع :استثمار برنامج إعداد المعلمين لنتائج البحوث والدراسات العملية.
- المبدأ العاشر: استثمار تكنولوجيا التربية.
- المبدأ الحادي عشر : اعتماد المنهج المتعدد الوسائط في برامج إعداد المعلمين.
- المبدأ الثاني عشر: إعداد المعلمين ومفهوم التربية المجتمعية.

المكونات:

1- الثقافة العامة:

وتضم المساقات الدراسية التي يتوجب أن يتعلمها كل طالب/معلم بشكل غير متعمق، ويتم من خلال هذه الثقافة العامة تقديم مساقات تتعلق باللغة القومية وثقافة المجتمع العربي والإقليمي والدول ومساقات تتعلق بثقافة السلام والعدل والمساواة الدوليين.

2- الثقافة التخصيصية:

وتضم المساقات الدراسية التي يتوجب أن يتعلمها الطالب / المعلم في حقول المعرفة العلمية والإنسانية والاجتماعية والفنية والأدبية والاقتصادية والإدارية بشكل متعمق بحيث

تساير هذه الثقافة العلمية ثورة المعلومات والاتصال والثورة التكنولوجية، وتواكب المستجدات في الحقول العلمية المختلفة.

3- الثقافة الاجتماعية:

وتضم مساقات جديدة يتعلمها الطالب/ المعلم فيما يتعلق بمفهوم التربية المجتمعية والمجتمع المحلي وما يصاحب ذلك من متغيرات اجتماعية جديدة، كما تركز على اطلاع المعلم عل الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية في المجتمع.

4- الثقافة المهنية أو المسلكية:

وتضم مساقات يتعلمها الطالب/ المعلم والتي تعالج التخطيط للتدريس، وتخطيط وتصميم المناهج الدراسية وتحليلها وخصائص من المتعلمين واحتياجات هذا النمو، ونظريات التعلم الإنساني وطرق وأساليب وتقنيات التعلم والتفاعل الصفي وإدارة الصفوف، وطرق القياس وأساليب التقويم التربوي.

يضاف إلى ذلك تمكين الطالب / المعلم من ممارسة خبرات التعليم المصغر (التعليم بالمحاكاة) في مختبر التعليم المصغر بواقع (9) ساعات معتمدة.

ومن خلال هذه الخبرة الميدانية يقوم الطالب / المعلم بالالتحاق بإحدى المدارس المجاورة بإشراف معلم خبير في التدريس من التدريس ويخضع في نهايتها على عملية تقويم ويتم من خلال هذه العملية الحكم على أداء المعلم الطالب وأهليته لممارسة مهنة التعليم. (الخطيب، 2008م، ص ص 23-25)

واقع إعداد وتدريب المعلم وتنميته في الدول العربية:

حاولت الدول العربية جاهدة خلال النصف الثاني من القرن المنصرم أن تلحق بركب العالم المتطور، وكان المعلم العربي على الدوام عنصرا مهما في هذا التوجه ومن هنا كان على الدول العربية أن تعني بالجوانب ذات الصلة بإعداد المعلم وتنميته.

وفيما يلي أمثلة من التجارب العربية لإعداد وتدريب المعلمين:

- **جمهورية السودان:** لقد أنشأت عدداً من معاهد إعداد المعلمين، كان أولها معهد " بخت الرضا" وغيره من المعاهد، تراوحت سنوات الدراسة فيها ما بين سنتين إلى أربع سنوات وذلك من أجل إعداد المعلمين لمرحلتي الدراسة الابتدائي والمتوسطة.

وفيما يتعلق بمعلمي المرحلة الثانوية فقد أنيطت هذه المهمة بكلية " أم درمان" إضافة إلى المعهد العالي للمعلمين. وقد أشير إلى أن السودان سيحذو حذو الأردن في الاستفادة من تجربة معهد الأونروا في إعداد المعلمين.

- **الجمهورية العربية السورية:** يتم إعداد المعلمين وفق نظم مختلفة حيث يهتم الأول منها بإعداد معلمي المرحلة الابتدائية في دور المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية وقد أنشئت معاهد خاصة لإعداد معلمي المرحلة الإعدادية منذ عام 1969/1986م لمدة سنتين دراسيتين في حين أن إعداد معلمي المرحلة الثانوية يتم في نطاق الجامعة والتعليم العالي.(عبيدات،2007م، ص ص 82-83)
- **جمهورية مصر العربية:** لقد كانت مصر رائدة في إعداد المعلمين، وذلك لأنها كانت ومنذ البداية تؤمن بأن نجاحهم في تأدية المهمات المناطة بهم يعتمد على نوع الإعداد المهني الذي يتلقونه ولقد استخدم المصريون تعبيرات المعلم الناجح، والسمات الشخصية، والثبات الانفعالي والاتزان النفسي...الخ وهي دلالة يستشف منها الريادة في إعداد المعلمين وفق نظم متقدمة. ومهما اختلفت نظم الإعداد في مصر فقد نوه إلى أنها تشمل ثلاثة جوانب رئيسية هي، الإعداد الثقافي العام والأساس الأكاديمي التخصصي والأساس المهني الذي يتعلق بأصول مهنة التدريس ولذلك فقد كان علم النفس التربوي والاجتماعي وسيكولوجية النمو وأصول التربية وطرائق التدريس كلها وشائح ضرورية للإعداد المهني لمعلمي مصر. وعلى الدوام كانت مصر سباقة في تطوير إعداد المعلمين.
- **اللاجئون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة والدول المضيفة:**

جاء في كتاب أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1997) لتفعيل الدور الذي تقوم به الأونروا في تقديم خدمات التعليم لأبيناء اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة عمدت الأونروا إلى إنشاء معهد التربية بهدف تأهيل المعلمين لمرحلتي التعليم الابتدائية والإعدادية والمعهد المذكور يمثل في إنشائه وتفعيل دوره، استجابة عملية لما نادت به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واليونسكو لجعل برنامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة إجرائيا وقد اعتمد المعهد المذكور تدريبه للمعلمين المنحى متعدد الوسائط كنسق يستهدف تدريب المعلمين وهم في مواقع عملهم وبيوتهم باستخدام وسائل متعددة. وكان ذلك يطلب تحديد أهداف التدريب وتوظيف الموارد بأقصى كفاية وأقل كلفة ممكنة وتخطيط وتنفيذ وتقويم برامج التدريب.

وفي دراسة لأثر برنامج تأهيل المعلمين الجامعيين المقدم في وكالة الغوث في الضفة الغربية فيما يتعلق بالكفايات التعليمية لدى المعلمين المشاركين من وجهة نظرهم توصل (الهودلي، 1997م، ص ص 77-78) إلى جملة من التوصيات منها:

1- ضرورة استمرارية برنامج التأهيل المذكور لإكساب الفئة المستهدفة تلك الكفايات التعليمية في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

2- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار اعتماد أسلوب المشاركة في التقويم من وجهة نظر المشاركين عند تقييم أدائهم وذلك من أجل زيادة صدق التقييم.(عبيدات، 1997م، ص 91)

نماذج من الدول الأجنبية:

تهتم العديد من الدول الأجنبية بجودة ونوعية برامج إعداد المعلم في مؤسسات التعليم العالي، وذلك لإيمانها الشديد بأهمية الجانب العملي في التقدم والتطور، وفيما يلي عرض لبعض برامج التربية العملية في عدد من الدول الأجنبية وهي:

- **التربية العملية في انجلترا:**

تبدأ التربية العملية في كليات المعلمين في مدارس الأطفال من السنة الأولى، ويقوم الطلبة بالتمارين المتصلة لمدة أسبوع، أما التدريب في المرحلة الابتدائية فيتم في السنة الثانية، وتخصص فترة تمرين لمدة أسبوع، أما في السنة الثالثة فيتم التدريب في المدارس الثانوية، ويخصص أسبوعان للتمرين المتصل، في الجامعات التي يتم تدريب الطلبة الذين أكملوا التعليم الجامعي لمدة عام واحد، ويتلقى الطلبة دراسات في فروع التربية وعلم النفس ويتم التدريب على التدريس عملياً لمدة سنتين يومياً. (ياسين، 2001م، ص 48)

- **التربية العملية في الولايات المتحدة الأمريكية:**

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من أكثر الدول العالمية اهتماماً بالتطبيق العملي للجوانب النظرية، ويظهر ذلك جلياً من خلال اهتمامها ببرامج التربية العملية في الجامعات الأمريكية، وبصورة عامة فإن التربية العملية في الجامعات الأمريكية تصمم بطريقة تمكن الطالب من التعرف التدريجي على محيط عمليات التعليم / التعلم، ومن ثم التولي التدريجي لمهنة التدريس الفعلي في غرفة الصف. وتركز برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأمريكية على التربية العملية وتعدها أكثر عناصر برامج إعداد المعلمين تأثيراً في السلوك التعليمي للطلبة المعلمين. وتعد خبرة التربية العملية أكثر الجوانب أهمية وتأثير في الإعداد المهني للطلبة المعلمين. وتكاد برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأمريكية تشترك بخاصية أساسية

هي أن قبول الطلبة فيها لا يتم إلا بعد أ ن يكمل الطالب سنتين دراسيتين في الكليات الأكاديمية، حيث يتم إعداده إعداداً أكاديمياً قبل التحاقه بكلية التربية، ومما هو جدير بالذكر أن مجرد الحصول على الدرجة الأكاديمية لا يؤهل حاملها للتدريس. إذ لا بد من الحصول على رخصة أو إجازة التعليم التي تمنحها مجالس خاصة بعد اختبارات وشروط معينة. (النهار، 2000م، ص ص 13-12)

أنواع البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية:

تتسم برامج تدريب المعلمين بالتنوع والاختلاف فيما بينها نظراً لاختلاف احتياجات المعلمين، ومستوياتهم، وعظم هذه البرامج تعالج مختلف المشكلات التعليمية والبحث عن حلول لها.

ومن هذه البرامج ما يلي :

- برامج مهنية عامة.
- برامج تعالج مشكلات خاصة.
- برامج المناهج وطرق التدريس.
- برامج عملية.
- برامج الكفايات التعليمية (حركة إعداد المعلمين القائمة علي الكفايات).
- البرامج التجريبية.
- برامج تدريب المعلمين الجدد.
- برامج التأهيل.
- البرامج التي تؤدي إلي الحصول علي الدبلوم العام في التربية.
- البرامج التي تؤدي للحصول علي درجتي الماجستير والدكتوراه.(جبر، 2002م، ص 190)

تقنيات التعليم اللازمة لإعداد المعلم:

لقد أوضحت الدراسات التربوية أن الطالب المعلم في مؤسسة إعداد المعلمين ينهج في دروسه التي يتلقاها في أثناء مرحلة الإعداد أو في أثناء الخدمة فيما بعد، الأسلوب الذي كان يتبعه المدرسون في مؤسسة الإعداد وبالتالي فإن الطالب المعلم يجب أن يحسن تشغيل الأجهزة

التعليمية وتوظيف الوسائل التعليمية وإنتاج بعض الوسائل التعليمية حتى يكون قدوة للمتعلمين في تشغيل التقنيات التعليمية وفي ابتكار الوسائل التعليمية التعلمية.

التوظيف الفعال لتقنيات التعليم:

إن التوظيف الفعال لتقنيات التعليم والوسائل التعليمية في إعداد المعلمين يتطلب ما يلي:

1- أن تكون مؤسسات إعداد المعلمين عامرة بالوسائل التعليمية.

2- أن يلم الطالب المعلم بأساليب إثارة المتعلمين

3- أن يتمكن الطالب المعلم من ربط الوسيلة بأنشطة التعلم.

بعض المقترحات المتعلقة بتقنيات التعليم في إعداد الطالب المعلم:

1- استخدام الأساليب المتنوعة للتدريس في مؤسسات إعداد المعلمين بما ينعكس أثرها على الأساليب والطرائق التي يتبعها وسوف يتبعها الطلبة المعلمون إذ لا يمكن الاعتماد على أسلوب واحد في التدريس لأن لكل مقرر دراسي موضوع بل لكل جزء من أنشطة التعلم طريقة أو تقنية ملائمة.

2- توفير الوسائل التعليمية في مؤسسات إعداد المعلمين كماً وكيفاً.

3- إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة من خامات البيئة المحلية وإتاحة الفرصة للطالب المعلم لابتكار بعض الوسائل التعليمية ومساعدته على ذلك.

4- تدريب الطلبة المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها بشكل فعال، لأن ذلك يحسن من إعداد الطالب المعلم ويرفع مستوى مهاراته.(الأحمد،2005م، ص 86)

وترى الباحثة أن ما سبق يشير بوضوح إلى أهمية احتواء برامج إعداد المعلم بعض المقررات أو المحاور التي تعكس الاهتمام بتكنولوجيا التعليم، إذ لا يمكن الارتقاء بمستوى إعداد المعلم ليساير أدواره الجديدة دون اهتمام هذه البرامج بوجود مقررات تتناسب كماً وكيفاً مع مكانة تكنولوجيا التعليم في المدرسة المعاصرة.

الأساليب والاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم:

لقد تعددت الاتجاهات والفلسفات التي ارتكزت عليها برامج إعداد المعلم المختلفة، وذلك لتعدد الفلسفات التربوية التي تتبناها تلك الدول، والتباين في درجات تطورها وإمكاناتها وظروفها،

وساعدت الثورة الهائلة في المعلومات على ظهور أساليب وتوجهات تربوية جديدة في مجال إعداد المعلم وتدريبه، منها ما ركز على الخصائص اللازمة للمعلم الجيد، ومنها ما ركز على السلوك التدريسي لدى المعلم، ومنها ما ركز على التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المعلم والطالب، كما أن منها ما ركز على الكفايات التدريسية للمعلم. (عبد السميع وحوالة، 2005م، ص25).

وترى الباحثة أنه لا بد من التأكيد على ضرورة أن تتضمن برامج إعداد المعلمين سواء قبل أو أثناء الخدمة التعريف بالتكنولوجيات التعليمية على أقل تقدير، والأفضل بكل تأكيد أن يكون هناك مجالاً للتطبيق العملي لاستخدام هذه التكنولوجيات في العملية التعليمية.

إعداد الطالب المعلم في قسم التعليم الأساسي بكلية التربية:

المعلم هو العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه أكبر مدخلات العملية التربوية وأهمها بعد التلاميذ باعتباره دعامة أساسية لتنشئتهم ونموهم في شتى المجالات. ومكان المعلم في النظام التعليمي تتحدد أهميته من حيث أنه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة، فتلاميذ هذه المرحلة منظومة من الأوتار يشكلهم المعلم كيفما شاء.

وبما أن الإنسان هو ثروة الوطن وهو وسيلة التنمية وغايتها، وله دور مهم بارز في تقدم المجتمعات، كان لا بد أن يتميز هذا الإنسان بالمستوى والجودة الكيفية والكمية، ولا بد أن تكون مدخلات ومخرجات العملية التعليمية ذات نوعية متميزة قادرة على التطور والتغير الإيجابي (نجم، 2010م، ص 69)

المحور الثاني

المسرح والدراما التعليمية ودورها في العملية التعليمية التعلمية

الطفل "اللبنة الأولى لإقامة صرح التقدم والازدهار، ولبناء إنسان الغد المتطور وصناعة قادة المستقبل، فإذا ما أعددناه بالتربية أعددنا جيلاً قوياً مثقفاً طموحاً قادراً على العطاء الإبداعي السليم، عطاء العمل والخير والحب، حيث تناول المفكرون والفلاسفة وعلماء النفس والتربويون الجوانب المختلفة للطفل لأنهم رأوا فيه المستقبل، فأرادوا بذلك أن يقوم البنيان على أسس قوية منذ البداية حتى يستطيع الصمود أمام أعاصير التطرف والانزلاق إلى مهاوي الرذيلة، فبات شاغلهم الشاغل قضايا الطفولة من كل ما يحيط بها، سواء كان ذلك من الناحية النفسية أو الفسيولوجية أو الاجتماعية أو الثقافية. أو غير ذلك.

ومن دراسات عديدة اهتمت بتربية الطفل كدراسة العطاس (2010م) حيث تناولت أدب الطفل بصفة عامة، ترى الدراسة أن أدب الأطفال في الوقت الحاضر هو نقطة انطلاق كبرى، ووثبة حضارية عظمى ستسعى كل الأمم بما لديها من وسائل وأساليب إلى أن يكون هذا الأدب وسيلتها لجذب رجال مستقبلها نحو الانتماء والحب والولاء والتضحية في سبيلها. (العطاس،2010 م، ص1).

فالحديث عن المسرح بصفة عامة "و المسرح التعليمي " بصفة خاصة ليس ضرباً من الترف العلمي، وإنما هو ضرب من صناعة أجيال قادرة على تحمل المسؤولية، أجيال قادرة على أن تعيد لأمتنا مجدها وعزتها، كي تتبوأ مكانتها بين الأمم، وأن يصبح لنا النصيب الأوفر في الحضارة المعاصرة، كما كان لأجدادنا هذا النصيب، بعد أن ضاعت الملامح وتاهت السمات في خضم هذا التطور الهائل في ميادين المعرفة المختلفة.

وترى الباحثة أهمية كبيرة في تناول موضوع "المسرح التعليمي ". فهناك العديد من الدراسات التي عنيت بالطفل : بحقوقه، بتربيته، بلغته، بإبداعاته لكنها وجدت في دراستها هذه مجالاً رحباً يتسع للعديد من الدراسات، وبصيصاً من النور يفتح الآفاق أمام دراسات هي أكثر ادراكاً واتساعاً في هذا المجال.

كما ترى فيه سعادة بالغة، أن تقدم شيئاً ترى فيه أساساً جيداً وأسلوباً جديداً تجاه " المسرح " بصفة عامة، والمسرح التعليمي، بصفة خاصة مع ما في هذا العمل من جهد، وصعوبات بالغة، لأنه يحتاج إلى دراسات متنوعة، في أدب الأطفال، ودراسات في المسرح...

إلى غير ذلك من صنوف الاتجاهات التي تساعد على الوفاء بمستلزمات الموضوع، فضلاً عن خبرة الباحثة في هذا المجال " المسرح والدراما".

مدخل إلى الدراما والمسرح:

الدراما والمسرح وجهان لعملة واحدة، ووحدتهما هي التي تؤدي إلى وجود فن مسرحي ينبض بالحياة، فالدراما تتولد من الفكر والعاطفة والخيال وهذه جميعها تحتاج إلى المسرح الحي الذي يتألق بمختلف التعابير الجميلة من حركة ورقص وغناء وتمثيل.

والدراما مهمة للأطفال لأنها عبارة عن نشاط لعب واللعب بالنسبة للطفل هو حياته وعن طريقه يتعلم ويقبل على العالم بفرحة ونشاط.

والمسرح هذا الفن القديم الأصيل والمتجدد دائما من أقرب الفنون إلى قلوب الناس وعقولهم لأنه يشعرهم بالبهجة والفرحة ويزودهم بالثقافة والمعرفة وقد قيل "أعطوني مسرحاً أعطيك شعباً متحضراً.

والأطفال يحبون المسرح كثيرًا خصوصًا ذلك النوع الملائم لطبيعتهم ومرحلة العمر التي يمرون بها وحين يشاهد الأطفال مسرحية ما مثلًا، من الممكن ملاحظة فرحتهم بذلك وسماع ضحكاتهم المميزة وهو تجلجل في أرجاء المكان.(العناني،2002م، ص 145)

مفهوم الدراما والمسرح:

الدراما شكل من أشكال الفن الأدبي القائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تدخل في أحداث وتتسلسل أحداث هذه القصة من خلال الحوار المتبادل بين الشخصيات ومن خلال الصراع الذي ينشأ ثم يتأزم ثم ينتهي عن طريق المصالحة أو الفصل بين القوى المتصارعة وتتجسد هذه الصورة عن طريق الممثلين والديكور والملابس والإضاءة والموسيقى.

أما المسرح لغة فهو المكان الذي تسرح فيه الماشية للرعي كما يتضمن هذا اللفظ معنى التفريج والفرح أما المسرح اصطلاحا فيشير إلى المكان الذي تمثل عليه المسرحية ويحتاج المسرح الحي لمخرج وممثلين وتقنيات فنية عديدة مثل الديكور والمناظر (العناني،2000 م، ص 12).

أما سليمان (2005م، ص212) فيعرف الدراما بأنها شكل فني من أشكال الأدب، ارتبطت من حيث اللغة بالرواية والقصة واختلفت عنهما في تصوير الصراع، وتجسيد الحدث

وتكثيف العقدة وقد تأخذ الدراما شكل الشعر وزناً وقافية أو تتحرر من هذين القيدين وتأخذ شكل النثر، وهي لفظة مشتقة من اليونانية، وتعني الحركة أو العمل. ومعناها الاصطلاحي مرادف لكلمة المسرحية.

ويعرف شكري (2005م، ص 132) الدراما:- كلمة الدراما يونانية الأصل ومعناها الحرفي (يفعل أو عمل يقام به) وقد انتقلت الكلمة من اللغة اللاتينية القديمة" Drama " إلى معظم لغات أوروبا الحديث، وقد عرف أرسطو الدراما بأنها " محاكاة لفعل إنسان "

إن الكلمة المفتاحية لأي عمل مسرحي أو شكل درامي سواء على المسرح أم في غرفة الصف تتركز في نوع العلاقة التي نريدها بين الممثل والنص والجمهور، والتي تحدد بدورها الأدوار والمساحات والمواقع، وهذه الكلمة المفتاحية تمثل واحدة من المرجعيات التي أسست لأشكال مختلفة من المسارح ذي التوجهات المتغايرة فإن ما أصاب الفكر المسرحي ونظريات الأداء المسرحي والدراما الصفية من تغيرات وقفزات، هو نتاج تأملي في مسيرة الإنسان، فالإنسان بعد قرون طويلة من التطوير والإبداع يرتكب عشرات الحروب والمجازر ويقتل الآخرين ولذلك قام ستانسلافسكي بعرض حياة الناس ومعاناتهم على خشبة المسرح ضمن فلسفة تبتغي حقن الناس بالثورة عبر تحريضهم المباشر على رفض هذا الواقع والعمل على تغييره وضمن هذا السياق تم التعامل مع المسرح باعتباره شكلًا من أشكال وضع الواقع وتعرية إكراهاته بشكل مباشر عبر تمثيله على المسرح وعرضه للناس بطريقة مكثفة (أبو شمالة والريماوي،2005م، ص91)

ويضيف الكخن وهنية (2009م، ص 204) أن الدراما طريقة لتنظيم المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، وأسلوب تدريسها تتضمن إعادة تنظيم المادة التعليمية وتشكيلها في مواقف عملية، والتركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها، ويقوم الطلبة بتمثيل الأدوار المتضمنة للمواقف، وذلك لخدمة المادة التعليمية وتفسيرها وتوضيحها تحت إشراف المعلم.

وبناء على ما سبق تعرف الباحثة الدراما بأنها سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الطلبة بتوجيه وإشراف من المعلم وذلك لتحقيق نتاجات تعليمية مرغوب بها حيث يقوم الطلبة بالتمثيل مستخدمين كافة الإمكانات المتاحة من حركة الجسد والصوت والإيماءات وذلك للتعبير عن الأفكار المطلوبة.

تاريخ المسرح وأشكاله:

المسرح الفرعوني:

يعد المسرح الفرعوني الرائد الأول للمسرح العالمي، فقد نشأت في مصر الفرعونية وثنية قديمة ذات تقليد وقامت أساطير تروي وتحوي أعجب القصص وذلك قبل الوثنية الإغريقية بثلاث آلاف عام وتدور هذه القصة حول الآلهة أوزيريس إله الزرع والخصب والخير والماء والنماء ومن خلال النقوش الفرعونية على الآثار تتضح حقيقة مسرحية هذه الأسطورة واشتراك الفرعون والكهنة والأمراء والشعب في تمثيلها داخل المعابد وفي ساحاتها وعلى شاطئ النيل.

المسرح اليوناني:

نشأت الدراما الإغريقية مرتبطة تماماً بتلك الأناشيد والرقصات الجماعية التي كانت إحياء لطقوس فيها عبادة الإله "ديونيسوس "إله الخصب والمرح والتي لم تكن تعرض إلا في أعياد هذا الإله وعندما كتب الشاعر " هوميروس " ملحمتي "الإلياذة" و"الأوديسة" أصبحتا منهلاً عذباً للمسرح اليوناني. وكان الأطفال اليونانيون يشتركون في المواكب الدينية التي كانت تحمل طابعًا دراميًا كما جمهور المشاهدين يضم عددًا كبيرًا من الأطفال ومن المرجح أن الأطفال قد اشتركوا في الاحتفالات الدرامية كما شاهدوا مسرحيات كثيرة ولكن جميع هذه المسرحيات كانت للكبار ولا يفهم منها الصغار إلا بقدر ما تسمح به قدراتهم العقلية المحدودة.

المسرح الروماني:

لم ينكر أحد تأثير الدراما اليونانية بعظمتها وسحرها على ألباب الرومان تأثيراً بالغاً دفعهم إلى ترجمتها وتقليدها ثم أخذوا يدرجونها شيئا فشيئا تحت أسماء رومانية حتى صارت فنًا رومانياً مميزاً ابتعدت فيه عن الدين، لا بالنص وحده وإنما بالأداء الراقص لهذا يعد المسرح الروماني أول من نأى عن المجال الديني بعد أن بدأ فيه ثم اتجه إلى المرح والترفيه والاستمتاع، وكان جمهور المشاهدين من الأطفال في المسرح الروماني أقل منه في المسرح اليوناني، إلا إذا اعتبرنا المناظر الباهرة التي كان يتميز به المسرح الروماني لونًا يستهوي الأطفال.

المسيحية والمسرح:

انحدرت عروض المسرح الروماني كنتيجة طبيعية للانحلال السلوكي في المجتمع فكان لا بد أن تهاجم المسيحية هذا المسرح الهابط حتى استطاعت القضاء على المسرح قروناً عديدة. (العناني،2002م، ص ص 148، 149)

المسرح العربي:

في زمن الجاهلية لم يعرف العرب المسرح هذا هو رأي العديد من المفكرين مثل محمود تيمور، توفيق الحكيم وطه حسين. ومضت الأيام في صدر الإسلام والدولة الأموية دون بوادر تمثيلية مسجلة وفي عهد الدولة العباسية ظهرت تمثيليتان إسلاميتان وعتهما المراجع وهما " محكمة ابن بشر " وآلام الحسين "، وهناك دلائل تشير أنهم عرفوا القصة والرواية وأعمالا درامية خالصة في رسائل ابن شهيد والمعري ومقامات بديع الزمان والحريري، وأن لهم في مجال المسرح آثارًا عديدة ومن أشهرها القصص الدرامية في أعمال ابن حزم وابن عبد ربه وكتب الجاحظ ونوادر جحا، ويرى بعض الباحثين أن بدايات المسرح العربي تمثلت في مسرح الشارع ومسرح خيال الظل والمسرح الشعبي، وخلاصة القول أن العرب قدموا أعمالاً أدبية فائقة الجودة، كالشعر والأغاني والقصة والرواية والمقامة ولكن فنونهم الدرامية هذه اختلفت في بعض عناصرها مع المسرح اليوناني والروماني وتميزت بخصائص معينة أفرزتها العوامل الاجتماعية والدينية الخاصة بهم وهذا شيء لا يقلل من مكانتها على العكس أضفى عليها الأصالة والتميز.(العناني، 2000 م، ص 18).

المسرح الإسلامي:

المسرح الإسلامي: هو ذلك المسرح المتكامل شكلًا ومضمونًا ورؤية، ويحمل أيضا رؤية إسلامية ربانية شاملة ومنسجمة ومتناسقة في نظرتها إلى الكون والإنسان والحياة والقيم. وبالتالي، فهي رؤية إنسانية جامعة، ونظرة متوازنة تجمع بين المادة والروح، وتوفق بين الدنيا والآخرة، وتزاوج بين العقل والعاطفة، وبين العبادة والعمل، وبين الجسد والنفس. ومن ثم، ينطلق المسرح الإسلامي – نظرية وممارسة – من التصور القرآني الرباني المعجز، ويمتح مبادئه الجوهرية من الهدي النبوي الشريف. ويقوم كذلك على الالتزام الرباني الذي قوامه الطاعة والمسؤولية والاستسلام، والتمثل بشريعة الله نية وقولًا وفعلًا.

أهداف المسرح الإسلامي:

يهدف المسرح الإسلامي إلى تحرير الإنسان من شوائب المادة وأدران الجسد، وتخليصه من عالم الفتنة والغواية والرذيلة، عن طريق تطهيره أخلاقيًا ودينيًا وروحيًا، مع الرفع من مكانته الإنسانية والحضارية ليصير كائنا بشريا مبدعا وصالحا لوطنه وأمته وعقيدته، له رسالة سامية

في الأرض التي تتمثل في البناء الهادف، والاستخلاف الجاد. وبالتالي، فالإنسان في هذا الكون ليس ذاتًا ضائعة عابثة ويائسة، أو ذاتًا سيزيفية مقذوفة بها من أجل أن تعذب أو تحاسب جورًا وظلمًا، بل خلق الإنسان ليعبد الله عبادة خالصة لذاته، والسعي الجاد من أجل بناء الحضارة الإنسانية، وتعمير الكون من أجل الصالح العام، وخدمة الدنيا والآخرة، والعمل من أجل العاجلة والآجلة . (حمداوي،2013م، ص2)

مصداقًا لقوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ * مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ * إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ [الذاريات: 56-58].

مقومات المسرح الإسلامي:

يستند المسرح الإسلامي إلى مجموعة من المقومات والمرتكزات والمفاهيم الأساسية التي يمكن حصرها في المبادئ التالية:

1- الجمع بين الفائدة والمتعة، والتأرجح بين الجد والترويح عن النفس ترفيها وتسلية. ولا ينبغي أن يكون الترفيه مجانيا ومجرد عبث، يل يكون هادفا ومفيدا مرتبطا بتنمية الوعي وتطويره ذهنيا ووجدانيا وعمليا في خدمة النفس الإنسانية بعد العمل المتعب الشاق.

2- التوفيق بين المضامين الهادفة والأشكال الفنية الجمالية الجيدة أثناء تقديم الفرجات المسرحية ذات المنظور الإسلامي.

3- تقديم مضامين درامية متنوعة جادة وبناءة ومسؤولة في رؤاها وتصوراتها المقصدية.

4- قيام المسرح الحقيقي على الالتزام الإسلامي.

5- التركيز على التطهير الأخلاقي والصراع الدرامي الديني والأخلاقي والحضاري.

6- الاهتمام بالتغيير الأخلاقي الروحاني، والعمل على الإصلاح الديني الإيجابي، وتعديل القيم والسلوكيات السلبية المشينة على مستوى الرصد والتلقي أثناء الاشتباك الدرامي والنفسي بين الممثل والمتفرج.

7- التشديد على الرسالة في بناء الشخص حضاريًا، وتوعيته أخلاقيًا، قبل التشديد على الشكل والجمال والزينة. (الكيلاني، 1987م،ص 50-51)

8- أن تحمل المسرحية الإسلامية ثقافة ربانية إنسانية منفتحة، وتتضمن أيضا ثقافة محررة ومتحررة واضحة ومتوازنة ومسؤولة وواعية مصداقا لقول الرسول (صلعم): " كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته".

9- أن يكون المسرح الإسلامي مسرحًا شاملًا في تقنياته الفنية والجمالية، ومفيدًا وممتعًا موضوعًا وعرضًا ورؤية.

10- أن يسمو المسرح الإسلامي بالإنسان جسدًا وروحًا، مع ترسيخ القيم الأصيلة في سبيل تحقيق الخير والنماء والحق والعدل والحرية والجمال.(الأمراني،1986م،ص 7)

ومن هنا، فالمسرح الإسلامي مسرح شامل صياغة ودلالة ووظيفة، يمكن أن يتناول جميع القضايا والمشاكل التي تؤرق الإنسان في حياته اليومية، مهما كانت طبيعة هذه المشاكل والهموم والأحزان، لكن من منظور أخلاقي إسلامي متكامل في مبادئه، يبتغي خدمة الإنسان عقلًا وروحًا، جسدًا ونفسًا.

المسرح وسيط تربوي وتعليمي:

يستطيع المسرح بخصائصه التركيبية التي تحتوي على ألوان عديدة من الفنون كالإلقاء والتمثيل والفن التشكيلي والموسيقى وغيرها أن يتناول موضوعات تربوية وتعليمية مختلفة من داخل المقرر الدراسي وخارجه فهو يعتبر نافذة يطل منها التلميذ على المجتمع الخارجي بعلاقاتها ومفرداتها المتداخلة أو المتنافرة أحيانا وهو يعمل على صقل شخصية التلميذ وتهذيبها وتعليمها السلوكيات الايجابية مما يساعده على الاندماج والتفاعل بإيجابية مع مجتمعه وإضافة إلى أنه النواة الأولى التي تزود الحركة المسرحية في المجتمع بكوادر فنية متميزة كانت بداياتهم من خلال المسرح المدرسي إضافة إلى الدور الذي يلعبه المسرح في الارتقاء بجوانب عدة من سلوك التلاميذ وشخصياتهم حينما تصل إليهم المعاني والأفكار بصورة سلسة فيرتقي الحس والإدراك الفني من خلال تنمية بعض الأنشطة إضافة إلى تأكيد واعلاء الروح الجماعية كأحد الانعكاسات الايجابية للمشاركة في النشاط المسرحي والذي يسهم أيضا في تنمية قيمة النظام والالتزام حيث أن لكل طفل عملًا محددًا يؤديه ويلتزم به في الزمان والمكان ويعمل على تنمية المهارات العقلية والنفسية وبصفاته الأخلاقية والاجتماعية وحينها يصبح المسرح بحق أحد دعامات العملية التربوية ونظراً لأهميته ودوره الإيجابي على سلوك الأطفال فقد اهتمت كثير من الإدارات التعليمية في جميع أنحاء العالم المتقدم بإعداد خطط وبرامج لتفعيل دوره على المستويين التربوي والتعليمي.

اهتمام الإدارات التربوية بالمسرح وذلك من خلال:

1- الاهتمام بإعداد كوادر فنية مؤهلة ومدربة للعمل في مجال المسرح التربوي والتعليمي.

2- تشجيع المهتمين بالمسرح المدرسي من خلال تكريمهم ورصد حوافز مادية ومعنوية لتحسين أدائهم.

3- إقامة المسابقات في المجالات المتعددة للمسرح المدرسي سواء التأليف أو الإخراج أو إعداد العناصر الفنية اللازمة للعروض المسرحية

4- تحفيز التلاميذ على المشاركة الفاعلة في الحركة المسرحية داخل المدرسة وخارجها. (خصاونة والعطل،2012 م، ص 196)

أهداف المسرح والألعاب الدرامية:

1- تنمية حواس الطفل وخاصة المتعلقة بالنواحي العقلية مثل التذكر والإبداع والتفكير الابتكاري وبالتالي تنمية الذكاء عند الطالب.

2- إثارة الدافعية وتجديد النشاط لدى المتعلم بتغير المثيرات الدائم.

3- الخلاص من الضوابط وقوانين التعليم التي تعيق في بعض الأحيان العملية التعليمية.

4- تنمية الروح الاجتماعية لدى الطالب من حيث اللعب الجماعي.

5- تنمية روح المنافسة الحرة والفعالة بين الطلاب سواء في خارج المدرسة أو داخل الصف.

6- تفريغ النشاط الزائد لدى المتعلم بممارسة اللعب وتوجيه النشاط العدواني بشكل إيجابي.

(أبو مغلي وسلامة، 2000 م، ص 96)

وترى الباحثة أن المسرح والدراما يعملان على تنمية المتعلم وتطويره روحياً وجسدياً وذهنياً، بالإضافة إلى تحقيق المتعة والتسلية، كما أن الدراما عنصر مكمل للمسرح ولا يتفرقان في نقطة إلا ليلتقيان فيها.

ويمكن توظيف المسرح والدراما كوسيلة تدريسية تساعد في بناء مهارات الأطفال وتعزز فهمهم وتوضح نتائج التجارب الميدانية المؤثر الإيجابي لفاعلية استخدام الطريقة الدرامية كطريق من طرق التدريس في المراحل الدنيا لأنها تقدم للأطفال الفكر بطريقة جذابة ومسلية بما يحويه من مواقف وحوار واستخدام تكتيك الدراما ذو الفاعلية إذا أحسن اختيار وتحليل الموقف الدرامي المتضمن العديد من المثيرات وتوصيله للأطفال كما أنه يحقق كثير من جوانب النمو

لديهم إذا أحسن اختيار المواقف، المناسبة لاستخدام الدراما في التدريس، ويتم ذلك عن طريق تكوين ورشة عمل لبقاء محتوى المنهج وتوظيفه التوظيف الصحيح ليناسب المستوى التحصيلي لجميع الأطفال، ويشارك في هذا الإعداد التربويون، وأولياء الأمور وبعض المشتغلين بقضايا الطفل من رجال المجتمع حتى يصلوا إلى تصور مقترح لمحتوى المسرحية والتي يتم صياغتها صياغة درامية من قبل متخصص يملك الحرفية في التعامل مع الأطفال، ويكون ملمًا باللغة المناسبة، والمحتوى التعليمي المقدم وقد يستمر العمل شهوراً يشعر فيها الأطفال بالتعايش الكامل مع العمل الدرامي الذي يشاركون في صنعه ويستعدون لتمثيل الشخصيات الدرامية بالمسرحية كل ذلك يؤدي إلى نمو اتجاه الأطفال نحو تعلم المواد الدراسية. (عبد المنعم، 2007م، ص 110)

وترى الباحثة أن المسرح والدراما إحدى وسائل التربية والتعليم التي تساعد على بناء شخصية الفرد وإعداد القادة، وتوسيع قدرتهم علي التفكير والتعبير واستيعاب الموضوع وتثبيت المعلومات والمعارف في عقول الأطفال فتبعث في نفس كل طفل المتعة والإحساس بالحيوية والنشاط.

صعوبات توظيف المسرح والدراما في التدريس كما يذكرها العمري (2005م، ص 49)

3- إغراق المعلمين بكثير من المصطلحات المتداخلة التي تستخدم في الدراما والمسرح مثل الدراما الإبداعية، والدراما المطورة، وعملية الدراما، والدراما التربوية، والدراما الارتجالية، والدراما غير الرسمية، والدراما الصفية، والدراما في التعليم

4- وضع الأنشطة الدرامية على هامش المنهاج المقرر، مما يعطى المعلمين إيحاء بعدم أهميتها.

5- عدم اهتمام برامج إعداد المتعلمين بهذا الجانب، مما يجعلها غير مألوفة لدى المعلمين وغير مدركين لأهمية توظيفها.

4- معظم الأنشطة الدرامية تمارسه من خلال اللعب، مما يجعل المعلمين متخوفين من أن تجعل الدراما المتعلمين لا ينظرون إلى عملية التعلم بجدية.

المسرح التعليمي:

ويعرفه عفانة واللوح بأنه "وحدة كلية لا تتجزأ مكوناتها تتضمن تنظيم المحتوى التعليمي وتشكيله على هيئة مواقف في قالب مسرحي مع التركيز وعلى العناصر والأفكار المهمة ليقدم

من خلالها الحقائق والمعلومات والمفاهيم للمتعلم داخل الفصل الدراسي من خلال مجموعة متكاملة من الأشخاص والمعدات والإجراءات التي تشترك جميعًا في تحقيق أهداف تعليمية مرجوة.(عفانة واللوح، 2008 م، ص 55).

وتعرف الباحثة المسرح التعليمي بأنه: نشاط مسرحي حيث تقوم الطالبات المعلمات بكلية التربية بالجامعة الاسلامية بالتعاون فيما بينهم لتمثيل مشاهد مسرحية هادفة باستخدام المسرح وذلك بهدف تنمية مهاراتهن التعليمية ومن ثم يصبح تعليم الطلاب أبقى أثرًا ونتائجه واضحة المعالم.

ولذا يجب أن يتصف الكاتب المسرحي الذي يتجه إلى الكتابة للأطفال بما يلي:

1- أن يكون صاحب موهبة ابداعية للكتابة للمسرح، وأن يكون ذا خيال واسع وذا قدرة متميزة على التعبير السهل الواضح المصور بجاذبية وامتاع.

2- أن يكون فاهماً ومتفهماً للأطفال، ويحبهم ويحترمهم ويدرك وجهات نظرهم.

3- أن يكون عارفاً بحرفية التأليف المسرحي، وقارئاً لكل المسرحيات ومواكباً للتقدم الدائم والتطور في شكل دراما الطفل وأسلوبها.

4- أن يكون قد قرأ أدب الأطفال.

وعند حديثنا عن المسرح لابد أن نعي قيمة دور مسرح الطفل في حياة الطفل، فكما قررنا آنفا أن مسرح الطفل ليس لوناً من العبثية التي لا طائل وراءها، وإنما هي دراسة تسير على منهجية علمية يتطلبها العمل المسرحي للطفل، ولذلك نجد في الفن المسرحي نوعاً من أنواع الارتقاء، ومعلماً كبيراً من معالم الأخلاق لأنه في جانب منه (تعليم الأطفال عن طريق الحركة المحببة إليهم، والتي تثير في نفوسهم الرغبة والتشوق للإقبال على العرض المسرحي ومتابعة مشاهدة المسرحية باهتمام. (أبو معال،1984 م، ص ص40-41)

أهمية المسرح التعليمي:

وتكمن أهمية المسرح للأطفال في إعطاء التجارب الجديدة للأطفال، إلى جانب العمل على توسيع مداركهم واعطائهم القدرة على فهم الحياة والناس، كما أنه يعطيهم التجارب الطيبة التي ينتصر فيها عنصر الخير على الشر، ويكون بذلك قد قدم قيماً تلعب دوراً رئيسياً في رفع مستوى أذواقهم.

وفضلاً عن ذلك فإننا نرى أن العمل المسرحي يحقق للطفل العديد من الوسائل التي تهدف إلى:

1- أن يتدرب الطفل على فنون وتقنيات المسرح كأدب له قيمته الاجتماعية ويؤدي دوراً كبيراً في حياة الناس.

2- أن يتعرف الطفل حياة ومشاكل الآخرين في ضوء نموه العقلي، ولا نقصد طرح مشكلات المجتمع على الطفولة، فهذا أمر من الصعب تصوره بل من الاستحالة تصوره، وإنما نقصد بذلك أن يشارك الطفل المجتمع مشاكله فيتم التواصل بينه وبين مجتمعه، ويكون ذلك وفق قدراته العقلية، ووفق طبيعة المشكلة التي تتناسب معه.

3- أن يدرب الطفل على توجيه طاقاته وإمكاناته ومشاعره توجيهاً سليماً.

4- جودة النطق وحسن الأداء.

5- الجرأة الأدبية.

6- الاستنتاج وإبداء الرأي.

7- نقل الأفكار عن طريق التمثيل.

8- القدرة على العمل الجماعي.

9- حسن الاستماع والترويح عن النفس.

10- الانضباطية والنظام.

11- السرعة في التفكير وقابلية التوافق مع المواقف.

12- السمو بوجدان الطفل.

13- تدريبه على كيفية الاحساس بتناسب الألفاظ مع المعاني.

14- إمكانية الموازنة بين تعبير وآخر.

15- قدرته على إيحاءات الكلمات والجمل وربطها بالمعاني والأفكار والصور والأخيلة التي تلائم نموه اللغوي والعقلي والنفسي حتى يمكن تحسين نطقه وتعويده على الجرأة الأدبية وزيادة الثروة اللغوية وتوسيع مداركه وتنمية أفكاره.

16- تعويد الطفل الأداء الجيد وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مع المحافظة على طبيعة لغته من حيث النبر والتنغيم والتلوين الصوتي حتى تكون اللغة إثراء لأدب الطفل، فتنمي قدراته التعبيرية، وتعوده الطلاقة في الحديث والجرأة الواعية في مواجهة الآخرين، وتساعده في تحسين الأداء والتزود بالمعلومات التاريخية والجغرافية والحقائق العلمية.

17- التنفيس عما يعتمل في داخل الطفل من انفعالات وذلك عن طريق الأداء الحركي والصوتي فالمسرح يعبر عن الخبرات الانفعالية عند الأطفال ويعنى ذلك أن يوجد اتفاق بين النتاج الأدبي المسرحي الموجه للأطفال وبين مزاجهم كوسيلة من وسائل التنفيس عنهم وإطلاق الوجدان المكبوت لديهم أو إشباعه بما يرضي طموحاتهم.

18- إحساس الطفل بأنه عضو مؤثر في المجتمع له دوره وقيمته وهذا يشعره بالإحساس بالمسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

19- تعويد الطفل العمل الجماعي وتقييد حركاته بما يتفق مع دوره حتى يحسن معنى الانضباطية في الحياة.

20- تعويد الطفل المرونة والقدرة على تغير السلوك الانضباطي.

21- تبسيط المناهج التعليمية مما يجعل الطفل يتقبلها بسهولة ويسر.

ترى الباحثة أن الدراما والمسرح يمنح التلاميذ القدرة على التخيل والإبداع فالمعلم باستخدامه لأسلوب الدراما والمسرح يعمل على استغلال قدرات التلميذ في الموقف التعليمي فيقدم المادة التعليمية على شكل نشاط تمثيلي يؤثر بالتلميذ ويتأثر به مما يكسبه مهارات وقدرات واتجاهات مرغوب بها.

ومما تجدر الإشارة إليه أن بعض المسارح قد نجحت في عرض المواقف التعليمية ومساعدة المعلمين في ايصال المعلومات العلمية إلى طلابهم حتى سمعنا بالمسرح التعليمي الذي يقوم بتحويل المادة العلمية إلى مواقف تمثيلية يقوم بعض الكبار أو الصغار بعرضها على خشبة المسرح فتصل إلى أذهان الأطفال في يسر وسهولة، ويقبل الأطفال بواسطة هذا الأسلوب على التعليم بشغف ومحبة. (العطاس،1992م، ص 49)

أهم المبادئ التي يراعيها المسرح التعليمي التي على أساسها ينسج أهدافه وخططه وعملياته:

1- المتعلم نشط دؤوب يقبل على التعلم بطبيعته لذا على المسرح التعليمي أن يناسب المتعلم ويشد رغبته الفطرية.

2- التركيز على تنمية شعور المتعلم في الاستقلال والذاتية وتنمية قدرات التوجيه والانضباط الذاتي.

3- المتعلم كائن اجتماعي بطبعه وادراكه فإن توفرت بنية اجتماعية متفاعلة يعد ضرورياً لنمو ادراكه وشخصيته وهذا ما على المسرح التعليمي أن يوفره للمتعلم.

4- توفير فرص بناءة للمتعلم مع أقرانه وأداء الأدوار المختلفة في المواقف الممسرحة وتشجيعه على تنفيذ التعليمات والاستماع لغيره عند التحدث إليه.(اللوح، 2005م، ص 124)

أدوار المعلم في المسرح التعليمي:

المعلم له دور كبير في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها مهما تكن المادة التي يقوم بتعليمها ذلك لأن الأنظمة والمناهج والكتب والأدوات والمرافق التعليمية كلها عوامل صماء جامدة والمعلم هو الذي يبعث فيها الروح التي تحييها ومن ذلك المنطلق على المعلم أن يعرف مادته العلمية وأن يتمكن منها ويسيطر على مهاراتها لأن أسلوب التدريس الحديث يعتمد على مدى ما يمتلكه المعلم من معلومات كافية عن مادته والمصادر المرتبطة عنها. (مجاور، 1993 م، ص 42)

وترى الباحثة أن من أهم أسباب نجاح المسرحية التربوية هي أن يعد المعلم النص المسرحي بشكل جيد، مشوق بحيث يلبي المرحلة العمرية للتلاميذ، مع وضوح الفكرة المطروحة، مع التدريب الجيد للطلبة الذين يؤدون الأحداث الدرامية.

العناصر الأساسية للمسرحية:

وتركز الباحثة على العناصر التالية كأساس للمسرحية كما ذكرها (سليمان، 2005 م، ص ص221-215)

أ- عنصر الحوادث:

وهو عنصر أساس في المسرحية، حيث إن تطورها يبعث في العمل المسرحي الحركة والنشاط وتزيد متعة المشاهدة.

ب- عنصر التشويق:

وهي استثارة المشاهدين وجعلهم متحفزين بشكل دائم وقد تتابع درجاته تبعاً لموهبة الكاتب المسرحي، فهي تثير عواطف كالشفقة والخوف والحب والإعجاب.

ت- الحبكة (بفتح الحاء) :

وهي سلسة الحوادث التي تجري في العمل المسرحي ومن شروطها :

1- أن تتحرك بصورة طبيعية.

2- أن تكون مركبة بطريقة مقبولة.

ث-الشخصيات :

وقد يجد المشُاهد لذة في التعرف على شخصيات جديدة وخاصة تلك التي تستهوي قلبه وعقله.

ج- الحبكة (بضم الحاء) :

وهي قمة التعقيد التي تبلغها أحداث المسرحية، حيث يشتد انفعال الممثلين فإنه ينتج انفعال مماثل عند المشاهد.

ح- البيئة المكانية والزمانية:

والمكان هو خشبة المسرح، والزمان هو زمن عرضها على خشبة المسرح.

خ- الفكرة أو القيمة :

حيث إن مدار العمل المسرحي هو الحياة بما فيها من رجال ونساء وبما يفتعل في داخلهم من أحاسيس، فلابد من قيمة أو فكرة يريد عرضها من خلال هذا العمل كقيم الإخلاص والصدق والإنسانية.

د- الأسلوب :

وهو الطريقة التي يستطيع الكاتب من خلالها استغلال وسائله لتحقيق أهدافه الفنية.

ذ- الحوار :

وهو أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب المسرحي في رسم الشخصيات وهو مصدر المتعة. فلا بد أن يتميز الحوار الناجح بدوره في تقوية عنصر الدراما وكذلك في رسم الشخصيات وأن يكون الحوار طبيعياً سليماً.

ر- الصراع :

وينقسم إلى:

- صراع داخلي: وهو الذي يقوم في داخل الشخصية الدرامية.
- صراع خارجي: الصراع الذي تقوم به شخصيات المسرحية

مسرح العرائس :

من المسارح المسرح البشري، ومسرح العرائس أما المسرح الأول فيكون من الرجال والنساء يمثلون فكرة ما ويعرضونها على الحاضرين أما مسرح الأطفال فيمتاز ببساطة الفكرة ودقة العرض وتكون المعروضات من الموضوعات التي يرغبها الأطفال كالموضوعات

الاجتماعية_والوطنية والبطولية ويعتمد الممثلون البساطة والدقة والهدوء والبطء في التمثيل حتى يفهم الأطفال.

وهناك مسرح العرائس وهو عبارة عن دمى يصنعها الإنسان وتكون مربوطة بخيوط دقيقة يحركها الإنسان في الاتجاه المطلوب ويكون الإنسان متخفيا فلا تظهر سوى الدمى فيظن الطفل أن الدمى تتحرك من تلقاء نفسها وهذا العمل يتطلب من الإنسان فنا عاليا ودقة في العمل ومهارة فائقة ومعرض العرائس يعرض نفس الأفكار التي يعرضها نفس المسرح البشري وتكون الأفكار المعروضة دروساً يستفيد منها الأطفال.

كان الناس في الماضي يستعملون بدلاً من معرض العرائس "صندوق العجب " وهو يحمل نفس الفكرة ولكن بأسلوب بدائي (الحسيني،2001 م، ص46)

ويعتبر استخدام مسرح العرائس ترجمة حقيقية لسلوك الطفل وإشباع لحاجاته الأساسية، والطفل يولد مزوداً بأجهزة وعى يمكنها استقبال الفنون ويستجيب بشكل أكثر عمقاً لما يقع في دائرة اهتمامه، ووسيلة راقية ومؤثرة في الأطفال، ويعطى النموذج والمثل والقدوة بشكل أكثر تجسيداً مع احتفاظه بصفة العمق والتحليل معاً، والطفل يتميز بطلاقة الخيال وبالقابلية للتشكيل وبالاستعداد للاندماج وبالقدرة على المحاكاة وبالإحساس الجمالي وبالاستجابة النفسية والإبداعية لما يشاهده، وترجع أهمية مسرح العرائس إلى كونه "مؤثرا" وهذا التأثير سببه أن المسرح يتلاحم مع الطفل في الحوار والمضمون، وفي المكان والزمان، وفي الشكل مثل الديكور والملابس والألوان وكذلك في مستوى المتطلبات السنية. (الرحبي،2009 م، ص 3)

ومسرح العرائس فن أدائي يمزج بين عدة فنون مثل التأليف، والتصميم، والتشكيل، والتنفيذ، والإخراج، والتمثيل والتحريك، وهو أسلوب مسرحي لا يختلف عن الفنون المسرحية بل يشترك معها في الأمور السابقة. وسمي بهذا الاسم لأن البطل الأساسي في العرض المسرحي هو الدمى وليس شخصيات بشرية، إلا أن الشخصيات البشرية تلعب دورا مهما بطريقة غير مباشرة متخفية في صورة الدمية التي تمثل البطل الأساسي، والإنسان هو البطل المساعد والذي يطّلق عليه محرك الدمى أو العرائس وتتعدد أدوار الدمى فقد تعكس دور إنسان أو نبات أو حيوان أو جماد. (الحيلة،2007 م، ص 251)

ويعد مسرح الدمى فناً واقعياً وأما محركو الدمى فقد كانوا من قبل هواة ثم أصبح هناك فرقة محترفة.

وترى الباحثة أن مرحلة المدخل الدرامي لمسرح الدمى لها جانبين، الجانب النظري في تحديد النص وكتابته، وجانب عملي من خلال قيام المتعلمين بتمثيل الأدوار من خلال مسرح العرائس، وقد يسمى بالجانب الأدائي.

أهداف مسرح العرائس:

يهدف مسرح العرائس لتحقيق التسلية والترفيه والمتعة كما يعد للتثقيف والتعلم ونشر الأفكار فهو يمكن أن يساعد في تدريس اللغات المختلفة وتدريس العلوم الاجتماعية والسلوكية والتربوية وفي التثقيف الصحي والتوعية القومية ومحاربة العادات السيئة.

الدمى البسيطة:

الدمية عبارة عن مجموعة متنوعة من الأدوات والمواد غير الحية والتي تصبح فجأة كأن لها خصائص الأشياء الحية عندما يقوم شخص ما بتشغيلها، أو اللعب فيها، وقد تكون الدمى الوسيلة التي يعبر من خلالها الأطفال عن أفكارهم عندما يشتركون في تمثيل الدور، إذ أنها تساعد الأطفال في تقمص الشخصية التي يلعب دورها، وكذلك تساعد الطفل على التعبير عن ذاته بحرية ودون خجل، أو القيام بنشاطات بجرأة أكبر لأن الشخص الذي يقوم بتشغيلها (تمثيل دور معين) لا يشاهد الطفل.

أنواع الدمى المستعملة في مسرح العرائس:

الدمى المستعملة في مسرح العرائس ثلاثة أنواع:

1- قفازية تلبس باليد وتحركها الأصابع.

2- ذات خيوط أو أسلاك رقيقة.

3- عرائس جلدية تستخدم لمسرح خيال الظل.

أنواع الدمى من حيث طريقة التحريك ومكان المحرك:

1- الدمى التي تحرك من فوق: حيث يمسك المحرك الدمية من فوق إما بخيطان أو قضيب معدني، وهناك ستار يحجب المحرك من قدميه إلى خاصرته، وستار آخر يحجب المحرك من خاصرته إلى رأسه، والدمى تلعب وتتحرك بين هذين الستارين.

2- الدمى التي تتحرك من تحت: حيث يقف المحرك من تحت ويظهرها منفوق رأسه بواسطة قصبة أو سيخ أو كف... الخ.

3- دمى محمولة بالأسياخ : هناك ستار يحجب المحرك من رأسه إلى خاصرته وآخر من خاصرته إلى قدميه، والدمى تظهر بين الستارين، غير أن الستار الخلفي شفاف ومضاء بطريقة تسمح للمحرك بأن يرى من خلال جمهوره والدمية معا

4- اللعب على المسرح مع ستار خلفي أسود : يضاء المسرح من الجانبين بواسطة المكبر وتقدمان إضاءة لا تلقي الظل على الخلفية ويرتدي المحرك غطاء أسود يحجبه كليًا عن الجمهور وهكذا لا يراه الجمهور ويستطيع أن يحرك على المسرح شخصيات أو أشياء أو أشكالًا مجردة.(سليمان،2005 م، ص252)

دمى الأصابع:

الأدوات : كف بلاستيك، مقص، صمغ، قلم أسود، عيون متحركة

طريقة العمل: قص الأصبع من الكف ويمكنك استخدامه لتوصيل معلومة بطريقة مسلية يمكن أن يكون من القماش أو الورق أو البلاستيك ومن ثم تزينه ووضع العيون ويمكن تشكيل دمى الأصابع بالشخصية المناسبة حسب الدروس.

طريقة صنع مسرح العرائس بالصور

أنت وأطفالك تستطيع أن تصنع مسرحا للدمى من صندوق كبير من المقوى مثل صندوق غسالة الملابس أو صندوق الثلاجة.

افتح من الخلف مكانا ليدخل مستخدمو الدمى، ومن الأمام افتح شباكا لتظهر منه.

ادهن الصندوق بألوان زاهية وجذابة للأطفال.

مسرح للدمى الصغيرة.

تحتاج إلى صندوق مقوى بقياس صغير.

افتح من الأمام وأحد الجوانب لتدخل الدمية وتخرج بسهولة من الجنب.

ومن الخلف اصنع الخلفية المناسبة للقصة.

لكم حرية اختيار شكل مسرح العرائس، المهم الألوان الزاهية لجذب انتباه الأطفال وبساطة الخامات والصنع.

وترى الباحثة أن تعدد أنواع المسرح تابع لتعدد أغراضه، فكانت مسرحيات الدراسة تعتمد على مسرحة العرائس (الدمى)

العلاقة بين مسرحة المناهج والتدريس:

يذكر عفانة واللوح (2008 م، ص 182) أن ثمة مجموعة من السمات المشتركة بين التدريس والمسرحة منها أن التخطيط لهما يتم مسبقا وأنهما يعتمدان على المعلم والمتعلم والمادة التعليمية والبيئة الصفية، وكلاهما يقدم للمتعلم الحقائق والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات والمهارات والخبرات التعليمية داخل غرفة الصف والمتعلم في كلا الأسلوبين هو محور العملية التعليمية التعلمية وكلاهما يعتمدان اعتماداً كلياً على النشاط اللغوي الذي يعد الوسيلة الاتصالية الأساسية للتواصل من خلال تقديم المعلومة المفيدة والاهتمام بخصائصهم وحاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم والتنبؤ بالمتغيرات السلوكية في أدائهم من خلال مرورهم بالخبرات التعليمية المنوعة، وكلاهما يستخدم استراتيجيات متنوعة محورها المعلم واستراتيجيات أخرى محورها المتعلم من أجل تحقيق أهداف المنهج الدراسي.

كما إن الآراء والدراسات التربوية والنفسية كثرت حول مسرحة المناهج وفعاليته في التحصيل العلمي لطلاب المدارس مؤكدين أهمية هذا النشاط الذي سيرفع عن الطالب معاناة التعليم من الحفظ والتلقين في العملية التعليمية، بل إنه سيتلقى مناهجه التعليمية بأسلوب يجلب للطالب اكتساب المعلومة بفهم واستيعاب في متعة وجدانية وروحية من خلال مشاركته الفعلية في المعايشة للأدوار سواء على مستوى الدراما في الفصل أو المسرحية على خشبة مسرح المدرسة. (يوسف، 2007 م، ص17)

دور المعلم في مسرحة المناهج:

مهنة التدريس لم تعد تقتصر فقط على مجرد إيصال حقائق جافة للطلاب فحسب أو إيصال أكبر كمية منها إلى عقولهم وإنما الأهم من هذا كله هو الكيفية التي نقدمها لهم فالتدريس لم يعد مهنة روتينية يومية يتخذها البعض لسد حاجات مادية معينة بل أصبح فناً وعلماً في آن واحد والمعلم من خلال التدريس يظهر قدراته الابتكارية والجمالية في التفكير واللغة والحركة التعبيرية والتعامل الإنساني وعلم التدريس بالأصل يستهدف المتعلمين من أجل تحقيق التغير المحدد في شخصياتهم فكرياً وعاطفياً وسلوكياً وحركياً واجتماعياً.

وبما أن التدريس يعد علماً تطبيقياً فيمكن تطبيقه من خلال عملية مسرحة المناهج التي تمكن المعلم من توفير مناخ مناسب وممارسات مبدعة في طرفي العملية التعليمية التعلمية داخل الغرفة الصفية تنعكس بشكل مباشر وتؤثر تأثيراً إيجابياً على الطلبة وتبوح بمكنوناتهم فالمعلم لا يستطيع أن يبدع في مهنته إلا إذا أتيحت له الفرص الكافية للانطلاق والإبداع وفي المحصلة فإن نجاح الدرس الممسرح يعتمد على التعاون بين جميع الأطراف المشاركة فيه.

ويرى الناصر (2008 م، ص 124) أن للمعلم دوراً مهماً في التخطيط والتقديم والتطبيق وإثارة الأسئلة والتقييم في المسرح التعليمي فهو المعلم والقائد والمخرج والممثل والموجه وهو الذي ينشئ العرض المسرحي ويشارك فيه ويقيمه مع الطلبة.

وترى الباحثة أن للمعلم دور كبير في كيفية الإعداد للمسرحية المنهجية حتى تتحقق الأهداف التربوية والتعليمية للدرس، وبذلك نكون قد خلقنا مناخاً ترفيهيّاً تعليميّاً من أمتع الألوان الأدبية التي يميل لها الطلاب.

أنماط النشاط الدرامي الممسرح:

يقصد بأنماط النشاط الدرامي الممسرح الطرق والوسائل التي يتم من خلالها اتصال الممثلين بجمهور المشاهدين والمستمعين لتحقيق هدف ما. وفيما يأتي موجز لأهم هذه الأنماط:

أ- التمثيل الصامت : ويعتمد على التعبير الحركي بواسطة الجسم.

ب- لعب الأدوار : وهو طريقة تدريس، يؤدي فيه التلاميذ الأدوار الرئيسة لما يراد تمثيله.

ت- المواقف التمثيلية : وهي نماذج لمواقف واقعية.

ث- المسرحية : وهي نص سبق إعداده، ويستخدم فيها الملابس والديكورات وما يلزم لتنفيذ المسرحية.

ج- اللوحة الحية : وتقتصر عادة على عرض صورة حية لمنظر أو حدث أو قصة دون استخدام الكلام والحركة، وتستخدم في عرضها مناظر خلفي لتكون قريبة من الواقع.

ح- التمثيلية الحرة : وتتصف بالتلقائية والحرية وعدم تقيد التلاميذ بنص معين أو حركات معينة.

خ- التمثيل بالدمى والعرائس ذات الخيوط : وهى محببة إلى نفوس الأطفال الصغار ؛ لذا يكثر استخدامها في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية.

(يونس وعبد العظيم، 2000م، ص ص117-118)

مستقبل الدراما في التعليم والتعلم:

لقد بات من المعلوم حاليا أن المدخل المسرحي (بصوره وأشكاله المختلفة) أصبح وسيلة مهمة من وسائل التعليم الفعال للطفل وهذا ما نراه من خلال إعطاء الفرص الحقيقة للطفل للتعبير عن مداركه وشعوره وتحفيزه على الإبداع والتفكير الخلاق والتفاعل مع المجتمع من

خلال الأنشطة الدرامية الإبداعية المختلفة فالمتعلم هو المحور الرئيس في الدراما وفي العملية التعليمية سواء أكان في جسمه أو في صوته أو في حركاته وإيماءاته أو تواصله وعلاقاته الاجتماعية.

إن هذه الخطوات تحوي مجالات عدة للإبداع والشعور بالقدرة على اتخاذ القرار واختيار الحلول المناسبة والتفاعل مع المجتمع المحيط به وتعلم المهارات والخبرات المختلفة.

ومن المهم أن يحاول المعلم بوسائله المختلفة جعل الطفل يفكر بطريقة غير اعتيادية لتعلم مهارات وخبرات تعليمية مختلفة في الاتصال مع الآخرين.

إن الأطفال على اختلاف أعمارهم وتدرج قابليتهم للتعلم والانخراط في العمل هم الذين يتحكمون في التخطيط للأهداف والخطوات الإجرائية والنتائج المتوقعة من إعطاء الدروس المختلفة ولذلك فإن نوعية الفعل تفرض على المعلم اختيار الطريق الصحيحة له من خلال العلاقة بين المعلم والطلاب.

ولا توجد طريقة واحدة لتدريس درس معين وإنما طبيعة الدرس وطبيعة الطلاب تلعب دوراً مهماً في هذا المجال.

إن تحقيق التطور والنمو لدى الطفل من خلال الأنشطة الدرامية المختلفة كما تراه McGregor &Tate(1977) مرهون بعدة جوانب منها:

1- تحسين التعليم من أجل استخدام الخطوات الملائمة (ترتيب الأفكار، اكتشاف المعاني المختلفة، التوقعات، تطوير القابلية للعمل مع الآخرين لاتخاذ القرارات وإيجاد الحلول المناسبة، المناقشات الفعالية، الحساسية نحو الآخرين لمعرفة قابليتهم نحو معارفهم ونمو شخصياتهم وتأثيرهم بغيرهم).

2- القدرة على التعليق في الفهم للأفكار والمفردات والقضايا والقدرة على تحويل التعلم إلى نشاطات درامية إبداعية من خلال استخدام خبراتهم في مجال الدراما لفهم طبيعة القضايا المتخصصة وتحسين قابليتهم لتكون على شكل نقاشات وحوارات.

3- العرض التمهيدي القادر على تحسين مهارات الاتصال، والتعلم الذي يواكب العمل لفترة طويلة من الوقت بين أفراد المجموعة وغيرهم، من أجل إدراك تأثير ذلك على الجوانب الشخصية بما يكفل بالتالي نجاح العمل والثقة بالنفس.

4- إن احترام وتقدير الطالب لتقديم غيره للنشاطات الدرامية، يجعله يدرك مدى استخدام غيره لها من أجل توصيل وتقديم الأفكار والمشاعر.

5- وأخيراً، ومن خلال الخبرات الدرامية لفترة زمنية، فإن الأطفال سيصبحون قادرين على التمييز بين ظاهر الخطوات وقدرتهم على طرح الأسئلة عن أنفسهم وعن غيرهم. (النواصرة،2014 م، ص ص 60-61)

وتلاحظ الباحثة من خلال ما سبق:-

- أن الكثير من المؤلفين قد دمج المسرح بالدراما وأنهما لفظان لمعنى واحد.
- وأن المسرح والدراما لم يطبقا بشكل جيد في مدارسنا.
- أن المعلمين لم يعتبروا المسرح والدراما طريقة أو نشاط يمكن الاعتماد عليه في إيصال المعلومات.
- وكذلك عدم وجود المعلم المبدع في كتابة النصوص الممسرحة والدرامية وقلة اهتمام الوزارة بتلك الطرق والتشجيع عليها.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل، إلى معرفة الجهود التي بذلت من قبل الباحثين، في مجال هذه الدراسة واستعراضها، للاستفادة منها في عدد من الوجوه أهمها ما يلي:

- تقديم فكرة واضحة، ومتكاملة عن هذه الدراسات.
- الإفادة من طرائق البحث العلمي التي اتبعتها الدراسات السابقة، ومن النتائج التي توصلت إليها، وذلك في صياغة مشكلة الدراسة الحالية، ومعالجتها نظريا وعمليا.

اتبعت الباحثة منهجية واحدة، في الدراسات السابقة بدءاً بالأحدث، ثم الأقدم، والهدف منها، والإجراءات ومنهج الدراسة وأدواتها، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وقد قسمت الباحثة هذه الدراسات إلى محورين:

1- الدراسات، التي تناولت برامج تدريبية لتنمية مهارات متنوعة لأداء الطالب المعلم.

2- الدراسات، التي تناولت المسرح والدراما التعليمية.

المحور الأول

الدراسات التي تناولت برامج تدريبية لتنمية مهارات متنوعة لأداء الطالب المعلم.

1- دراسة شموط (2015م)

هدفت الدراسة إلى استقصاء معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات بكلية التربية في جامعة الأزهر – غزة ولتحقيق أهداف الدراسة وفرضياتها، اتبعت الباحثة المنهج البنائي، والمنهج التجريبي القائم على مجموعة واحدة من الطالبات المعلمات تخصص رياضيات "المستوى الثالث" بكلية التربية، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام (2014-2015م) واللاتي تم اختيارهن عشوائيا حيث بلغ عددهن (20) طالبة كما أعدت الباحثة أداة الدراسة المتمثلة بمقياس لمهارات التفكير فوق المعرفي فكشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة على مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي ككل لصالح التطبيق البعدي، وكذلك لكل مهارة على حدة من مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط، المراقبة، والتحكم، والتقييم) لصالح التطبيق البعدي، كما أكدت النتائج على فعالية البرنامج بشكل كبير.

2- دراسة دغمش (2014م)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي، ومعرفة فعاليته في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الالكتروني والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني، ومن ثم قامت ببناء أدوات الدراسة والتي تمثلت في الاختبار المعرفي حيث تكون من 43 بندا اختبارياً من نوع اختيار من متعدد، وكذلك بناء بطاقة ملاحظة، بالإضافة الى مقياس الاتجاه، ولغرض الدراسة قامت الباحثة ببناء البرنامج التدريبي لتنمية مهارات تصميم وانتاج ملف الإنجاز الإلكتروني، واختارت الباحثة عينة قصدية من طالبات كلية التربية في الجامعة الاسلامية بلغ عددها 17 طالبة من العام الدراسي 2012 – 2013 م. واستخدمت الباحثة وفقاً لطبيعة الدارسة المنهج البنائي لبناء البرنامج المقترح لتنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والاتجاه نحوه والمنهج التجريبي ذو التطبيق القبلي والبعدي على نفس المجموعة. وقد توصلت الدراسة

إلى وجود فروق في الجانب المعرفي وكذلك في الأداء العملي وكذلك في الاتجاه لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده لصالح التطبيق البعدي.

3- دراسة اليامي (2014م)

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لدى الطالبات المعلمات، وقد استخدم لإجراء هذه الدراسة كلاً من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، كما تألفت عينة الدراسة من 30 طالبة معلمة في مرحلة التربية العملية، بقسم التربية الخاصة في مساري الموهبة وصعوبات التعلم ببرنامج الدراسات العليا التربوية في جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي1434-1435هـ والتي تمثلت في 15 طالبة معلمة للمجموعة التجريبية و15 طالبة معلمة للمجموعة الضابطة وقد تم إعداد مجموعة من الأدوات النوعية والكمية للدراسة وجرى التأكد من صدقها وثباتها، حيث تمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب، وقائمة بمهارات توظف الرحلات المعرفية عبر الويب، واختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة تقييم منتج وبطاقة ملاحظة، وكتاب إلكتروني تفاعلي، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الاختبار التحصيلي وبطاقة تقييم المنتج وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

4- دراسة صرصور (2013م)

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري في تنمية مهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى من العام الدراسي 2012-2013 ولأغراض ذلك استخدم الباحث المنهج البنائي، لبناء البرنامج المقترح والقائم على الذكاء البصري والمنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي لاختبار قبلي وبعدي لمجموعة واحدة وتكونت عينة الدراسة من طالبات تعليم المرحلة الأساسية والمسجلات لمساق الخط العربي وعددهن ثمانون طالبة وتم اختيار المجموعة التجريبية بالطريقة العشوائية البسيطة وعددهن (20) طالبة واستخدم في الدراسة أداتين هما اختبار تحصيلي وبطاقة تحليل جودة الأداء لخط النسخ العربي ولقد تم التأكد من صدق الأداتين بالطريقة العلمية المناسبة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار التحصيلي وبطاقة تحليل جودة الأداء لخط النسخ لصالح المجموعة التجريبية.

5- دراسة حبيشي (2012م)

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب 2.0 لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من المجتمع الكلى لطلاب الفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية بدمياط خلال العام الجامعي 2010-2011م وعددهم (36) طالباً وطالبة، وللتحقق من أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتان للدراسة وهما: استبانة وبطاقة ملاحظة، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لكل من: الممارسات التدريسية وبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي المقترحة لصالح القياس البعدي من خلال بيئة التعلم الالكتروني التشاركي المقترحة، مما يدل على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي المقترحة في تطوير التدريب الميداني مقارنة بالقياس القبلي.

6- دراسة مطلق (2012م)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلّمات بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة من العام الدراسي 2011-2012، وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية والبالغ عددها 30 طالبة معلمة في التخصصين(تعليم رياضيات، تعليم اللغة العربية)،ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية، وبطاقة تقييم ملف الإنجاز الإلكتروني قائمة مراجع تجميع الخبرات، قائمة مراجعة أفضل الأعمال، وقائمة مراجعة نقاط الضعف والقوة)، ودليل الطالبة المعلمة لإعداد ملف الإنجاز الإلكتروني، وقد أسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائياً للبطاقة طبقاً لبطاقة تقييم ملف الإنجاز الإلكتروني للطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة وبطاقة تقييم ملف الإنجاز الإلكتروني تعزى للتخصص تعليم رياضيات ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطالبات المعلمات في بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة بين التطبيقين القبلي والبعدي.

7- دراسة أبو حليمة (2011م)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية في جامعة الأزهر. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء استبانة لتحدد مهارات التدريس التي تشعر الطالبة المعلمة أنها بحاجة للتدرب عليها، وكذلك تم بناء (محتوي تدرسي) شمل دروس في مهارات التدريس بشقه النظري والتطبيقي، وبناء اختبار مكون من(60) فقرة اختيار من متعدد وكذلك بطاقة ملاحظة مكونة من (٢٨) فقرة، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما.

وطبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من (28) طالبة تخصص معلم صف مستوى رابع والمسجلات لمساق تدريب ميداني من الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٠-2011م)

واعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي في دراستها. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي".

8- دراسة العجرمي(2011م)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى الطلبة معلمي التعليم الأساسي في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (2008)، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي، هذا وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، بواقع (60 طالب وطالبة مجموعة تجريبية و60 طالب وطالبة مجموعة ضابطة)، عبر إعداد اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة الأداء (وفق قائمة الكفايات المهنية من إعداد الباحث)، وبناء البرنامج التدريبي المطبق في فترة 24 أسبوع.

وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي، وكانت لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة الملاحظة، وكانت لصالح المجموعة التجريبية. في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على الاختبار التحصيلي؛ مما يدل على فعالية البرنامج في احتفاظ الطلبة بالمعلومات التي اكتسبوها، هذا وخلصت الدراسة إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي المقترح.

9- دراسة البيطار (2009م)

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية لعام 2008-2009، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (25) معلماً بمدرستي أسيوط الثانوية الصناعية الميكانيكية ومدرسة بدر الثانوية الصناعية بمحافظة أسيوط، وقام الباحث بإعداد استبانة للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة، وقائمة بالاحتياجات التدريبية الفعلية لمعلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة من الكفايات التدريسية، وبطاقة فحص لكراسات التحضير لقياس أداء المعلمين في الكفايات التدريسية على مستوى التخطيط للدروس، مستوى تنفيذ الدروس، ومستوى تقويم الدروس، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض الكفايات التدريسية على مستوى (تخطيط الدروس - تنفيذ الدروس - تقويم الدروس) لدى معلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية.

10- دراسة بصل (2009م)

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى إلمام الطلاب المعلمين بمهارات الإلقاء ومدى مراعاة تلك المهارات في إلقائهم للنصوص. وقد شمل مجتمع الدراسة150 طالبا وطالبة من الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الزقازيق للعام 2009م حيث اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي وكانت أدوات الدراسة المستخدمة تتمثل بإعداد قائمة بمهارات الإلقاء المشتركة بين الشعر والنثر وإعداد بطاقة ملاحظة لأداء الطلاب لمهارات الإلقاء واستبانة لتحديد مواقف الإلقاء المناسبة للطلبة المعلمين وقد أسفرت نتائج دراستها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة وكل من المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية مما يدل على فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات الإلقاء.

11- دراسة رودجرس وكيل (Rodgers & Keil, 2007)

هدفت الدراسة التعرف إلى نموذج بديل في الإشراف على الطلبة المعلمين وذلك من خلال التعاون بين المعلمين المتعاونين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة لاستخدام الإقران المزدوج للطلبة المعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (12) طالباً، و(12) معلماً. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. أن إعادة الهيكلة تنطوي أكثر من إحداث تغييرات في الممارسات، والأدوار، أو الواجبات، وهذا أدى إلى تحول في طرق التفكير وإعادة النظر في الإشراف المباشر الذي كان سابقاً.
2. أن إعادة الهيكلية في الإشراف أكثر تعقيداً من التحول من الممارسات التي كانت لا تعمل إلى التي عملت.
3. أن كليات التربية في حاجة لتغيير خططها الخاصة وممارسات التدريس بحيث يتم نمذجتها بما يعكس ما يريد الطلبة القيام به.

وأوصت الدراسة بضرورة المواصلة في استكشاف طرق جديدة أكثر فعالية لإعداد الطلبة المعلمين.

12- دراسة أليسون كاسترو (Alison Castro ،2006)

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير أفكار الطلاب المعلمين في الفصول أثناء تدريبهم على التدريس الجيد، نظرا لعدم معرفة الطلاب المعلمين بالتحديات التي يواجهونها في الفصول الحقيقية للتدريس، لأنهم غير مدركين لطرق تدريس الرياضيات، تم إجراء هذه الدراسة على فصلين دراسيين لمدة عام في جامعة إلينوي في شيكاغو حيث كانت العينة مكونة من (15) مدرس من مدرسي ما قبل الخدمة واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة وكان من بين النتائج ما يلي:

1- أظهرت ردود فعل بعض مدرسي ما قبل الخدمة أن أنشطة الدورة مفيدة في تعليمهم كيفية استخدام المنهج الرياضي والبعض الآخر رأى أن الأنشطة كانت مفيدة لهم في تعلم كيفية التعامل مع مادة الرياضيات.

2- رأى كافة المشاركين أن النشاط المتعلق بتحليل نص الدرس جزء مهم من عمل المدرس وساعدهم في تعلم كيفية استخدام مادة الرياضيات والتعامل معها.

وتوصي الدراسة بتصميم المزيد من الدورات الدراسية والأنشطة التي تساعد الطلاب على استخدام طرق تدريس الرياضيات في الفصول الحقيقية للتدريس.

13- دراسة اللولو (2001م)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات على النمو المهني لطلبة العلوم بكليات التربية بغزة للعام 2000-2001م ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، هذا وتكونت عينة الدراسة من (61) طالبة من طالبات العلوم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية

بغزة، وقد استخدمت الباحثة اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة كأدوات للدراسة، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، كما وأظهرت الدراسة بأن هناك فروق دالة إحصائياً في الأداء التدريسي في كفايات التفاعل الصفي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على النمو المهني لطالبات المجموعة التجريبية عن قريناتهن في المجموعة الضابطة.

14- دراسة الشريف (1996م)

هدفت إلى معرفة أثر التدريب على مهارات التهيئة للدرس (التمهيد)، وعرض المحتوى العلمي للدرس، وصياغة وتوجيه وتقبل الأسئلة، والتفاعل بين المعلم والمتعلم، والتعزيز، واستخدام تكنولوجيا التعليم، وإدارة الفصل، وتقويم الدرس، وختم الدرس على تنمية تلك المهارات لطلاب الفرقة الرابعة (علوم) بشعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية لعام 1995-1996م واستخدامها في تدريس العلوم، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (19) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة، وقد أظهرت الدراسة أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث قبل التدريب وبعده، وهذا الفرق لصالح العينة التجريبية في تنمية مجموعة من المهارات ، منها: مهارة تنفيذ الدرس، ومهارة التهيئة للدرس (التمهيد)، ومهارة عرض الحقائق والمفاهيم العلمية (المحتوى العلمي للدرس)، ومهارة صياغة وتوجيه وتقبل الأسئلة، ومهارة التفاعل بين المعلم والمتعلم، ومهارة التعزيز، ومهارة تكنولوجيا التعليم، ومهرة إدارة الفصل، ومهارة تقويم الدرس، ومهارة ختم (غلق) الدرس، وهذا الفرق لصالح أفراد العينة بعد تطبيق التجربة عليهم.

التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الأول:

من خلال استعراض الدراسات السابقة في المحور الأول، يتضح ما يلي:

1- أن الدراسات السابقة حديثة نوعا ما

2- تناولت الدراسات السابقة استخدام أدوات وبرامج تدريبية وذلك لتنمية المهارات المراد تحقيقها.

3- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة من اختبار تحصيل، ومقياس مهارات، وبطاقة ملاحظة واستبانة.

4- كانت العينة المختارة في الدراسات الطلبة المعلمين.

5- أغلب الدراسات السابقة توافقت مع الدراسة الحالية من حيث أهداف وأغراض الدراسة ومن حيث أدوات الدراسة ومن مجتمع الدراسة.

التعقيب من حيث أهداف الدراسة:

من العرض السابق لهذه الدراسات التي قامت باستقصاء برامج من أجل تنمية المهارات الأدائية للطلبة المعلمين وتدريبهم وتقويمهم ومشكلاتهم، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون، وهو الوقوف على تنمية المهارات الأدائية للطلبة المعلمين، ومن هذه الدراسات دراسة شموط (2015م) لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي للطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر، ودراسة دغمش (2014م) تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الالكتروني والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. ودراسة اليامي(2014م) لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لدى الطالبات المعلمات. ودراسة صرصور(2013م) تنمية مهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى. ودراسة حبيشي(2012م) فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب 2.0 لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي. ودراسة العجرمي(2011م) بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى الطلبة معلمي التعليم الأساسي في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين.

ودراسة أبو حليمة (2011م) لتنمية مهارات التدريس للطلبة المعلمين في تخصص معلم صف. ودراسة بصل(2009م) لتنمية مهارات الإلقاء لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة الزقازيق. ودراسة رودجرس وكيل (2007م) التعرف إلى نموذج بديل في الإشراف على الطلبة المعلمين، ودراسة كاسترو (2006م) تطوير أفكار الطلاب المعلمين في الفصول أثناء تدريبهم على التدريس الجيد. ودراسة اللولو (2001) معرفة أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات على النمو المهني لطلبة العلوم بكليات التربية بغزة.

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة:

- **من حيث منهج الدراسة:**

اشتركت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة باتباعها المنهج البنائي أو التجريبي أو شبه التجريبي كمناهج مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات مثل دراسة شموط(2015م) ودراسة صرصور (2013م) ودراسة حبيشي (2012م) ودراسة مطلق (2012م) ودراسة أبو حليمة (2011م) ودراسة أليسون كاسترو (2006م) أما الدراسات التي تفردت لاستخدامها المنهج التجريبي فقط فهي دراسة دغمش(2014م) ودراسة اليامي(2014م) ودراسة بصل (2009م) ودراسة البيطار (2009م) ودراسة رودجرس وكيل (2007م) ودراسة اللولو (2001م) ودراسة الشريف (1996م).

- **من حيث أدوات الدراسة:**

تتشابه جميع الدراسات السابقة في استخدام بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، إلا أن هناك بعض الدراسات أضافت أدوات أخرى مثل دراسة دغمش(2014م)استخدم بجانب بطاقة الملاحظة اختبار ومقياس اتجاه ودراسة حبيشي (2012م) استخدمت بطاقة الملاحظة والاستبانة ودراسة مطلق (2012م) استخدم بطاقة ملاحظة وبطاقة تقييم ودراسة اللولو(2001م) اختبار تحصيلي بجانب بطاقة الملاحظة.

- **من حيث مجتمع وعينة الدراسة:**

تتشابه معظم الدراسات السابقة في استخدام عينة عشوائية من الطلبة المعلمين.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:

- **من حيث موضوع الدراسة:**

هناك دراسات تناولت تطوير المعلمين وتنمية مهاراتهم في مجالات متعددة مثل دراسة شموط (2015م) ودراسة أبو حليمة(2011م) ودراسة الحبيشي(2012م) ودراسة بصل (2009م) ودراسات تناولت برامج تدريبية لتنمية مهارات مختلفة كدراسة البيطار(2009م) ودراسة اللولو (2001م) ودراسة الشريف(1996) أما دراسة كاسترو(2006م) فكان موضوعها تطوير أفكار الطلاب المعلمين في الفصول أثناء تدريبهم على التدريس الجيد، ودراسات تناولت تجريب عدة نماذج للإشراف على الطلبة المعلمين مثل دراسة (رودجرس وكيل، 2007م)

- **من حيث منهج الدراسة:**

لم تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بالمنهج، حيث جميعها استخدم المنهج التجريبي أو شبه التجريبي.

من حيث أداة الدراسة:

اختلفت الدراسات التالية :صرصور(2013م) حيث استخدم اختبار وبطاقة تحليل جودة أداء ودراسة أبو حليمة (2011م) استخدم اختبار واستبانة ودراسة البيطار (2009م) استخدم الاستبانة فقط كأداة لدراسته.

- **من حيث مجتمع الدراسة:**

اختلفت الدراسات السابقة عن بعضها في مجتمع الدراسة من حيث كونه مجتمع فلسطيني مثل: دراسة شموط (2015م) ودراسة دغمش (2014م) ودراسة صرصور (2013م) ودراسة أبو مطلق (2012م) ودراسة أبو حليمة(2011م) وكذلك من حيث كونه مجتمع عربي مثل دراسة اليامي (2014م) ودراسة حبيشي (2012م) ودراسة بصل (2009م)، ومن حيث كونه مجتمع أجنبي مثل: دراسة (رودجرس وكيل، 2007م) ودراسة أليسون كاسترو (2006م)

المحور الثاني

الدراسات التي تناولت المسرح والدراما التعليمية:

1- دراسة زركوشي (2015م)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لإكساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات صناعة واستخدام الأقنعة المسرحية وقياس فاعلية البرنامج ببعديه المعرفي والمهاري وتحدد مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة واسط / والبالغ عددهم الكلي (114) طالباً وطالبة، وعليه تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، من طلبة المرحلة الثالثة الذين بلغ عددهم (23) طالبا وطالبة.

تم تطبيق البرنامج التدريبي المعدّ على مجموعة تجريبية واحدة، إذ استخدم التصميم التجريبي ذو الحد الأدنى من الضبط لقياس فاعلية البرنامج التدريبي في صناعة الأقنعة المسرحية وكيفية استخدامها، ولتحقيق ذلك تم تصميم أداتين هما:

- اختبار تحصيلي (معرفي) لقياس مدى اكتساب الفئة المستهدفة للأسس المعرفية في صناعة واستخدام الأقنعة المسرحية.
- اختبار تحصيلي (مهاري) لقياس مدى اكتساب الفئة المستهدفة للمهارات الفنية في صناعة واستخدام الأقنعة من خلال أربعة أدوات تقويم (ملاحظة) تم تصميمها من قبل الباحثة لهذا الغرض، أما اهم النتائج البحث التي توصل اليها البحث:

1- كفاءة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي حول إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في صناعة واستخدام الأقنعة المسرحية على درجاتهم في الاختبار القبلي وإن ذلك يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي.

2-كفاءة المجموعة التجريبية (التي تدربت وفق مراحل البرنامج التدريبي المعد في ضوء نموذج تحليل المهمات حول إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المهاري في صناعة واستخدام الاقنعة المسرحية فيما يتعلق بالمهارات الفنية الأربعة في الاختبار البعدي وعلى درجاتهم في الاختبار القبلي.

2- دراسة البدي (2013م)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المهارات الحياتية المناسبة لطالبات الصف الرابع الأساسي وتحديد المهارات الحياتية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي والتعرف على أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال غزة من العام الدراسي 2012-2013م. واستخدمت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

قائمة المهارات الحياتية المناسبة لطالبات الصف الرابع الأساسي، وأداة تحليل المحتوى، ونصوص درامية في دروس اللغة العربية للصف الرابع الأساسي. واختبار المهارات الحياتية وقد تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الرابع الأساسي من مدرسة الشيماء الأساسية الدنيا للبنات ببيت لاهيا والبالغ عددهن (84) طالبة وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن باستخدام الدراما في اختبار المهارات الحياتية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ووجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن بالدراما ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي تعلمن بالطريقة العادية في اختبار المهارات الحياتية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة خصاونة والعكل (2012م)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية. وقد تم تصميم برنامج تدريبي يستند على الصحة اللغوية والتمييز السمعي والوضوح والتركيب والتحليل الممسرح، كذلك فقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث ثم تطبيق اختبار قبلي وآخر بعدي على مجموعتين متكافئتين من طالبات المرحلة الابتدائية بواقع(31) طالبة في المجموعة التجريبية و(31) طالبة في المجموعة الضابطة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النسب المئوية والتكرار الخاصة بالمحاور الثلاثة الأساسية، وهي محور الصحة اللغوية، التمييز السمعي، والوضوح والتركيب والتحليل بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح البعدي يعزى للبرنامج التدريبي المبني على الدراما المسرحية.

4- دراسة فرج الله (2012م)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام الدراما في تنمية المهارات الرياضية لدى تلامذة الصف الأول بالمحافظة الوسطى بقطاع غزة واستخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وتكون مجتمع الدراسة من جميع تلامذة الصف الأول الأساسي أما عينة الدراسة فتكونت من شعبتين دراسيتين تم اختيارهما بالطريقة القصدية من بين الشعب الدراسية الموجودة في مدرسة النصيرات الابتدائية المشتركة (و) بحيث بلغ قوامها (81) وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي للمفاهيم الرياضية، مسرحيات تعليمية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة الصف الأول الأساسي بالمجموعة التجريبية في نتائج اختبار المفاهيم الرياضية البعدي وهذه الفروق كانت لصالح متوسط درجات تلامذة الصف الأول الأساسي بالمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلامذة مرتفعي التحصيل في الصف الأول الأساسي المجموعة الضابطة ومتوسط درجات التلاميذ مرتفعي التحصيل في الصف الأول بالمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وهذه الفروق كانت لصالح متوسط درجات التلامذة مرتفعي التحصيل بالمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلامذة منخفضي التحصيل في الصف الأول الأساسي المجموعة الضابطة ومتوسط درجات التلاميذ منخفضي التحصيل في الصف الأول بالمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وهذه الفروق كانت لصالح متوسط درجات التلامذة منخفضي التحصيل بالمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

5- دراسة علوان(2012م)

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته للدراسة الحالية باعتبارها تدرس أثر الدراما على التحصيل، حيث تمثل المجتمع الأصلي للدراسة في طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في م حافظة خانيونس والبالغ عددهم (2442) تلميذ، وتم اختيار عينة قصدية من مدارس محافظة خانيونس وهي مدرسة ذكور خانيونس الابتدائية (د) ومدرسة بنات الأمل الاعدادية. حيث تم اختيار فصلين من كل مدرسة بشكل عنقودي حيث تكونت عينة الدراسة من

160 تلميذا وتلميذة، 80 تلميذ و80 تلميذة من تلامذة الصف الرابع واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي في النصوص الأدبية الممسرحة من إعداد الباحث كأداة للدراسة الحالية، وتوصلت الدراسة الحالية الى اهم النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

6- دراسة البقمي(2012م)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لطفل الروضة.

تم استخدام المنهج الشبة التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة حيث تكونت من (٣٤) طفلاً من الذكور والإناث.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٣٢ هـ- 1433، القائمين بالملاحظة خلال فترة التطبيق منقسمين إلى

أ – معلمات رياض الأطفال الحكومية ب- أولياء أمور الأطفال في الروضات الحكومية.

أعدت الباحثة الأداتين التاليتين أ- العروض المسرحية، ب- بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وحساب مربع ايتا لقياس فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات وتم استخدام اختبار(T-Test) المهارات الحياتية بوحدة صحتي وسلامتي.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

وجود فروق ذات دلالّة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة القائمة على استخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية ككل المتعلقة بالوعي الصحي لصالح التطبيق البعدي وجود فاعلية لاستخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية، وقد بلغ حجم تأثير التطبيق البعدي للمهارات الحياتية المتعلقة بالوعي الصحي (٠,٧٧٠) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يعني أن (٧٧ %) من

التباين بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة يرجع إلى تأثير مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية ككل المتعلقة بالوعي الصحي

7- دراسة النباهين (2011م)

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساس بغزة حيث اتبعت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي وقد شمل مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (3046) طالبات الصف العاشر بمحافظة غزة للعام الدراسي (2011-2012م) طالبة موزعين على (13) مدرسة، وقد تم اختيار عينة مقصودة من مدارس المحافظة الوسطي وهي مدرسة سكنية بنت الحسين الثانوية "ب" للبنات وكما تم اختيار فصلين دراسيين من المدرسة بشكل عشوائي، واشتملت عينة الدراسة على (80) طالبة من طالبات الصف العاشر للعام 2010 م -2011م وكانت أدوات الدراسة المستخدمة أداة تحليل محتوي كتاب التربية الإسلامية " الوحدة السادسة ".

اختبار اكتساب المفاهيم لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم الفكر الإسلامي وقد أسفرت نتائج دراستها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية

8-دراسة أبو لحية (2011م)

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الدراما علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في محافظة الشمال، حيث اتبعت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي واستخدمت الأدوات التالية :اختبار التفكير الإبداعي ودليل معلم الذي يعرض المسرحيات التعليمية وآلية تدريسها بالطريقة الدرامية وتكونت عينة الدراسة من (133) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي من مدرستي :ذكور جباليا الابتدائية (ب) وجباليا المشتركة(ب) بمحافظة شمال غزة.

واستخدمت الباحثة الأدوات، اختبار ت للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، واختبار ت للفروق بين متوسطي عينتين مرتبطتين، ومربع معامل إيتا. وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الدراما وتلاميذ وتلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على جميع أبعاد اختبار التفكير الإبداعي في اللغة العربية ودرجته الكلية لصالح

المجموعة التجريبية وأثر التدريس باستخدام الدراما كان كبيراً على جميع مهارات التفكير الإبداعي وعلى الدرجة الكلية للمهارات.

9- دراسة الهباش (2010م)

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر مدخل الدراما في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف السابع بمحافظة غزة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف السابع في المدارس الأساسية العليا التابعة لوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وهي مدرسة الشاطئ ب، والمأمونية من العام 2008-2009م والبالغ عددهم 155طالبة، وتم اختيار فصلين من كل مدرسة وقسمت العينة إلى تجريبية وضابطة، وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي اختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام مدخل الدراما على الاختبار التحصيلي في المفاهيم الجغرافية في القياس البعدي، وقد أوصت الباحثة بضرورة توفير الأماكن المناسبة لممارسة التلاميذ الدراما التي تخدم المادة الدراسة وضرورة أن يقوم مصمم والمناهج بإدخال الدراما في المناهج الدراسية.

10- دراسة يلماز(Cokadar & Yilmaz, 2010)

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر الدراما الإبداعية على تحصيل طلبة الصفوف الأساسية في المفاهيم البيئية في تركيا وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (45) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة والتجريبية يتم تدريسها عن طريق الدراما الإبداعية أما الضابطة فيتم تدريسها بالطريقة المعتادة وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التحصيل واختبار في المفاهيم البيئية وقد أظهرت النتائج ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين فيما يتعلق بتحقيق المفاهيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية بعد المعالجة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتعلق بالاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية والتي درست بطريقة الدراما الابداعية.

11- دراسة البلوي(2010م)

هدفت إلى استقصاء أثر برنامج قائم على الدراما في تحسين مفهوم الذات لدى طلبة الصف السادس الأساسي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة في أداتين

وهما مقياس تقدير الذات وتكون من عشرين فقرة وبطاقة ملاحظة وتم التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة وطبقت تلك الأداتين على عينة قصدية من (45) طالبة من الصف السادس الأساسي في مدرسة قيساريا الأساسية المختلطة وتم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية من بين شعب الصف السادس في هذه المدرسةفي العام الدراسي 2009-2010م وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية يعزى للبرنامج القائم على الدراما، أما النتائج المتعلقة بالملاحظة الصفية فكان الملاحظ انسجام الطالبات وتفاعلهن مع الأنشطة الدرامية ونمو تقدير الذات لديهن من امتلاك مهارات صنع القرار والعمل الجماعي والقيادة وأظهرت النتائج أيضًا أن استخدام الدراما في التعليم أكسب الطالبات ذوات مستوى المشاركة الصفية (ضعيف، والمتوسط، والممتاز) مهارة التعبير عن الذات، وعزز ثقتهن بأنفسهن، وحفزت المشاركة لديهن في الأنشطة المختلفة للمدرسة وظهر أثر البرنامج القائم على الدراما على مجموعة الطالبات ذوات مستوى المشاركة الضعيف واضحاً إذ أصبحن أكثر قدرة على تحديد ما يطمحن إلى تحقيقه خلال حياتهن.

12- دراسة أبو هداف (2009م)

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس موضوعات النحو العربي على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثامن، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد قام بإعداد أداة تتكون من الدروس الممسرحة، والاختبار التحصيلي لقياس مدى فهم الطلبة لموضوعات النحو من خلال البرنامج المقترح، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية.

وأظهرت نتائج الدراسة التميز الواضح لصالح المجموعة التجريبية التي درست موضوعات النحو العربي من خلال المسرح التعليمي، وقد أوصى الباحث بتضمين منهاج قواعد النحو واللغة العربية تمثيليات تعليمية هادفة تكسب الطلبة المفاهيم المختلفة وتنمي الاتجاهات الايجابية نحو المادة التعليمية، وضرورة استخدام طريقة المسرح التعليمي في تدريس قواعد النحو.

13- دراسة أبو خوصة (2009م)

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج لتنمية مفاهيم التربية البيئية والاتجاه نحوها معتمداً أسلوب الدراما التعليمية لدى طلاب الصف السادس بغزة، وقد اعتمد الباحث على المنهج

التجريبي باختيار عينة قصدية تتكون من شعبتين في مدرسة ذكور الشاطئ الابتدائية ب، وكان حجم العينة– 80) طالبا، قسمت بالتساوي إلى تجريبية وضابطة للعام (2007 –2008م)

تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، ومقياس للاتجاه نحو البيئة، ومسرحيات تعليمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط استجابات طلاب المجموعة الضابطة وذلك في مقياس الاتجاه نحو البيئة لصالح التجريبية، وقد أوصى الباحث بضرورة عمل برامج ودورات وورش عمل تعليمية في الدراما وتوظيفها في المناهج الدراسية وجميع المواد الدراسة لكافة المراحل الدراسية.

14- دراسة باران وأوردجان (Baran & Erdogan ,2009)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير تدريس الرياضيات من خلال طريقة الدراما على القدرة الرياضية للطلاب الذين يبلغون الست سنوات، وتم تطبيق هذا البحث في مدينة أنقرة على(105) طالب من طلبة رياض الأطفال من مدرستين ابتدائيتين تابعات لوزارة التربية والتعليم الوطنية، والتي تعادل مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط في العام الدراسي 2008–2009م، وتم اختيار(35) من الطلبة كمجموعة تجريبية، و(35) كمجموعة ضابطة وتم اختيار مجموعة ضابطة أخرى عدد طلابها(35) لمعرفة الفروق الناتجة من تفاعل البيانات التي تم جمعها بواسطة نموذج المعلومات العامة والاختبار المبكر للقدرة الرياضية والتي تم تطويرها من جانسبرغ وبارودي في عام 1983، أظهرت النتائج أن التدريس الرياضي القائم على الدراما له تأثير إيجابي على القدرة الرياضية لطلاب الست سنوات.

15- دراسة اوزدمير وكاكماك (ozdemir & cakmak 2008)

هدفت الدراسة إلى فحص أثر دراما التعليم على الإبداع المحتمل للمدرسين في داخل الفصل، وكأسلوب لهذه الدراسة ؛ فقد تم استخدام تصميم تجريبي، يعتمد على اختبار قبلي، واختبار بعدي.

وتكونت عينة البحث من (78) طالبًا بالصف الرابع، (50) من الإناث و(28) من الذكور، الذين حضروا برنامج التعليم الابتدائي للمدرس في قسم التربية الابتدائية بكلية التربية بجامعة كيركالي، في فصل الخريف، من العام الدراسي 2006–2007م تم جمع المعلومات في هذه الدراسة بواسطة اختبار تورنس للتفكير الإبداعي للاختبارات الشكلية النموذجA وقد تم

تطبيق هذا النموذج على المشاركين بعد مساق الدراما وطبقا لذلك ؛ تم مقارنة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وتوصلت الدراسة إلى أن نتائج الاختبار الإبداعي الذي أداه التلاميذ قد زاد إلى حد شمل جميع أبعاد الاختبار الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، الإعداد، المقاومة للإغلاق السابق لأوانه، والتجريد من العناوين) . ووجد أيضا أن درجات الاختبار الإبداعي للمشاركين في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لم تحدث فرقًا كبيرًا، وفقًا لمتغير الجنس.

وأوصت الدراسة بان الدراما يجب أن تكون جزءاً أساسيًا من برنامج المدرس التعليمية، وينبغي إجراء المزيد من الأبحاث حول ذلك.

16- دراسة أبو دحروج (2006م)

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام المسرح في تعليم مهارات متضمنة في منهاج اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي بخانيونس.

تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذا وتلميذة في الصف الأول الأساسي بمدرسة خزاعة الابتدائية المشتركة "ب" للاجئين حيث اختارت الباحثة عينة قصدية مكونة من شعبتين، شعبة المجموعة الضابطة وشعبة "ب" المجموعة التجريبية وكل مجموعة تتكون من " 40 " تلميذا وتلميذة من العام الدراسي 2005-2006م

ومن نتائج الدراسة استخدام المسرح في تعليم لغة الحروف لتلاميذ الصف الأول الأساسي أدى إلى تنمية مهارة (التمييز السمعي والبصري والتحليل والتركيب) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة، كما أدي إلى ارتفاع فاعلية التلاميذ وإقبالهم على الحصة التي يستخدم من خلالها مسرح الدمى. وأوصت الدراسة إلى الاهتمام بتعليم الحروف من خلال (مسرح الدمى)، وضرورة تدريب التلاميذ في كليات التربية قسم التربية الابتدائية على عمل مسرح العرائس والدمى وكيفية تحريكها، وذلك من خلال مساق حول المسرح.

17- دراسة اللوح (2005م)

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التواصل الشفوي في ضوء مدخل التواصل اللغوي لدى طلاب الصف السابع الأساسي باستخدام المسرح التعليمي ومن خلال هذه الدراسة التي اتبعت المنهج التجريبي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: استخدام المسرح التعليمي في تدريس وتنمية مهارات التواصل الشفوي كان له تأثير كبير و فاعل، وتم التوصل إلى ثبوت فعالية البرنامج المقترح باستخدام المسرح التعليمي في تنمية مهارات التواصل الشفوي (الاستماع

والتحدث) لدى طلاب الصف السابع الأساسي وأيضاً أما أهم توصيات الباحث تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام هذه الطريقة وتزويد المدارس بالمسرح التعليمي إن أمكن.

18- دراسة عزازى (2000م)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من العام الدراسي 1999-2000م

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي فقامت بإعداد بطاقة لملاحظة أداء تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في القراءة الجهرية وبناء التصور المقترح لتوظيف المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية . الضابطة) في كل مهارة على حدة، وفي المجموع الكلي للمهارات في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، مما يدل على تساوي مستوى العينتين وتجانسهما في مهارات القراءة الجهرية قبل إجراء التجربة كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية . الضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة، وفي المجموع الكلي للمهارات، مما يدل على فاعلية المسرح التعليمي في تنمية كل مهارة على حدة، وفي المجموع الكلي للمهارات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة، وفي المجموع الكلي للمهارات وأكدت الباحثة فاعلية المسرح التعليمي كأحد المداخل التدريسية التي تسهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات القراءة الجهرية.

التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الثاني:

من خلال استعراض الدراسات السابقة في المحور الثاني، يتضح ما يلي:

1- أن الدراسات السابقة حديثة نوعا ما.

2- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة من اختبار تحصيل، ومقياس للاتجاه، وبطاقة ملاحظة، واستبانة وقائمة مهارات

3- كل الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث أهمية توظيف الدراما والمسرح في عملية التعليم والتعلم كطريقة وأسلوب.

4- أن الدراسات تناولت توظيف المسرح والدراما لتنمية مهارات في مجالات متعددة كمهارات الفكر الإسلامي ومهارات التفكير الابداعي ومهارات مفاهيم جغرافية وبيئية وغيرها.

5- بالنسبة لمنهج الدراسة فإن الدراسات استخدمت المنهج التجريبي وشبه التجريبي وكذلك الدراسة الحالية.

6- أن الدراسات أثبتت فاعلية المسرح التعليمي في المجال التربوي.

بعد تحليل الدراسات التي تناولت استخدام المسرح والدراما التعليمية يمكن استخلاص بعض النقاط المهمة ومنها:

- **أهداف الدراسة:**

من العرض السابق لهذه الدراسات التي قامت بتوظيف المسرح التعليمي في المجال التربوي من أجل تنمية المهارات، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون، وهو الوقوف على تنمية واكتساب المهارات باستخدام المسرح التعليمي، ومن هذه الدراسات زركوشي (2015) اكساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات صناعة واستخدام الأقنعة المسرحية ودراسة البدي (2013) توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية وخصاونة والعكل (2012) فعالية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية ودراسة فرج الله (2012) أثر استخدام الدراما في تنمية المهارات الرياضية ودراسة علوان أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل ودراسة البقمي (2012) مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية والنباهين(2011) توظيف المسرح والدراما لاكتساب مفاهيم الفكر الاسلامي ودراسة أبو لحية (2011) توظيف الدراما لتنمية التفكير الابداعي ودراسة الهباش(2010) استخدام الدراما لاكتساب المفاهيم الجغرافية ودراسة يلماز (2010) أثر الدراما الابداعية على تحصيل طلبة الصفوف الأساسية في المفاهيم البيئية ودراسة البلوى (2010) برنامج قائم على الدراما في تحسين مفهوم الذات ودراسة أبو هداف (2009) استخدام المسرح في تدريس موضوعات النحو ودراسة أبو خوصة (2009) تنمية المفاهيم البيئية معتمدا على أسلوب الدراما ودراسة باران (2009) تأثير تدريس الرياضيات من خلال طريقة الدراما ودراسة بصل (2009) فاعلية المسرح التعليمي في تنمية بعض مهارات الإلقاء لدى الطلاب المعلمين ودراسة أوزدمير (2008) أثر دراما التعليم على الابداع ودراسة أبو دحروج (2006) أثر استخدام المسرح في تعليم مهارات متضمنة في منهاج اللغة العربية ودراسة اللوح (2005) برنامج مقترح باستخدام

المسرح التعليمي ودراسة عزازي (2000) فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية.

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة:

- **من حيث منهج الدراسة:**

اشتركت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج التجريبي وشبه التجريبي كمنهج مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات مثل دراسة زركوشي (2015) والبدي (2013) وخصاونة والعكل (2012) وفرج الله (2012) وعلوان (2012) والبقمي (2012) والنباهين (2011) ودراسة أبو لحية (2011) ودراسة الهباش (2010) ودراسة كوكدار ويلماز(2010) ودراسة البلوى (2010) ودراسة أبو خوصة (2009) ودراسة أبو هداف (2009) ودراسة باران (2009) وأوزدمير (2008) ودراسة أبو دحروج (2006) واللوح (2005) ودراسة عزازي (2000)

من حيث أدوات الدراسة:

تتشابه جميع الدراسات السابقة في استخدام بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، إلا أن هناك بعض الدراسات أضافت أدوات أخرى مثل دراسة زركوشي (2015م) استخدمت بجانب بطاقة الملاحظة اختبار تحصيلي ودراسة البقمي حيث استخدمت بطاقة الملاحظة والعروض المسرحية ودراسة البلوى(2010م) استخدمت بطاقة ملاحظة ومقياس تقدير ودراسة اللولو(2001م) اختبار تحصيلي بجانب بطاقة الملاحظة.

- **من حيث مجتمع وعينة الدراسة:**

تتشابه معظم الدراسات السابقة في استخدام عينة عشوائية من الطلبة المعلمين.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:

- **من حيث موضوع الدراسة:**

هناك دراسات تناولت اكساب الطلبة المعلمون مهارات صناعة واستخدام الأقنعة المسرحية مثل دراسة زركوشي(2015م) ودراسات تناولت توظيف المسرح والدراما في مواد دراسية عديدة كدراسة البدي (2013) وخصاونة والعكل (2012م) ودراسة علوان ودراسة البقمي (2012) والنباهين(2011) ودراسة أبو لحية (2011م) ودراسة أبو هداف (2009) بينما دراسة الهباش(2010م) ودرسة يلماز(2010م) استخدمت الدراما لاكتساب المفاهيم في

عدة مجالات سواء جغرافية أو بيئية وأيضًا دراسة أبو خوصة (2009م) بينما دراسة اللوح (2005م) ودراسة عزازي (2000م) ودراسة البلوى (2010م) استخدموا برامج مقترحة باستخدام المسرح التعليمي في تنمية مهارات مختلفة.

- **من حيث منهج الدراسة:**

لم تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بالمنهج، حيث جميعها استخدم المنهج التجريبي أو شبه التجريبي ولكن بعض الدراسات أضاف مناهج أخرى مع هذه المناهج كدراسة البدي (2013م) حيث استخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

- **من حيث أداة الدراسة:**

اختلفت الدراسات التالية عن الدراسات السابقة في أداة الدراسة حيث هناك من استخدم أداة واحدة فقط وهي الاختبار التحصيلي كدراسة خصاونة والعكل (2012م)

وعلوان (2012م) وأبو لحية(2011م) ودراسة الهباش (2010م) أما بعضها استخدم أداتين مثل أبو خوصة(2009م) فاستخدم اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه وأبو هداف (2009م) استخدم اختبار تحصيلي وإعداد أداة تتكون من الدروس الممسرحة. أما البدي (2013م) فقد استخدمت عدة أدوات مثل تحليل محتوى وإعداد قائمة مهارات واختبار تحصيلي أما أبو دحروج (2006م) استخدمت اختبار بالإضافة إلى الأنشطة الممسرحة.

- **من حيث عينة الدراسة:**

اختارت بعض الدراسات عينة من المرحلة الأساسية الدنيا مثل دراسة البدي (2013) وخصاونة والعكل (2012) ودراسة فرج الله (2012) وعلوان (2012) وأبو لحية (2011) وباران (2009) وأوزدمير (2008) وأبو دحروج (2006) وعزازي (2000)

بينما اختارت دراسة النباهين (2011) والهباش (2010) ودراسة أبو هداف (2009) واللوح (2005) المرحلة الإعدادية والصف العاشر وقد اختيرت هذه العينات بطريقة عشوائية أما الدراسات التي اختارت عينة قصدية فهي: دراسة فرج الله (2012) ودراسة علوان (2012) ودراسة البقمي (2012) ودراسة النباهين (2011) ودراسة البلوى (2010) ودراسة أبو خوصة (2009).أما دراسة زركوشي(2015م) وبصل (2009م) فكانت عينتهما من طلبة الجامعة وتم اختيارهما بالطريقة العشوائية.

- **من حيث مجتمع الدراسة:**

اختلفت الدراسات السابقة عن بعضها في مجتمع الدراسة، فكان مجتمع الدراسة فلسطينيًا مثل دراسة: البدي(2013م) ودراسة فرج الله(2012م) ودراسة علوان(2012م) والنباهين (2011م) ودراسة أبو لحية (2011م) ودراسة الهباش (2010م) ودراسة أبو هداف(2009م) وأبو خوصة (2009م) وأبو دحروج (2006م) واللوح (2005م) وكذلك من حيث كونه مجتمع عربيمثل دراسة زركوشي(2015م) ودراسة خصاونة والعكل (2012م) والبقمي (2012م) ودراسة البلوى(2010م) ودراسة عزازي(2000م) ومن حيث كونه مجتمع أجنبي مثل: دراسة يلماز(2010م) ودراسة باران وأوردجان (2009م) ودراسة أوزدمير(2008م).

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين جدوى تصميم البرنامج التدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي.

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة، كما يلي:

1- وضع أسئلة الدراسة.

2- صياغة فرضيات الدراسة.

3- إبراز أهمية الدراسة الحالية.

4- اختيار منهج وأداة الدراسة.

أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1- قلة عدد الدراسات السابقة التي تناولت الحديث عن بناء برامج تدريبية لتنمية مهارات الطالبات المعلمات في المسرح والدراما، حيث أن بعض الدراسات تطرقت فقط إلى الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، بينما سعت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطلبات المعلمات في تصميم واستخدام المسرح التعليمي.

2- الدراسة الحالية اهتمت بفئة الطالبات المعلمات لتنمية مهارتهن في تصميم واستخدام المسرح التعليمي بينما الدراسات السابقة اهتمت باستخدام المسرح لفئة طلاب المدارس.

3- استخدام الدراسة أكثر من أداة وهي: بطاقتي ملاحظة في مجال التصميم ومجال الاستخدام وبناء برنامج تدريبي وقائمة مهارات سعت الباحثة غلى تنميتها لدى الطالبات المعلمات.

الفصـل الرابـع
الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

تستعرض الباحثة في هذا الفصل بالتفصيل الإجراءات التي قامت بها، من حيث تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، ومتغيرات الدراسة، والخطوات التي مرت بها أدوات الدراسة، كما تستعرض الباحثة خطوات تطبيق الدراسة ميدانياً، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

أولاً: منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة البحث والهدف منه، وطبيعة متغيراته، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة قبلي وبعدي.

ثانياً: مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات التربية العملي تخصص تعليم أساسي بالجامعة الإسلامية بغزة للفصل الدراسي الثاني 2015-2016م.

ثالثاً: عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار (20) طالبة بطريقة عشوائية من طالبات التربية العملي تخصص تعليم أساسي بالجامعة الإسلامية للفصل الدراسي الثاني 2015-2016م.

رابعاً: مواد وأدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فرضياتها، قامت الباحثة بإعداد مواد وأدوات الدراسة والتي تمثلت ببناء البرنامج التدريبي و ببطاقتي ملاحظة بناء على قائمة المهارات التي تم إعدادها وهي كما يلي:

مواد الدراسة:

1- البرنامج التدريبي:

تعريف البرنامج: هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة المتمثلة باستخدام خامات البيئة البسيطة والآمنة كالكرتون والقماش وذلك لإكساب الطالبات المعلمات مهارة

تصميم العرائس والمسارح التعليمية مما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية وإضفاء جو من المتعة والسرور.

خطوات بناء البرنامج التدريبي:

تضمن إعداد البرنامج التدريبي مرحلتين:

المرحلة الأولى:

أ- صياغة أهداف البرنامج.

ب- إعداد محتوى البرنامج.

ت- تحديد طرائق تدريس البرنامج المقترحة.

ث- اقتراح الوسائل التعليمية المعينة في تدريس البرنامج.

ج- تصميم الأنشطة التعليمية الخاصة بالبرنامج.

ح- تقويم البرنامج.

خ- الصورة النهائية للبرنامج.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولا: صياغة أهداف البرنامج التدريبي :

بعد مرور الطالبات المعلمات بأنشطة البرنامج يتوقع أن تتحسن لديهن القدرات التالية:

- تنمية مهارات صناعة وتصميم الدمى بأنواعها.
- تنمية مهارات استخدام المسرح التعليمي.
- توظيف الدروس الممسرحة من خلال مسرح العرائس.

ثانياً: محتوى البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة في ضوء الأهداف التي تم وضعها للبرنامج باختيار المحتوى والخبرات والأنشطة، التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف، وقد استعانت الباحثة بما توفر لها من دراسات وأدبيات سابقة حول الموضوع، وقامت بتنظيم محتوى البرنامج على النحو التالي:

أ- تخطيط المحتوى: يعدُّ اختيار محتوى البرنامج التدريبي من أهم مراحل تخطيط البرنامج التدريبي، ويحدَّد في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي،

وقد روعي في اختيار المحتوى وإعداده ما يلي:

1- أن يكون منسجمًا مع أهداف البرنامج التدريبي.

2- شمولية محتوى البرنامج التدريبي للمعارف والمهارات المراد تنميتها لدى المتدربات.

3- أن يتسم بالمرونة والتنوع.

4- أن يكون قابلاً للتقويم.

ب-تنظيم محتوى البرنامج التدريبي:

تم تنظيم محتوى البرنامج التدريبي في عشر جلسات تدريبة مدة كل جلسة ثلاث ساعات أسبوعياً .

ثالثا: الأساليب التعليمية المستخدمة في البرنامج التدريبي

استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب التعليمية لتسهيل وصول المعلومات إلى أفراد عينة الدراسة وهي:

1- أسلوب العروض العملية.

2- أسلوب المجموعات التعاونية

رابعا: الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج التدريبي:

استخدمت الباحثة في البرنامج التدريبي الوسائل التعليمية التالية:

1- جهاز (l.c.d) لتكبير الرسومات والصور

2- بعض الفيديوهات للتوضيح.

3- السبورة الورقية.

خامسا: الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج:

تضمن البرنامج التدريبي استخدام الأنشطة التعليمية الآتية:

1- الأنشطة الفردية: وهي تدريبات عملية في صناعة دمى اليد ودمى العصا.

2- تنفيذ الطالبات المعلمات تطبيقات عملية في صناعة المسارح التعليمية بكافة الأشكال.

سادسا: الحد الزماني لفعاليات البرنامج:

تم تحديد زمان انعقاد البرنامج وفقا للجدول الزمني لبداية الفصل الثاني من العام الدراسي 2015-2016م وبصفة عامة، تحدد موعد بما اتفق مع ظروف المشاركات، وكان الزمن الكلي للبرنامج موزعًا على عشر أسابيع بواقع ثلاث ساعات أسبوعيًا

سابعا: الحد المكاني لفعاليات البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج في ورشة مركز تكنولوجيا التعليم التابع لكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

ثامنا: تحديد فريق العمل :

وهي الباحثة التي قامت بتنفيذ البرنامج التدريبي وزميلتها التي ساعدتها في تطبيق بطاقتي الملاحظة.

وقد قامت الباحثة بتوفير المواد الخام لاحتياجات البرنامج من(قماش وكرتون وألوان جواش واكسسوارات، أقلام، أوراق...إلخ)

تاسعا: أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج التدريبي:

1- التقويم القبلي: وتمثل في القياس القبلي قبل خضوع أفراد الدراسة للبرنامج التدريبي.

2- التقويم التكويني: وتمثل في تقويم أداء أفراد الدراسة على كل موضوع من موضوعات البرنامج التدريبي قبل الانتقال إلى الموضوع الذي يليه.

3- التقويم الختامي: وتمثل في القياس البعدي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي.

عاشرا: الصورة النهائية للبرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج التدريبي المقترح، تم عرضه على مجموعة من المحكمين وطلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:

- مدى مناسبة الأهداف العامة والأهداف السلوكية لموضوعات البرنامج.
- مدى مناسبة طريقة المحتوى.
- مدى مناسبة طرائق التدريس للبرنامج التدريبي.
- مدى مناسبة الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة.

وقد اتفق السادة المحكمين على تحقيق البرنامج التدريبي المقترح للبنود الواردة في استمارة التحكيم، وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض الصياغة اللغوية فقط، وبعد إجراء التعديلات المناسبة للبرنامج المقترح ووفقا لآراء المحكمين أصبح البرنامج التدريبي المقترح في صورته النهائية وصالحًا للتطبيق. ملحق رقم (5)

المرحلة الثانية:

مرحلة تنفيذ البرنامج:

الأداء العملي:

1- الجلسة الأولى: قص وتفصيل دمى اليد ودمى العصا حسب الباترونات المصممة وإرشادات المدربة.

حيث تم تعليم الطالبات رسم الباترونات الخاصة بالدمى ومن ثم تفصيلها على القماش وقصها وفق التعليمات ومن ثم حياكتها حسب إرشادات المعلمة.

وبعد الانتهاء من حياكتها تم وضع الإكسسوارات المناسبة لكل دمية.

2- الجلسة الثانية : البدء في تصميم المسارح الكرتونية حسب إرشادات المدربة

في هذه الجلسة تم استثمار خامات البيئة وتوفير الكرتون لصنع المسرح فتبدأ المتدربات بتصميم الشكل الخارجي للمسرح ومن ثم تبدأ بتغليفه بالقماش.

3- الجلسة التدريبية الثالثة والرابعة: تم إنتاج المسارح الكرتونية وإخراجها بشكلها النهائي المميز.

4- الجلسة التدريبية الخامسة والسادسة والسابعة: تم إنتاج المسارح القماشية مفصلة كما يلي:

- الجلسة الخامسة البدء في قص الموكيت ومن ثم العمل على وضع الإطار الخارجي للمسرح، ثم البدء في تحضير رسومات خاصة بالمسرح القماشي والعمل على تكبيرها بجهاز l.c.d
- في الجلسة السادسة عملية التلوين ودمج الألوان بما يتناسب مع الأطفال.
- في الجلسة السابعة تم تنسيق الرسومات على المسرح وإخراج المسرح بالشكل المناسب.

5- الجلسة التدريبية الثامنة والتاسعة والعاشرة: تم تدريب الطالبات على استخدام المسارح المنتجة وتنمية مهاراتهن في المسرح التعليمي.

لقد اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة والمواد التعليمية المتنوعة التي يمكن للطالب

المعلم أن يمارسها لتساعده على اكتساب مهارات تصميم واستخدام المسرح، يمكن إجمال هذه الأنشطة في:

أولا: مرحلة تصميم الدمى والمسارح التعليمية:

بدأت في ورشة تكنولوجيا التعليم التابعة لكلية التربية في الجامعة الاسلامية تدريبات مهنية في صناعة دمى اليد حيث بدأت الباحثة بتعريف الطالبات على رسم الباترونات الخاصة بالدمى وبعد عملية الرسم قامت بتعريفهن على القماش المناسب لصنع تلك الدمى وبعد قيام الطالبات برسم الباترونات حسب ارشادات الباحثة تم البدء بالخياطة بغرز معينة ومناسبة

وفي نهاية كل مهمة قامت الباحثة بعملية التقييم لتتأكد من مدى تمكن المتعلم من الأداء المطلوب.

ومن ثم توفير التغذية الراجعة للمتدربات أثناء تدريبهن على مهمات البرنامج، والإجابة على التساؤلات والقضايا التي تحتاج إلى توضيح ، و قامت الباحثة بالاستفادة من التقنيات الموجودة بالجامعة حيث قامت بعرض فيديوهات توضيحية لصناعة الدمى والمسارح وذلك للوصول إلى المستوى المطلوب من اتقان المهارات وبعد الانتهاء من صناعة الدمى ووضع الاكسسوارات المناسبة لكل دمية قامت الباحثة بتقويم أدائهن من خلال استخدام بطاقة الملاحظة التي أعدتها وبعد الانتهاء من صناعة دمى اليد قامت الباحثة بتدريب الطالبات على صناعة دمى العصا وكيفية استخراج وتكبير الرسومات المناسبة لكل درس من دروس المرحلة الأساسية.

وبعد الانتهاء من صناعة الدمى بأنواعها قامت الباحثة بتدريب الطالبات المعلمات على صناعة المسارح الكرتونية وكيفية استغلال خامات البيئة الآمنة في صناعتها وكيفية تغليفها بشكل جذاب ومتقن وتزيينها بالرسومات المناسبة، وكانت عملية التقويم مستمرة وذلك للتأكد من تنمية مهاراتهن في كل مهارة وبعد التأكد من اتقانهن لمهارة تصميم المسارح الكرتونية قامت الباحثة بتقويم أدائهن من خلال استخدام بطاقة الملاحظة المناسبة لتلك المهارة ، وفي الأسبوع الخامس من البرنامج بدأت الباحثة بتدريب الطالبات على تصميم وإنتاج المسارح القماشية التي تصنع من الموكيت ، قامت الطالبات باستخراج صور مناسبة للمسرح القماشي حسب دروس

المرحلة الأساسية ومن ثم العمل على تكبيرها بجهاز LCD وبعد التأكد من أن الطالبات جميعهن أتقن مهارة استخدام جهاز LCD واستخراج الصور وتكبيرها بدأت عملية التلوين ودمج الألوان وذلك للحصول على ألوان جذابة تناسب الأطفال وتم تنسيق الرسومات على المسرح وقامت الباحثة بتقويم أدائهن من خلال استخدام بطاقة الملاحظة المناسبة لتلك المهارة.

وفي الأسبوع السابع انتهت مرحلة تصميم الدمى والمسارح بأنواعهما.

ثانيا مرحلة استخدام الدمى والمسرح التعليمي:

بدأت مرحلة استخدام هذه الدمى والمسارح التعليمية في الأسبوع الثامن من البرنامج حيث أحضرت الطالبات المعلمات بعض من دروس المرحلة الأساسية وقامت الباحثة بمسرحتها (ملحق 6) وقامت بعملية تدريب الطالبات وذلك في ورشة التكنولوجيا في مبنى طيبة على مهارات متعددة مثل مهارة الأداء المسرحي وتزامن حركة النص مع حركة الدمية والايماءات والأصوات المناسبة لكل شخصية ومهارة جذب انتباه الطلبة ومهارات لغوية متعددة ومهارات الأداء الصوتي وغيرها من المهارات التي من خلالها أعدت بطاقة الملاحظة (ملحق3) بعد عملية الانتهاء من التدريب والتقويم التكويني قامت الباحثة وزميلتها التي ساعدتها في التطبيق العملي للدراسة بزيارة الطالبات المعلمات في مدارسهن التي يتدربن بها وذلك للتأكد من فاعلية البرنامج وتقويم أدائهن من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة لاستخدام المسرح التعليمي.

أدوات الدراسة:

2- بطاقة ملاحظة تصميم العرائس والمسارح

في ضوء أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لتقييم تصميم عينة الدراسة للمهارات التي تضمنها البرنامج التدريبي لتحديد مدى تمكن الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية من مهارات تصميم العرائس والمسارح وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء الأداة:

أ. الهدف من بطاقة الملاحظة :

تهدف بطاقة الملاحظة لقياس مستوى المهارة الأدائية لتصميم العرائس والمسارح لدى الطالبات المعلمات في التربية العملي بالجامعة الاسلامية.

ب. تحديد المهارات الأدائية لتصميم العرائس والمسارح:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد مهارتين لقياسها وهي (مهارة تصميم العرائس، وتصميم المسارح).

ج. صياغة فقرات بطاقة الملاحظة:

بعد أن تم تحديد قائمة بالمهارات الأولية لتصميم العرائس والمسارح قامت الباحثة بصياغة (20) فقرة لبطاقة الملاحظة في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها باستخدام الملاحظة المباشرة، وقد قامت الباحثة بتوزيع الفقرات على مهارتين وقد أعطت الباحثة لكل فقرة وزن تدريجي يتكون من سلم تدريجي خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وقد تم تمثيل الأوزان بالأرقام التالية (5، 4، 3، 2، 1). وبذلك تنحصر درجات افراد العينة بين (20 درجة إلى 100 درجة) .

د. حساب زمن تطبيق بطاقة الملاحظة:

تم حساب زمن تطبيق البطاقة من خلال تطبيقها على نفس عينة الاختبار الاستطلاعية وكان عددهم (15 طالبة) من طالبات الكلية الجامعية من خارج عينة الدراسة، وقد كان زمن تطبيق البطاقة ساعتين لجميع الطالبات.

- **صدق بطاقة الملاحظة:**

لقد تحققت الباحثة من صدق بطاقة الملاحظة من خلال اتباع ثلاث أنواع من الصدق وهي صدق المحتوى وصدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، وهي على النحو التالي:

أ- صدق المحتوى:

وقد تحققت الباحثة من صدق محتوى بطاقة الملاحظة من خلال إجراءات بناء بطاقة الملاحظة بالمهارات الأدائية لتصميم العرائس والمسارح ومن ثم صياغة فقرات بطاقة الملاحظة بحيث تمثل المهارات الأدائية.

ب- صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المختصين، وقد طلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل فقرة، وقد أبدى المحكمون ملاحظات هامة وقيمة فقامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد تم انتقاء الفقرات التي اتفق المحكمين على صلاحيتها، هذا وقد استبعدت الباحثة الفقرات التي أشار إليها المحكمين ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة (19) فقرة والجدول التالي يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها.

جدول(4.1): جدول يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة

م	المهارات		عدد الفقرات
1	مهارات تصميم العرائس	عرائس اليد	4
		عرائس العصا	3
2	مهارات تصميم المسارح	المسرح الكرتوني	7
		المسرح القماشي	5
	المجموع		**19**

ت- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالبة، ثم قامت بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الفقرات مع المهارة التي تنتمي إليها مع الدرجة الكلية لكل مهارة، والجدول (4.1) يوضح ذلك.

جدول (4.2): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المهارة مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها

المهارة		رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المهارة		رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات تصميم العرائس	عرائس اليد	1	*0.525	دالة عند 0.05	مهارات تصميم المسارح	المسرح الكرتوني	1	**0.794	دالة عند 0.01
		2	*0.522	دالة عند 0.05			2	**0.808	دالة عند 0.01
		3	**0.729	دالة عند 0.01			3	**0.770	دالة عند 0.01
		4	**0.830	دالة عند 0.01			4	**0.808	دالة عند 0.01
	عرائس العصا	1	**0.816	دالة عند 0.01			5	**0.927	دالة عند 0.01
		2	**0.641	دالة عند 0.01			6	**0.824	دالة عند 0.01
		3	**0.712	دالة عند 0.01			7	**0.788	دالة عند 0.01
						المسرح القماشي	1	**0.629	دالة عند 0.01
							2	*0.617	دالة عند 0.01
							3	**0.734	دالة عند 0.01
							4	*0.622	دالة عند 0.01

*ر الجدولية عند درجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.641

**ر الجدولية عند درجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.514

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01،0.05).

وللتأكد من الاتساق الداخلي لمهارات البطاقة تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة كما هو موضح في جدول رقم (4.3):

جدول (4:3): معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	الارتباط مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	مستوى الدلالة
مهارات تصميم العرائس	0.936**	دالة عند 0.01
مهارات تصميم المسارح	0.814**	دالة عند 0.01

*ر الجدولية عند درجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.641

**ر الجدولية عند درجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.514

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05، 0.01) مما يدل على ان البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

- **ثبات بطاقة الملاحظة:**

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال تطبيق واحد لبطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية بطريقتين وهي: 1-طريقة التجزئة النصفية. 2- معادلة كوبر.

1- طريقة التجزئة النصفية: Split-Half method

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مهارة من مهارات البطاقة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون(Spearman-Brown) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4.4): يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مهارة من مهارات البطاقة قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل

م	المهارات		عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
1	مهارات تصميم العرائس	عرائس اليد	4	0.635	0.777
		عرائس العصا	*3	0.664	0.734
2	مهارات تصميم المسارح	المسرح الكرتوني	*7	0.897	0.922
		المسرح القماشي	*5	0.545	0.584
	المجموع		*19	0.723	0.763

*تم استخدام معادلة جتمان لأن النصفين غير متساويين

يتضح من الجدول السابق أن مجموع معاملات الثبات قبل التعديل (0.723) وبعد التعديل (0.763) وهي معاملات ثبات عالية، وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر:

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة من خلال ثبات التحليل عبر الأفراد، حيث قامت الباحثة بتقييم الطلبات المعلمات بنفسها وبالاستعانة بزميلة أخرى، من خلال خمس بطاقات، وقد تم حساب نسب الاتفاق بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة مع زميلتها وذلك باستخدام معادلة كوبر (cooper ،1973) والتي تأخذ الصورة التالية:

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف}} \times 100$$

فحصل على معامل اتفاق عال ومرض والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4.5): يوضح ثبات الملاحظة عبر الأفراد

رقم البطاقة	نقاط الاتفاق بين الباحث وزميله	نقاط الاختلاف بين الباحث وزميله	مجموع النقاط
1	28	4	87.5
2	26	4	86.7
3	31	1	96.9
4	24	6	80.0
5	24	4	85.7
المجموع	**133**	**19**	**87.4**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتفاق كانت (87.4%) وهذا معامل جيد ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد ويقصد به وصول المحلل نفسه مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة.

2- بطاقة ملاحظة استخدام المسرح التعليمي:

في ضوء أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لتقييم استخدام عينة الدراسة للمهارات التي تضمنها البرنامج التدريبي لتحديد مدى تمكن الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية من مهارات استخدام المسرح التعليمي وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء الأداة:

أ. الهدف من بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة لقياس مستوى المهارة الأدائية لاستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات في التربية العملي بالجامعة الإسلامية.

ب. تحديد المهارات الأدائية لاستخدام المسرح التعليمي:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد أربعة مهارات لقياسها وهي (المهارات الشخصية والمهارات اللغوية ومهارات الأداء الصوتي ومهارات الأداء المسرحي).

ج. صياغة فقرات بطاقة الملاحظة:

بعد أن تم تحديد قائمة بالمهارات الأولية لاستخدام المسرح التعليمي قامت الباحثة بصياغة (22) فقرة لبطاقة الملاحظة في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها باستخدام الملاحظة

المباشرة، وقد قامت الباحثة بتوزيع الفقرات على (4) مهارات وقد أعطت الباحثة لكل فقرة وزن تدريجي يتكون من سلم تدريجي خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وقد تم تمثيل الأوزان بالأرقام التالية(5، 4، 3، 2، 1). وبذلك تنحصر درجات أفراد العينة بين (22 درجة إلى 110 درجة) وبعد تحكيمها أصبحت (20) فقرة تنحصر درجات أفرادها بين(20 درجة إلى 100 درجة).

د. حساب زمن تطبيق بطاقة الملاحظة:

تم حساب زمن تطبيق البطاقة من خلال تطبيقها على نفس العينة الاستطلاعية وكان عددهم (15 طالبة) من طالبات الكلية الجامعية من خارج عينة الدراسة، وقد كان زمن تطبيق البطاقة ساعتين لجميع الطالبات.

هـ. صدق بطاقة الملاحظة:

لقد تحققت الباحثة من صدق بطاقة الملاحظة من خلال اتباع ثلاث أنواع من الصدق وهي صدق المحتوى وصدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، وهي على النحو التالي:

و. صدق المحتوى:

وقد تحققت الباحثة من صدق محتوى بطاقة الملاحظة من خلال إجراءات بناء بطاقة الملاحظة بالمهارات الأدائية لاستخدام المسرح التعليمي ومن ثم صياغة فقرات بطاقة الملاحظة بحيث تمثل المهارات الأدائية.

ز. صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المختصين في مجال التكنولوجيا والمناهج وطرق التدريس، وقد طلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل فقرة، وقد أبدى المحكمون ملاحظات هامة وقيمة فقامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد تم انتقاء الفقرات التي اتفق المحكمين على صلاحيتها، هذا وقد استبعدت الباحثة الفقرات التي أشار إليها المحكمين ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة (20) فقرة والجدول التالي يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها.

جدول (4.6): جدول يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة

م	المهارات	عدد الفقرات
1	مهارات شخصية	4
2	مهارات لغوية	4
3	مهارات الأداء الصوتي	5
4	مهارات الأداء المسرحي	7
	المجموع	**20**

ح. صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالبة، ثم قامت بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الفقرات مع المهارة التي تنتمي إليها مع الدرجة الكلية لكل مهارة، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (4.7): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المهارة مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها

المهارة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المهارة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات شخصية	1	0.722	دالة عند 0.01	مهارات لغوية	1	0.924	دالة عند 0.01
	2	0.645	دالة عند 0.01		2	0.812	دالة عند 0.01
	3	0.887	دالة عند 0.01		3	0.913	دالة عند 0.01
	4	0.749	دالة عند 0.01		4	0.758	دالة عند 0.01
مهارات الإداء الصوتي	1	0.634	دالة عند 0.01	مهارات الأداء المسرحي	1	0.889	دالة عند 0.01
	2	0.617	دالة عند 0.01		2	0.686	دالة عند 0.01
	3	0.562	دالة عند 0.01		3	0.835	دالة عند 0.01
	4	0.703	دالة عند 0.01		4	0.796	دالة عند 0.01
	5	0.670	دالة عند 0.01		5	0.533	دالة عند 0.01
					6	0.812	دالة عند 0.01
					7	0.575	دالة عند 0.01

*ر الجدولية عند درجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.641

**ر حرية (14) وعند الجدولية عند درجة مستوى دلالة (0.05) = 0.514

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وللتأكد من الاتساق الداخلي لمهارات البطاقة تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة كما هو موضح في جدول رقم (4.8):

جدول (4.8): معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	الارتباط مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	مستوى الدلالة
مهارات شخصية	0.672	دالة عند 0.01
مهارات لغوية	0.757	دالة عند 0.01
مهارات الأداء الصوتي	0.645	دالة عند 0.01
مهارات الأداء المسرحي	0.699	دالة عند 0.01

*ر الجدولية عند درجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.641

**ر الجدولية عند درجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.514

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ان البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

أ- ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال تطبيق واحد للاختبار على عينة تجربة الاختبار الاستطلاعية بطريقتين وهما:

1- طريقة التجزئة النصفية.

2- معادلة كوبر.

1- طريقة التجزئة النصفية: Split-Half method

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مهارة من مهارات البطاقة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براونSpearman-Brown)) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4.9): يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مهارة من مهارات البطاقة قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل

البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
مهارات شخصية	4	0.730	0.844
مهارات لغوية	4	0.715	0.834
مهارات الأداء الصوتي	*5	0.787	0.806
مهارات الأداء المسرحي	*7	0.839	0.883
الملاحظة ككل	20	0.628	0.772

*تم استخدام معادلة جتمان لأن النصفين غير متساويين

يتضح من الجدول السابق أن مجموع معاملات الثبات قبل التعديل (0.628) وبعد التعديل (0.772) وهي معاملات ثبات عالية، وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر:

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة من خلال ثبات التحليل عبر الأفراد، حيث قامت الباحثة بتقييم الطلبات المعلمات بنفسها وبالاستعانة بزميلة أخرى، من خلال خمس بطاقات، وقد تم حساب نسب الاتفاق بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة مع زميلتها وذلك باستخدام معادلة كوبر (cooper ،1973) والتي تأخذ الصورة التالية :

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف}} \times 100$$

فحصل على معامل اتفاق عال ومرض والجدول التاي يوضح ذلك:

جدول (4.10): يوضح ثبات الملاحظة عبر الأفراد

رقم البطاقة	نقاط الاتفاق بين الباحث وزميله	نقاط الاختلاف بين الباحث وزميله	مجموع النقاط
1	39	1	97.5
2	33	6	84.6
3	46	3	93.9
4	38	3	92.7
5	42	4	91.3
المجموع	198	17	92.0

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتفاق كانت (92.0%) وهذا معامل جيد ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد ويقصد به وصول المحلل نفسه مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة، وتمثلت هذه الاجراءات في المراحل التالية:

1- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

2- إعداد بطاقتي ملاحظة إحداهما لتصميم الدمى والمسرح التعليمي والأخرى لاستخدامه وتم عرض البطاقتين على المحكمين للتأكد من صحتهما وضبطهما ووضعهما في الصورة النهائية.

3- بناء البرنامج التدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات خلال:

أ- تحديد الهدف الرئيس من البرنامج التدريبي.

ب – تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج.

ت – إعداد محتوى البرنامج.

ث – تحديد طرق وأساليب التدريس المناسبة.

ج – تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية.

ح – تحديد أساليب التقويم المناسبة.

4- عرض الإطار العام للبرنامج على مجموعة من المحكمين، للتأكد من صلاحيته وإجراء بعض التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم، و إخراجه بالصورة النهائية.

5- اختيار عينة الدراسة، بحيث تشتمل على عينة واحدة تجريبية.

6- تطبيق البطاقة على المجموعة التجريبية قبليًا.

7- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

8- تطبيق بطاقة الملاحظة على المجموعة التجريبية بعديًا .

9- استخلاص النتائج (القبلية – البعدية) ومعالجتها احصائيا، وتحليلها وتفسيرها، لتحديد فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي، ثم تقديم النتائج والتوصيات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS في معالجة بيانات الدراسة التالية:

وفيما يلي الأساليب المستخدمة في الصدق والثبات:

1- معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

2- معادلة سبيرمان براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

3- معادلة كوبر: لايجاد ثبات البطاقة

أما الأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي للنتائج فهي كما يلي:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- اختبار ويلكوكسون للكشف عن الفروق لعينتين مرتبطتين.

3- مربع معامل (إيتا) للتحقق من حجم الأثر للفروق.

باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{Z^2}{Z^2 + 4}$$

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
η^2	0.01	0.06	0.14	0.20

4- معدل الكسب لبلاك لبيان فاعلية البرنامج التدريبي في تصميم واستخدام المسرح التعليمي.

$$\frac{\text{س} \times \text{ص}}{\text{د} \times \text{س}} + \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{د}}$$

إذ تمثل: س = المتوسط الحسابي للمجموعة في القياس البعدي

ص= المتوسط الحسابي للمجموعة في القياس القبلي

د= الدرجة النهائية العظمى للاختبار

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذ الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، والمتعلقة بهدف الدراسة المتمثل في "معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية غزة" حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي " spss" في معالجة بيانات الدراسة، وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها، وكذلك مناقشة النتائج وتفسيرها وفي ضوئها وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيره:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: **ما مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي المراد تنميتها لدى الطالبات المعلمات؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضع الدراسة الحالية واستطلاع رأي عينة من المختصين عن طريق المقابلات ومن خلال قائمة المهارات التي أعدتها الباحثة وأيضا مجموعة المهارات التدريبية العملية التي تكون منها البرنامج الذي عرضته الباحثة في الفصل الرابع من هذه الدراسة، استطاعت الباحثة إعداد قائمة مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي المراد تنميتها لدى الطالبات المعلمات، والتي من خلالها تم إعداد بطاقة الملاحظة.

الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: **ما صورة البرنامج اللازم لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد وبناء البرنامج التدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي، والموضحة خطوات بنائه في الفصل الرابع صفحة (77) من فصول هذه الدراسة، ووضع البرنامج كاملاً في ملحق رقم (5)

الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيره:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في تصميم الدمى والمسرح التعليمي؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq\alpha$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في تصميم الدمى والمسرح التعليمي، والجدول رقم (5.1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي.

جدول (5.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي(ن= 20)

	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عرائس اليد	5.700	1.490	18.350	0.813
عرائس العصا	4.950	1.432	13.400	0.821
مهارات تصميم العرائس	10.650	2.796	31.750	1.251
المسرح الكرتوني	12.350	2.059	31.400	1.667
المسرح القماشي	8.950	1.791	23.050	0.999
مهارات تصميم المسارح	21.300	3.389	54.450	2.235
الدرجة الكلية للبطاقة	**31.950**	**5.434**	**86.200**	**2.966**

يتضح من الجدول (5.1) وجود فروق بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي لصالح القياس البعدي وللتحقق من النتائج السابقة وتحديد وجهة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارمتري Wilcoxon,T للتعرف على دلالة هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية، وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة"Z" في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبطاقة.

جدول (5.2): دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وقيمة(Z) في القياسين القبلي والبعدي(ن=20)

	القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
عرائس اليد	قبلي /بعدي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	3.935	دالة عند 0.01
		الرتب الموجبة	20	10.500	210.000		
		التساوي	0				
عرائس العصا	قبلي /بعدي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	3.945	دالة عند 0.01
		الرتب الموجبة	20	10.500	210.000		
		التساوي	0				
مهارات تصميم العرائس	قبلي /بعدي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	3.926	دالة عند 0.01
		الرتب الموجبة	20	10.500	210.000		
		التساوي	0				
المسرح الكرتوني	قبلي /بعدي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	3.934	دالة عند 0.01
		الرتب الموجبة	20	10.500	210.000		
		التساوي	0				
المسرح القماشي	قبلي /بعدي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	3.936	دالة عند 0.01
		الرتب الموجبة	20	10.500	210.000		
		التساوي	0				
مهارات تصميم المسارح	قبلي /بعدي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	3.927	دالة عند 0.01
		الرتب الموجبة	20	10.500	210.000		
		التساوي	0				
الدرجة الكلية للبطاقة	قبلي /بعدي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	3.924	دالة عند 0.01
		الرتب الموجبة	20	10.500	210.000		
		التساوي	0				

يتضح من جدول (5.2) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وكانت وقيمة"Z" بين القياسين لأبعاد البطاقة كانت على التوالي (3.935)، (3.945)،(3.926)، (3.934)، (3.936)، (3.927)، (3.924) وهي قيم دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة للأسباب التالية:

- بناء البرنامج بشكل محكم ومتقن يلم بجميع جوانب المعرفة والمهارات اللازمة لتنمية مهارات تصميم الدمى والمسرح التعليمي.
- ما يتضمنه من طرق تدريسية متعددة وممتعة من تعلم تعاوني يجعل الطالبات كأسرة واحدة.
- الوسائل التعليمية المستخدمة من جهاز lcd ووسائل تدريبية مهنية أخرى تسهم في جعل طبيعة التعلم فعال ومتقن ومشوق.
- طريقة عرض المهارات للطالبات بشكل متسلسل بما يتوافق مع قدرات وإمكانات الطالبات أسهم بشكل كبير في تنمية المهارات بأقل جهد ووقت.
- وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة زركوشي (2015) ودراسة البلوي (2010) ودراسة اللوح (2005).

الإجابة المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيره:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: هل يحقق البرنامج المعتمد فاعلية لتنمية مهارات الطالبات المعلمات على تصميم المسرح التعليمي؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي: لا يحقق البرنامج المعتمد فاعلية لتنمية الطالبات المعلمات على تصميم المسرح التعليمي وفق معدل الكسب لبلاك. وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإيجاد حجم التأثير بحساب مربع إيتا "η^2"، ومعامل الكسب لبلاك والجدول (5.3) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من "η 2 "ومعامل الكسب لبلاك.

جدول (5.3): قيمة "Z" و"η^2 " و معامل الكسب لبلاك للدرجة الكلية للبطاقة لإيجاد حجم التأثير والفاعلية

البعد	Z	Z^2	$Z^2 + 4$	η 2	بلاك	حجم التأثير والفاعلية
عرائس اليد	3.935	15.482	19.482	0.795	1.52	كبير جداً
عرائس العصا	3.945	15.564	19.564	0.796	1.40	كبير جداً
مهارات تصميم العرائس	3.926	15.417	19.417	0.794	1.47	كبير جداً
المسرح الكرتوني	3.934	15.479	19.479	0.795	1.39	كبير جداً
المسرح القماشي	3.936	15.490	19.490	0.795	1.44	كبير جداً
مهارات تصميم المسارح	3.927	15.425	19.425	0.794	1.41	كبير جداً
الدرجة الكلية للبطاقة	3.924	15.395	19.395	0.794	1.43	كبير جداً

يتضح من الجدول (5.3) أن حجم التأثير والفاعلية للبرنامج كبير.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة للأسباب التالية:

- إن توظيف البرنامج ساعد الطالبات على تنمية مهارات صناعة الدمى والمسرح التعليمي وذلك يعود لمدى دقة وجودة تصميمه.
- إن طريقة تدريب الباحثة للطالبات على مهارات تصميم المسرح التعليمي أسهمت بشكل كبير في جعل أثر التعلم يبقى لمدة أطول.
- طرق التقويم المتنوعة، وعدم الانتقال من مهارة لأخرى إلا عند التأكد من تحقيق واتقان المهارة السابقة.
- ما يتسم به البرنامج من خطوات متسلسلة تتناسب مع قدرات الطالبات.
- التنوع في طرق التدريس المستخدمة داخل البرنامج وأهمها تدريب الطالبات على صناعة الدمى والمسارح جعلت من البرنامج برنامج ذو جودة مرتفعة.
- احتواء البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من الأنشطة التطبيقية والاستراتيجيات التي تساهم في تنمية مهارات الطالبات المعلمات في تصميم المسارح
- وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من فاعلية استخدام البرنامج في تنمية بعض المهارات في تصميم المسرح التعليمي.
- وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة فرج الله (2012) ودراسة أبو لحية (2011) وبصل (2009) ودراسة اللوح (2005)

الإجابة المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيره:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في استخدام المسرح التعليمي؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، والجدول رقم (5.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي(ن= 20)

المهارة	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات شخصية	9.200	1.852	17.350	1.843
مهارات لغوية	10.700	2.342	18.150	1.309
مهارات الأداء الصوتي	11.600	1.875	21.800	2.238
مهارات الأداء المسرحي	11.950	1.731	32.000	2.271
الملاحظة ككل	43.450	5.336	89.300	6.131

يتضح من الجدول (5.4) وجود فروق بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي لصالح القياس البعدي وللتحقق من النتائج السابقة وتحديد وجهة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارمتري Wilcoxon,T للتعرف على دلالة هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية، وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة"Z" في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبطاقة.

جدول (5.5): دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وقيمة(Z) في القياسين القبلي والبعدي(ن=20)

المهارة	القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مهارات شخصية	قبلي /بعدي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	3.933	دالة عند 0.01
		الرتب الموجبة	20	10.500	210.000		
		التساوي	0				
مهارات لغوية	قبلي /بعدي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	3.841	دالة عند 0.01
		الرتب الموجبة	19	10.000	190.000		
		التساوي	1				
مهارات الأداء الصوتي	قبلي /بعدي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	3.927	دالة عند 0.01
		الرتب الموجبة	20	10.500	210.000		
		التساوي	0				
مهارات الأداء المسرحي	قبلي /بعدي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	3.930	دالة عند 0.01
		الرتب الموجبة	20	10.500	210.000		
		التساوي	0				
الملاحظة ككل	قبلي /بعدي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	3.922	دالة عند 0.01
		الرتب الموجبة	20	10.500	210.000		
		التساوي	0				

يتضح من جدول (5.5) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وكانت وقيمة"Z" بين القياسين لأبعاد البطاقة كانت على التوالي (3.933)، (3.841)، (3.927)،(3.930)،(3.922)، وهي قيم دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة للأسباب التالية:

- إن توظيف البرنامج ساعد الطالبات على تنمية مهارات استخدام المسرح التعليمي وذلك يعود لمدى دقته وجودته.
- إن طريقة تدريب الباحثة للطالبات على مهارات استخدام المسرح التعليمي أسهمت بشكل كبير في جعل أثر التعلم يبقى لمدة أطول وجعلت العملية التعليمية أكثر تشويقًا وحماسًا

- التنوع في طرق التدريس المستخدمة داخل البرنامج وأهمها تدريب الطالبات على استخدام الدمى والمسارح جعلت من البرنامج برنامج ذو جودة مرتفعة.

وقد لاحظ الباحثة أثناء عرض الطالبات المعلمات للدروس بطريقة الدراما الممسرحة الأثر الإيجابي للتعليم حيث تركزت الملاحظات في التالي: زيادة التركيز والفهم واستيعاب الأشياء الجديدة والتذوق الفني لدى الأطفال، بحيث بدأوا في الاستفسار عن أشياء تؤكد زيادة وعيهم، وكما أدخلت البهجة والسرور عليهم مما زاد قابليتهم للتعليم، وهذا من خلال تفريغهم للشحنات المكبوتة لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة البدي (2013م) ودراسة خصاونة والعكل (2012م) ودراسة فرج الله (2012م) ودراسة البقمي (2012م) ودراسة أبو هداف (2009م)

الإجابة المتعلقة بالسؤال السادس وتفسيره:

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على: هل يحقق البرنامج المعتمد فاعلية لتنمية الطالبات المعلمات على استخدام المسرح التعليمي؟

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي: لا يحقق البرنامج المعتمد فاعلية لتنمية الطالبات المعلمات على استخدام المسرح التعليمي وفق معدل الكسب لبلاك.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإيجاد حجم التأثير بحساب مربع إيتا "η^2 ومعامل الكسب لبلاك، ولقد قامت الباحثة بحساب حجم تأثير العامل المستقل (البرنامج) على العامل التابع (البطاقة) والفاعلية للبرنامج والجدول (5.6) يوضح حجم التأثير والفاعلية بواسطة كلٍ من "2 η" ومعامل الكسب لبلاك".

جدول (5.6): قيمة "Z" و"η^2 "و معامل الكسب لبلاك للدرجة الكلية للبطاقة لإيجاد حجم التأثير و الفاعلية

المستوى	Z	Z^2	Z^2 + 4	η 2	بلاك	حجم التأثير
مهارات شخصية	3.933	15.466	19.466	0.795	1.16	كبير جداً
مهارات لغوية	3.841	14.756	18.756	0.787	1.17	كبير جداً
مهارات الأداء الصوتي	3.927	15.420	19.420	0.794	1.17	كبير جداً
مهارات الأداء المسرحي	3.930	15.441	19.441	0.794	1.44	كبير جداً
الملاحظة ككل	3.922	15.379	19.379	0.794	1.27	كبير جداً

يتضح من الجدول (5.6) أن حجم التأثير والفاعلية كبير.

وتعزو الباحثة فاعلية البرنامج المرتفع لأسباب عدة منها:

- مراعاة الفروق الفردية، في تقديم المعرفة والمهارات للطالبات، أسهم بشكل كبير في جعل جميع الطالبات يشاركن في التدريب بشكل فعال.
- شكل البرنامج وما يحوي من عناصر تشويق للطالبات وجذب انتباههن.
- ما يتضمن البرنامج من مهارات مناسبة للطالبات المتدربات.
- التنوع في طرق التدريس المستخدمة داخل البرنامج التي جعلت من البرنامج، برنامج ذو جودة مرتفعة، وطريقة التعلم التعاوني أثناء التدريب.
- استخدام الباحثة لوسائل متنوعة داخل البرنامج، أضفى جوًا من التجديد بعيدًا عن الروتين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علوان (2012) ودراسة أوزدمير (2008م) ودراسة أبو دحروج (2006م) ودراسة عزازي (2000م)

- وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من فاعلية استخدام البرنامج في تنمية بعض المهارات في استخدام المسرح التعليمي.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة توظيف استراتيجية المسرح والدراما في جميع مباحث تعليم المرحلة الأساسية الدنيا لما له من نواحي إيجابية على العملية التعليمية.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين، في كيفية توظيف مسرح العرائس في العملة التعليمية التعلمية وتدريبهم على كيفية استخدام المسرح في تنمية المهارات اللغوية
- عقد دورات تدريبية للمعلمين، في كيفية صناعة الدمى والمسارح التعليمية.
- إعداد نشرات تربوية من قبل المشرفين والتربويين، تبين فيها فوائد المسرح التعليمي في العملية التعليمية.
- ضرورة تصميم مناهج المرحلة الأساسية الدنيا بما يتناسب مع استراتيجية التدريس الممسرح لما فيها من تشويق وإثارة.
- الاستفادة من أدوات البحث والمواد المستخدمة (بطاقة ملاحظة، البرنامج التدريبي المقترح) بما يفيد في تطوير أداء معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة لتنمية مهارات التدريس.
- أن تكون مادة المسرح التعليمي ضمن المواد التي يدرسها الطلاب في كليات التربية، وبخاصة طلاب قسم اللغة العربية وقسم التعليم الأساسي.
- العمل على تطبيق البرنامج في كل من وزارة التربية والتعليم الحكومية ووكالة الغوث من خلال عمل دورات للمعلمين والمعلمات لتطوير أدائهم التدريسي.

مقترحات الدراسة:

استكمالًا للبحث الحالي، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وفي ضوء التوصيات السابقة تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية :

- تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات في صناعة الوسائل التعليمية لدى الطالبات المعلمات في تخصص التعليم الأساسي.
- تصور مقترح لبرنامج تدريبي لإكساب الطالبات المعلمات في قسم التعليم الأساسي مهارات صناعة واستخدام الأقنعة المسرحية.
- إجراء دراسات تهتم بتطوير أداء الطالبات المعلمات في كلية التربية في ضوء معايير الجودة العالمية.
- قياس مدى فاعلية استخدام أساليب تعليمية أخرى تستخدم في إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً- المراجع العربية:

- القرآن الكريم.

الأحمد، خالد.(2005م). *تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي العين.

الأغا، إحسان وعبد المنعم، عبد الله. (1997م). *التربية العملية وطرق التدريس*. غزة :مكتبة الجامعة الإسلامية.

الأمراني، حسن.(1986م). نحو ثقافة بانية الخصائص. *مجلة المشكاة*، ع(5-6)،7-11.

البدي، مرام. (2013م). *أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

بصل، سلوى. (2009م). *فاعلية المسرح التعليمي في تنمية بعض مهارات الإلقاء لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.

البقمي، هند. (2012م). *فعالية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

البلوي، سلوى. (2010م). أثر برنامج قائم على الدراما في تحسين مفهوم الذات لدى طلبة الصف السادس الأساسي. *رسالة المعلم ، الأردن، 48*(3)، 47-48.

البيطار، حمدي.(2009). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة وفقا لاحتياجاتهم التدريبية. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع(150)، 412-451

جبر، نبيل.(2002م). *تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة بمحافظات غزة في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

الجسار، سلوى والتمار، جاسم. (2004م). واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم. *مجلة العلوم التربوية*، ع(5)، 65-99.

حبيشي، داليا والبسيوني، محمد وعبد الرازق، السعيد. (2012م) فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الالكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب 2.0 لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي. *مجلة كلية التربية بالمنصورة* – مصر، ع(79)،705-758.

حجازي، وجيه. (2002م) *الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح، فلسطين.

الحسيني، خليل.(2001م). *دراسات في أدب الأطفال*. مركز الشام: وزارة الثقافة الفلسطينية.

حلس، داوود. (2013م). أثر توظيف المسرح التعليمي على التحصيل الدراسي لقواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن الأساس. *مجلة جمعية القدس للبحوث والدراسات*، ع(6)، 122-155.

أبو حليمة، رانية. (2011م). *أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية في جامعة الأزهر* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

حمدان، محمد. (1997م). *التربية العملية للطلاب المعلمين – مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية*. دمشق، سوريا: دار التربية الحديثة.

حمداوي، جميل. (2013). *نحو نظرة إسلامية جديدة للمسرح*. تاريخ الاطلاع:27 يوليو 2016م. الموقع:

(http://www.alukah.net/literature_language/0/59792/#ixzz4FoIjHjum)

الحيلة، محمد. (2007م). *تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خصاونة، نجوى والعكل، إيمان. (2012م). فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة،1*(4)، 182-183.

الخطايبة، ماجد. (2002م). *التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الخطيب، رداح والخطيب، أحمد. (2006م). *التدريب الفعال*. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الخطيب، أحمد. (2008م). *إعداد المعلم العربي نماذج واستراتيجيات*. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

أبو خوصة، وليد. (2009م). *أثر برنامج مقترح يعتمد على الدراما لتنمية مفاهيم التربية البيئية والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

خير الله، سيد. (1982م). *التربية العملية أسسها النظرية وتطبيقاتها*. مصر : مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو دحروج، سهام. (2006م). *أثر استخدام المسرح في تعليم مهارات متضمنة في مناهج اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

دغمش، هالة. (2014م). *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم وانتاج ملف الإنجاز الالكتروني والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية ،غزة.

راشد، علي (1996م). *اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

الرحبي ،عبدالله. (2009م). *مسرح الدمى والعرائس في حلقة عمل تربوية*. تاريخ الاطلاع: 15 نوفمبر 2015م. الموقع:(http://www. startimes. com/f. aspx?t=20874233)

أبو الروس، فضل. (2001م). *تحديد الحاجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح، فلسطين.

الزركوشي، سروة.(2015م). *برنامج تدريبي لا كساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات صناعة واستخدام الاقنعة المسرحية" للطالبة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة واسط، العراق.

السلمي، علي. (1992م). *إدارة الموارد البشرية*. القاهرة: مكتبة غريب للنشر.

السلمي، علي. (1985م). *إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية*. القاهرة: مكتبة غريب للنشر.

سليمان، نايف. (2005م). *تعليم الأطفال الدراما ، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقا*. عمان، الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع.

سمور، رياض.(2006م). دور برنامج المدرسة: وحدة تدريب في النمو المهني للمعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية، 14*(2)،463-503

الشربيني، فوزي، والطنطاوي، عفت. (2011م). *تطوير المناهج التعليمية*. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشريف، كوثر.(1996م). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب تدريس العلوم والمهارات التدريسية لدى طلاب الفرقة الثالثة علمي علوم (طبيعة وكيمياء، وتاريخ طبيعي) بكلية التربية بسوهاج. *المجلة التربوية*، ع (11)، جامعة جنوب الوادي، سوهاج.

شكري، عبد المجيد. (1995م). *الدراما المرئية*. القاهرة :العربي للنشر والتوزيع.

أبو شمالة، عبد الرحمن والريماوي، مالك. (2005م). معلمون ومسرحيون يستكشفون أشكالا وهياكل متغايرة للمسرح والدراما الصفية. *مجلة رؤى تربوية*، ع(17)، 91-92.

شموط، اعتدال. (2015م). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات بكلية التربية في جامعة الأزهر، غزة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

صرصور، هاني. (2013م). *فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأزهر، غزة.

الطائي، محمد. (2009م). التلقي في المسرح. *مجلة الأكاديمي*، ع(52)، 83-102.

عبد السميع، مصطفى وحوالة، سهير. (2005م). *إعداد المعلم تنميته وتدريبه*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عبد المنعم، زينب. (2007م). *مسرح ودراما الطفل*. القاهرة: عالم الكتب.

عبيدات، سهيل. (2007م). *إعداد المعلمين وتنميتهم*. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع وجارا للكتاب العالمي.

عزازي، سلوى. (2000م). *فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.

العجرمي، باسم.(2013م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر-غزة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (2008) (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة الأزهر، غزة.

العطاس. عبدالله. (2010م). *دراسات في التوظيف المسرحي*. تاريخ الاطلاع: 15 نوفمبر 2015م، الموقع: (https://uqu. edu. sa/files 2/tiny _mce/plugins/file manager/files/. . . /dr)adra. doc)

العطاس، عبدالله. (1992م). *المسرح المدرسي في المملكة العربية السعودية*. مكة المكرمة :مطابع الصفا .

عطوى، جودت (2001م). *الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عطية، محسن والهاشمي، عبد الرحمن. (2008م). *التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عفانة، عزو واللوح، أحمد. (2008م). *التدريس الممسرح*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

علام، عباس. (2010م). *دور المعلم في تقويم المنهج وتطويره*. تاريخ الاطلاع: 2 ديسمبر 2015م، الموقع:(/posts/196494http://kenanaonlinecom/users/abbasallam)

علوان، صهيب.(2012م). *أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عليش، محمد. (1976م).*ادارة الموارد البشرية*. القاهرة: مكتبة عين شمس.

العمري، عطية. (2005م). توظيف الدراما في تعلم اللغة العربية، *مجلة رؤى تربوية*،*4*(16)، 52- 53.

العناني، حنان. (2000م). *الدراما والمسرح في تعليم الطفل (منهج وتطبيق)*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العناني، حنان.(2002م). *الفن والدراما والموسيقا في تعليم الطفل*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الفرا، عبد الله وجامل، عبد الرحمن. (1999م). *المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر*. الإصدار الأول. عمان : مكتبة دار الثقافة.

فرج الله، عبد الكريم. (2012م). أثر استخدام الدراما في تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلامذة الصف الأول الأساسي بالمحافظة الوسطى بقطاع غزة. *مجلة التربية قطر*،ع(178)، 285-328.

القرشي، أمير. (2001م). *المناهج والمدخل الدرامي*. ط1، القاهرة: أميرة للطباعة.

الكخن، أمين و لينا، هنية. (2009م). أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، *5*(3)، 201- 216.

الكيلاني، نجيب.(1987). *حول المسرح الإسلامي*. لبنان: مؤسسة الرسالة.

أبو لحية، ختام. (2011م). *أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الابداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (1996م). *معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة :عالم الكتب.

اللوح، أحمد. (2005م). *فعالية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي* (رسالة دكتوراه غير منشورة). البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس و جامعة الأقصى، غزة.

اللولو، فتحية. (2001م). أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات على النمو المهني لطلبة العلوم بكليات التربية بغزة(رسالة دكتوراه غير منشورة). البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس و جامعة الأقصى، غزة.

مجاور، محمد والديب، فتحي. (1993م). *المنهج المدرسي،أسسه وتطبيقاته التربوية*. ط9، الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع.

مصطفى، هاشم. (2012م). *الوسائل التعليمية*. تاريخ الاطلاع :5 ديسمبر 2015 م موقع: (http://kenanaonline. com/users/mhae2016/posts /399424)

أبو مطلق، هناء. (2012م). *فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

أبو معال، عبد الفتاح. (1984م). *في مسرح الأطفال*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو مغلي، سميح وسلامة، عبد الحافظ. (2000م). *أساليب تعليم القراءة والكتابة*. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

المومني، عاطف. (1994م). *فاعلية برنامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية كما يراها المعلمون والمشرفون التربويون في الأردن*(رسالة ماجستير غير منشورة).الجامعة الأردنية، عمان.

الناصر، محمد. (2008م). *أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية ، الأردن.

نجم، منال. (2010 م). *فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية العملية لدى طلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

النواصرة، جمال. (2014م). *مسرحة المناهج الدراسية*. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

الهباش، عبير. (2010م). *أثر استخدام مدخل الدراما في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف السابع*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

أبو هداف، رائد. (2009م). *أثر استخدام المسرح في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو الهيجاء، فؤاد. (2003م). *دليل عمل المشرفين والطلاب المعلمين*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

ياسين، رياض. (2005م). *مبادئ التربية العملية. فلسطين*. غزة: مكتبة الطالب الجامعي.

اليامي، هدى. (2014م). *فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لدى الطالبات المعلمات*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

اليمني، هالة. (2006م). الدراما و وتطوير سمات المربي الفعال ضمن برامج الطفولة المبكرة في جامعة بيت لحم. *مجلة رؤى تربوية*، ع(20)، 126-133.

يوسف، فاطمة. (2007م). *مسرحة المناهج (نموذج تطبيقي /مسرحة منهج تاريخ مصر الحديث)*. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.

يونس، سمير وعبد العظيم، شاكر. (2000م). استخدام مدخل مسرحة المناهج في تحقيق الأهداف المعرفية لوحدة "الفاعل ونائبه" لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق تدريس*،*20*(63)، 409 -411.

ثانياً– المراجع الأجنبية:

Alison, M. C. (2006**).** *Preparing Elementary Preservice Teachers to Use Mathematics Curriculum Materials* (Unpublished master Thesis). University of Georgia (ERIC), Georgia.

Cokadar, H. &Yılmaz, G. (2010). Teaching Ecosystems and Matter Cycles with Creative Drama Activities. *Journal of Science Education and Technology, 19* (1), 80-89.

Erdogan ,S. & Baran ,G. (2009). A study on the Effect of Mathematics Teaching Provided Through Drama on the Mathematics Ability of Six-Year-Old Children. *Eurasia Journal of Mathematics, Science Technology Education,5*(1),79-85

Heath, B., & Camp, W. (1993). The search for teacher competency. *Journal of teacher education*, 51, 57-60. Retrieved November 12, 2015, from:(http://www. springerlink. com/content/r32t195162517076)

Rodgers, A. & Keil, V. L. (2007). Restructuring a traditional student teacher supervision model: Fostering enhanced professional development and mentoring within a professional development school context**".** *Teaching and Teacher Education*, No. 23, 63-80.

Soner, M. O. (2008). The Effect OF Drama Education on Prospective Teachers' Creativity. *International Journal of Instruction, 1*(1). Retrieved November 12, 2015, from: (www.e-iji.net)

الملاحق

ملحق (1):

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

م	اسم المحكم	الجامعة
1-	أ.د عزو عفانة	الجامعة الإسلامية
2-	د. داود حلس	الجامعة الإسلامية
3-	د. أدهم البعلوجي	الجامعة الإسلامية
4-	د. ياسر الأشقر	الجامعة الإسلامية
5-	د. نجوى فوزي صالح	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
6-	د. محمد راتب كلخ	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
7-	د هشام غراب	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
8-	د. أنور شلدان	وزارة التربية والتعليم العالي
9-	د. محمود عبد المجيد عساف	وزارة التربية والتعليم العالي
10-	د. لينا صبيح	القدس المفتوحة
11-	أ. هناء خميس أبو دية	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
12-	أ. رنا السيد سمارة	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

ملحق (2):
الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة

تحكيم البطاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع : تحكيم بطاقة ملاحظة

السيد الدكتور/.....حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية غزة**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية قسم المناهج وطرائق التدريس، وقد اقتضت الدراسة استخدام بطاقة ملاحظة تبين مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي، حيث صنفت الفقرات الواردة فيها إلى سبع مجالات وهي : **مهارات الأداء المسرحي، مهارات شخصية، مهارات لغوية، مهارات الأداء الصوتي، مهارات الأداء الحركي، مهارات صنع العرائس، مهارات صنع المسارح.** ولذا نرجو منكم التكرم بالاطلاع على فقرات بطاقة الملاحظة، وتحديد ما إذا كانت منتمية للمجال الذي وردت فيه أو غير منتمية، وما إذا كانت مناسبة أو غير مناسبة، وإذا رأيتم تعديلاً أو إضافة فقرات جديدة يرجى التكرم بوضعها في الفراغ المناسب..

شاكرة حسن تعاونكم

الباحثة: سماهر مصطفى اللللي

بطاقة ملاحظة لاستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات

تخصص تعليم أساسي

م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
أولا: مهارات تتعلق بالأداء المسرحي					
.1	تتزامن حركة النص مع حركة الدمية أثناء عرض المسرحية.				
.2	تراعي الطول الشخصي لكل دمية أثناء العرض بحيث تبرز الشخصية الموجودة في الدرس.				
.3	يكون الحوار سهلا ومفهوما ويجري بشكل طبيعي.				
.4	تثير الطالبة المعلمة عواطف وانفعالات الطلبة أثناء عرض المسرحية.				
.5	أن تراعي التسلسل الطبيعي لأحداث الدرس.				
.6	تكون بداية العرض للمسرحية مشوقة.				
.7	تكون الخاتمة مريحة نفسيًا				
ثانيا: مهارات شخصية					
.1	تجذب انتباه الطلبة من خلال الحضور المتميز الذي تبرزه شخصية المعلمة.				
.2	أن تقف أمام الطلبة بثبات وثقة بالنفس.				
.3	أن تتمتع بفطنة وقدرة على التكيف مع المواقف الطارئة.				
.4	تراعي الطالبة المعلمة وضوح شخصية الدرس وتميزها وتوفر عنصر الإمتاع فيها.				

م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
.5	أن تضفي الطالبة المعلمة روح الفكاهة والدعابة بشخصية الدمية.				
ثالثا: مهارات لغوية					
.1	تحسن الطالبة المعلمة اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.				
.2	تراعي اشباع المفردات اللغوية بالمساحة الصوتية المناسبة.				
.3	تستخدم اللغة الدارجة المبسطة ليفهمها الطالب.				
رابعا: مهارات الأداء الصوتي					
.1	تنوع في طبقات الصوت ارتفاعا وانخفاضا بما يوافق المعنى.				
.2	تتقن مهارة الصمت عند مشاهد معينة من أجل جذب انتباه الطلبة.				
.3	تكرر ما يستحسن، بإعادته لتثبيت المعلومات عند الطلبة.				
.4	تعبر عن الانفعالات بتلقائية دون مبالغة				
خامسا: مهارات الأداء الحركي					
.1	تحرك الدمية عند العرض لتتوافق مع دورها بالدرس.				
.2	تحرك أصابع يدها للتعبير عن المعنى المراد.				
.3	تزامن أدائها الصوتي مع أدائها الحركي للدمية.				

هل هناك مهارات أخرى تريد/ إضافتها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بطاقة ملاحظة لتصميم العرائس والمسارح بأنواعهما

م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
أولا: عرائس اليد					
1.	ترسم الطالبة المعلمة الباترونات الخاصة بشخصيات دمى الدرس.				
2.	تتعامل مع الباترون وتقصه على القماش وفق المعايير.				
3.	تخيط الدمى حسب تعليمات المدربة				
4.	تجيد غرز معينة تقوم المدربة بتعليمها للمتدربات.				
5.	تضيف كماليات الدمية المراد صنعها بما يتوافق مع شخصية الدمية الموجودة بالدرس.				
ثانيا: عرائس العصا					
1.	تستخرج الطالبة المعلمة الرسومات الملائمة حسب شخصيات الدرس.				
2.	تضيف الإكسسوارات المناسبة لدمية العصا بما يتلاءم مع شخصيات الدرس				
3.	تضيف الإكسسوارات المناسبة لدمية العصا بما يتلاءم مع شخصيات الدرس المراد مسرحته.				
أولا: تصميم المسارح الكرتونية					
1.	تشكل الكرتون على هيئة أشكال متعددة تصلح كمسرح.				
2.	تستغل خامات البيئة الآمنة كالكرتون في صنع المسرح.				

م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
3.	تقص القماش وفق قياسات المسرح المعد بالكرتون				
4.	تستخدم فرد السيلكون في تثبيت القماش على الكرتون بدقة وإتقان				
5.	ترسم رسومات أو تستخرجها بحيث تكون مناسبة للمسرح المعد				
6.	تستخرج الرسومات التي تتوافق مع عمر الطلبة.				
7.	تزين المسرح بالكماليات المناسبة.				
ثانيا: تصميم المسرح القماشي					
1.	تستخرج أو ترسم الرسومات الملائمة للدرس المراد مسرحته.				
2.	تستخدم جهاز البروجكتور في تكبير بعض الرسومات.				
3.	تتقن مهارة التلويين وفق الأسس المعروفة ودرجات الألوان ومدى مناسبتها للأطفال.				
4.	توزيع وتنسيق الرسومات على المسرح بشكل مناسب.				
5.	تختار المكان المناسب لفتحة المسرح وعمل الستارة.				

هل هناك مهارات أخرى تريد/ إضافتها؟

.....
.....
.....
.....
.....

ملحق (3):

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة

بطاقة ملاحظة لتصميم العرائس والمسارح بأنواعهما

م	المهارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
أولا: مهارة تصميم العرائس						
أ. عرائس اليد						
1.	ترسم الطالبة المعلمة الباترونات الخاصة بشخصيات دمى الدرس.					
2.	تتعامل مع الباترون وتقصه على القماش وفق المعايير المحددة.					
3.	تجيد حياكة الدمى وفق تعليمات المدربة.					
4.	تضفي لمسات فنية على شكل الدمية بما يعزز تخيل الشخصية.					
ب: عرائس العصا						
1.	تستخرج الطالبة المعلمة الرسومات الملائمة حسب شخصيات الدرس.					
2.	تقص الرسومات وتلونها وتثبتها على عيدان مناسبة.					
3.	تضيف لمسات فنية للدمية بما يتلاءم مع شخصيات الدرس المراد مسرحته.					
ثانياً: تصميم المسارح						
أ. المسرح الكرتوني						
1.	تستثمر خامات البيئة الآمنة كالكرتون في صنع المسرح.					
2.	تشكل الكرتون على هيئة أشكال متعددة تصلح كمسرح.					
3.	تقص القماش وفق قياسات المسرح المعد بالكرتون.					

م	المهارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
4.	تستخدم فرد السيلكون في تثبيت القماش على الكرتون بدقة وإتقان.					
5.	ترسم رسومات بحيث تكون مناسبة للمسرح المعد.					
6.	تراعي العمر الزمني في رسم الرسومات.					
7.	تزين المسرح بالكماليات المناسبة.					
ب. المسرح القماشي						
1.	تستخرج الرسومات الملائمة للدرس المراد مسرحته.					
2.	تستخدم جهاز l.c.d في تكبير بعض الرسومات.					
3.	تتقن مهارة التلوين وفق الأسس المعروفة ودرجات الألوان ومدى مناسبتها للأطفال.					
4.	تنسق الرسومات على المسرح بشكل مناسب.					
5.	تختار المكان المناسب لفتحة المسرح ووضع الستارة.					

بطاقة ملاحظة لاستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات

المعلمات تخصص تعليم أساسي

م	المهارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
أولاً: مهارات شخصية						
1.	تجذب انتباه الطلبة من خلال الحضور المتميز الذي تبرزه شخصية المعلمة.					
2.	تقف أمام الطلبة بثبات وثقة بالنفس.					
3.	تتمتع بفطنة وقدرة على التكيف مع المواقف الطارئة.					
4.	تضفي الطالبة المعلمة روح الفكاهة والدعابة من خلال شخصية الدمية.					
ثانياً: مهارات لغوية						
1.	تحسن الطالبة المعلمة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.					
2.	تراعي إشباع المفردات اللغوية بالمساحة الصوتية المناسبة.					
3.	تستخدم اللغة السليمة المبسطة ليفهمها الطالب.					
4.	تراعي نطق المفردات بالتشكيل المناسب (ضماً، فتحاً، كسر)					
ثالثاً: مهارات الأداء الصوتي						
1.	تنوع في طبقات الصوت ارتفاعًا وانخفاضًا بما يوافق المعنى.					
2.	تتقن مهارة الصمت عندما يتطلب موقف ما من أجل جذب انتباه الطلبة.					
3.	تكرر ما يستحسن، بإعادته لتثبيت المعلومات عند الطلبة.					

م	المهارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
4.	تميز نوع الأساليب من استفهام وتعجب ونداء...إلخ من خلال نبرة صوتها.					
5.	تعبر عن الانفعالات بتلقائية دون مبالغة					
رابعا: مهارات الأداء المسرحي						
1.	تتزامن حركة النص مع حركة الدمية أثناء العرض.					
2.	تراعي الطول الشخصي لكل دمية أثناء العرض بما يبرز الشخصية المقصودة.					
3.	يكون الحوار سهلًا ومفهومًا ويجري بشكل طبيعي.					
4.	تثير عواطف وانفعالات الطلبة أثناء العرض.					
5.	تراعي التسلسل الطبيعي لأحداث الدرس.					
6.	تكون بداية العرض للمسرحية مشوقة.					
7.	تغلق الخاتمة بما يحقق الراحة النفسية للطلبة.					

ملحق (4):
الصورة الأولية لتحكيم البرنامج التدريبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع : تحكيم برنامج تدريبي

السيد الدكتور/.....حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية غزة**".

للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية قسم المناهج وطرائق التدريس، وقد اقتضت الدراسة عمل برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الاسلامية.

فإذا رأيتم تعديلاً أو إضافة شيء جديد أرجو أن تتكرموا بوضعه في الفراغ المناسب..

شاكرة حسن تعاونكم

اسم الباحثة :سماهر مصطفى اللللي

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم
واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات
المعلمات في الجامعة الإسلامية غزة.

1-أهداف البرنامج التدريبي :

الهدف العام: تمثل الهدف العام للبرنامج التدريبي في: بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبات المعلمات في تصميم واستخدام المسرح التعليمي.

الأهداف الخاصة وتمثلت بالآتي

- فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي.
- اكساب الطالبات المعلمات مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي

محتوى البرنامج التدريبي: يعدُّ اختيار محتوى البرنامج التدريبي من أهم مراحل تخطيط البرنامج التدريبي، ويحدَّد في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي،

وقد روعي في اختيار المحتوى وإعداده ما يلي:

- أن يكون منسجما مع أهداف البرنامج التدريبي.
- شمولية محتوى البرنامج التدريبي للمعارف والمهارات المراد تنميتها لدى المتدربين.
- أن يتسم بالمرونة والتنوع.
- أن يكون قابلاً للتقويم.

2- تنظيم محتوى البرنامج التدريبي في عشر جلسات تدريبة مدة كل منها ساعتين كما يلي:

- الجلسة التدريبية الأولى: قص وتفصيل دمى اليد ودمى العصا حسب الباترونات المصممة وإرشادات المدربة.
- الجلسة التدريبية الثانية : البدء في تصميم المسارح الكرتونية حسب إرشادات المدربة
- الجلسة التدريبية الثالثة والرابعة إنتاج المسارح الكرتونية وإخراجها بشكلها النهائي المميز.
- الجلسة التدريبية الخامسة والسادسة والسابعة إنتاج المسارح القماشية
- الجلسة التدريبية الثامنة والتاسعة والعاشرة: تدريب الطالبات على استخدام المسارح المنتجة وتنمية مهاراتهن في المسرح التعليمي.

3- **الأساليب التعليمية المستخدمة في البرنامج التدريبي في ضوء أهداف ومحتوى البرنامج التدريبي:**

ستستخدم الباحثة عدداً من الأساليب التعليمية وذلك لغايات تسهيل وصول المعلومات إلى أفراد عينة الدراسة وهي:

- أسلوب العروض العملية.
- أسلوب المجموعات التعاونية

4- **الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج التدريبي:** ستستخدم الباحثة في البرنامج التدريبي العديد الوسائل التعليمية وهي:

- جهاز البروجكتور لعرض الشفافيات اللازمة
- السبورة الورقية.
- بعض الفيديوهات للتوضيح

5- **الأنشطة التعليمية:** سيتضمن البرنامج التدريبي استخدام الأنشطة التعليمية الآتية:

- الأنشطة الفردية: وهي تدريبات عملية في صناعة دمى اليد
- تنفيذ الطلبة المعلمون تطبيقات عملية في صناعة المسارح التعليمية بكافة الأشكال

6- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج التدريبي:

- **التقويم القبلي:** وسيتمثل في القياس القبلي قبل خضوع أفراد الدراسة للبرنامج التدريبي
- **التقويم التكويني:** وسيتمثل في تقويم أداء أفراد الدراسة على كل موضوع من موضوعات البرنامج التدريبي قبل الانتقال الذي يليه. إلى الموضوع الذي يليه
- **التقويم الختامي:** وسيتمثل في القياس البعدي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي.

7- **ضبط البرنامج التدريبي لأغراض الدراسة:** بعد الانتهاء من تصميم البرنامج التدريبي ستعرض الباحثة البرنامج التدريبي على مجموعة من المحكمين، من ذوي الاختصاص في التربية لإبداء آرائهم حول البرنامج التدريبي،

من حيث أهداف ومحتوى البرنامج التدريبي وتسلسل موضوعاته وأساليب التدريس المستخدمة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، حيث سيتم الأخذ بكافة التعديلات التي سيوصى بها المحكمون.

ملحق (5):

البرنامج التدريبي بصورته النهائية

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية غزة.

إعداد الباحثة: سماهر مصطفى اللللي

أولا: أهداف البرنامج التدريبي :

الهدف العام :تمثل الهدف العام للبرنامج التدريبي في:

بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبات المعلمات في تصميم واستخدام المسرح التعليمي.

الأهداف الخاصة وتمثلت بالآتي

1- معرفة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم المسرح التعليمي.

2- معرفة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام المسرح التعليمي.

3- اكساب الطالبات المعلمات مهارات تصميم المسرح التعليمي.

5- اكساب الطالبات المعلمات مهارات استخدام المسرح التعليمي.

ثانياً: محتوى البرنامج التدريبي:

أ- **تخطيط المحتوى:** يعدُّ اختيار محتوى البرنامج التدريبي من أهم مراحل تخطيط البرنامج التدريبي، ويحدَّد في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي،

وقد روعي في اختيار المحتوى وإعداده ما يلي:

1- أن يكون منسجما مع أهداف البرنامج التدريبي.

2- شمولية محتوى البرنامج التدريبي للمعارف والمهارات المراد تنميتها لدى المتدربات.

3- أن يتسم بالمرونة والتنوع.

4- أن يكون قابلاً للتقويم.

ب- تنظيم محتوى البرنامج التدريبي:

تم تنظيم محتوى البرنامج التدريبي في ثماني جلسات تدريبة مدة كل جلسة ثلاث ساعات أسبوعياً موضحة كما يلي:

الجلسة الأولى: قص وتفصيل دمى اليد ودمى العصا حسب الباترونات المصممة وإرشادات المدربة.

حيث تم تعليم الطالبات رسم الباترونات الخاصة بالدمى ومن ثم تفصيلها على القماش وقصها وفق التعليمات ومن ثم حياكتها حسب ارشادات المعلمة

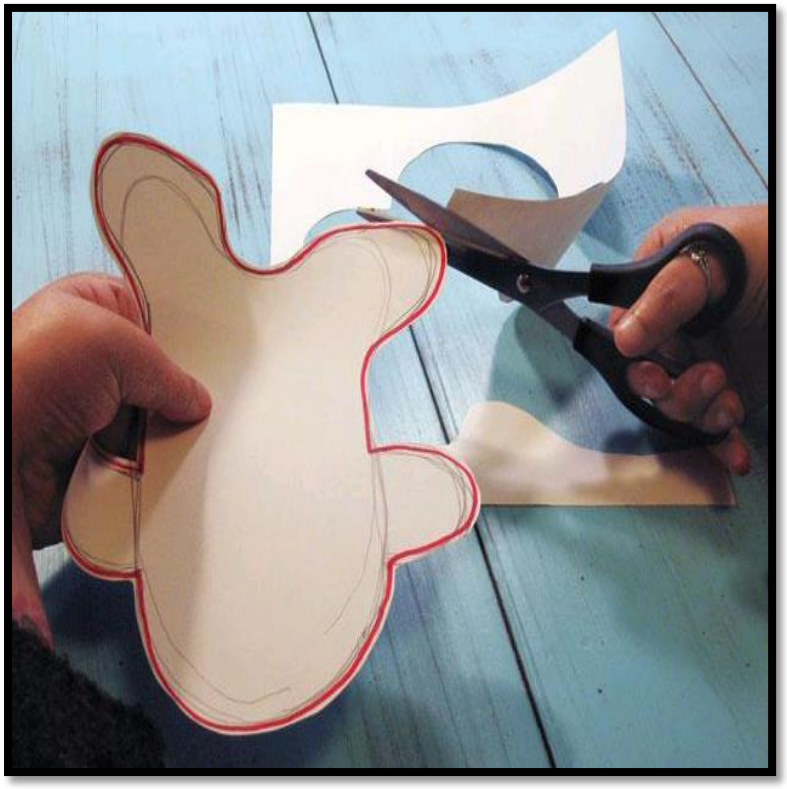

رسم الباترون على الورق وقصه

رسم الباترون على القماش

تثبيت الباترون على القماش وقصه

البدء بالخياطة وفق تعليمات المدربة

وبعد الانتهاء من حياكتها تم وضع الإكسسوارات المناسبة لكل دمية.

الجلسة الثانية : البدء في تصميم المسارح الكرتونية حسب إرشادات المدربة

في هذه الجلسة تم استثمار خامات البيئة وتوفير الكرتون لصنع المسرح فتبدأ المتدربات بتصميم الشكل الخارجي للمسرح

ومن ثم تبدأ بتغليفه بالقماش

تزيين المسرح بالرسومات الجميلة

الجلسة التدريبية الثالثة والرابعة إنتاج المسارح الكرتونية وإخراجها بشكلها النهائي المميز.

الجلسة التدريبية الخامسة والسادسة والسابعة إنتاج المسارح القماشية

موضحة كالتالي:

الجلسة الخامسة البدء في قص الموكيت

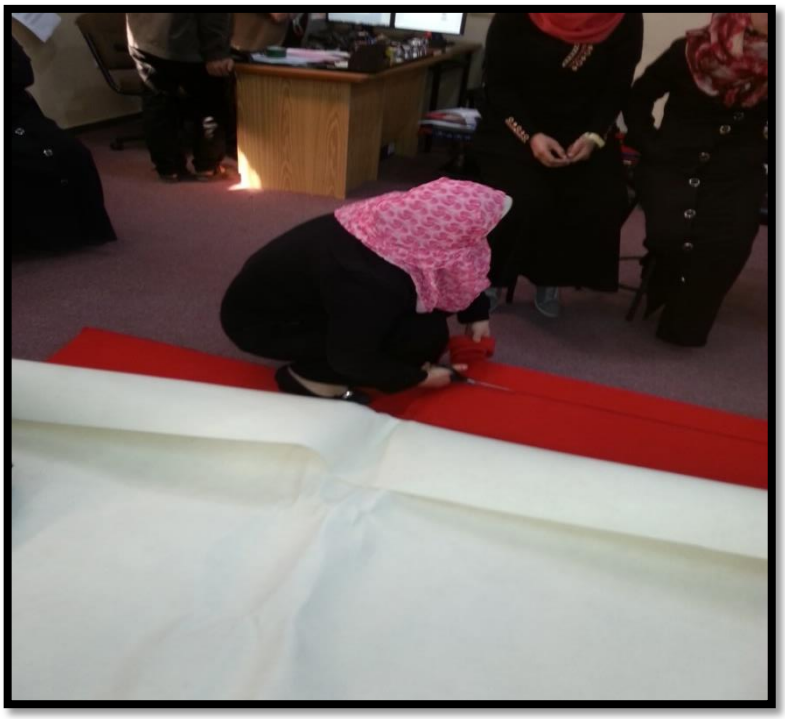

ومن ثم العمل على وضع الإطار الخارجي للمسرح

ثم البدء في تحضير رسومات خاصة بالمسرح القماشي والعمل على تكبيرها بجهاز l.c.d

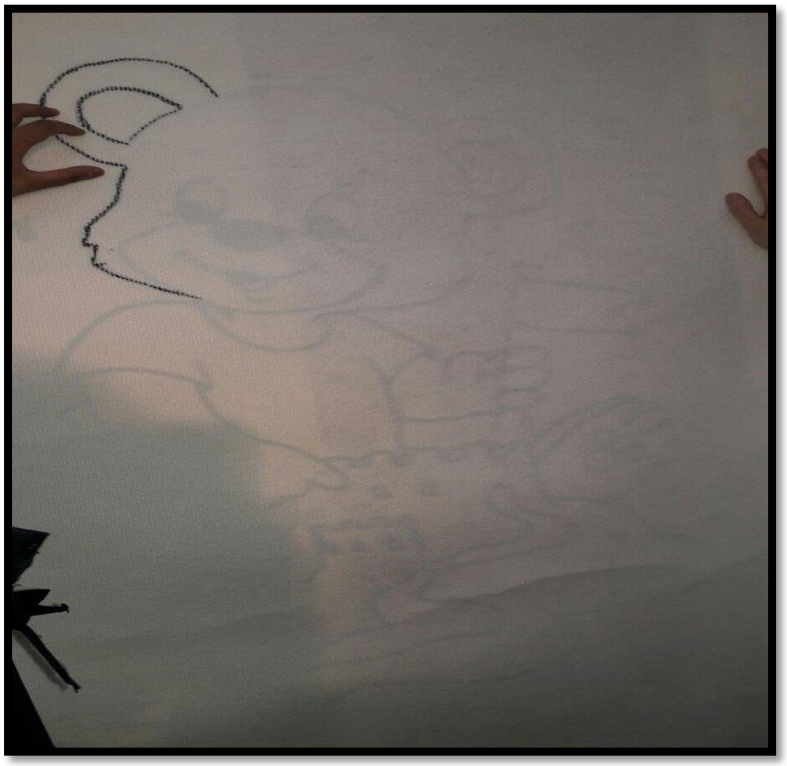

في الجلسة السادسة عملية التلوين ودمج الألوان بما يتناسب مع الأطفال.

في الجلسة السابعة تم تنسيق الرسومات على المسرح وإخراج المسرح بالشكل المناسب.

الجلسة التدريبية الثامنة والتاسعة والعاشرة: تم تدريب الطالبات على استخدام المسارح المنتجة وتنمية مهاراتهن في المسرح التعليمي.

صورة لمسرحة درس الثعلب والديك للصف الأول الأساسي في مدرسة حسن سلامة الاساسية

صورة لمسرحة درس ما أجمل فصل الربيع للصف الثاني الأساسي في مدرسة الزيتون المشتركة ج

صورة لمسرحة درس الديك الذكي للصف الثاني الأساسي في مدرسة القاهرة

ثالثا: الأساليب التعليمية المستخدمة في البرنامج التدريبي

استخدمت الباحثة عددًا من الأساليب التعليمية لتسهيل وصول المعلومات إلى أفراد عينة الدراسة وهي:

1- أسلوب العروض العملية.

2- أسلوب المجموعات التعاونية

رابعا: الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج التدريبي:

استخدمت الباحثة في البرنامج التدريبي الوسائل التعليمية التالية:

- جهاز(l.c.d) لتكبير الرسومات والصور
- بعض الفيديوهات للتوضيح.
- السبورة الورقية.

خامسا: الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج:

تضمن البرنامج التدريبي استخدام الأنشطة التعليمية الآتية:

1- الأنشطة الفردية: وهي تدريبات عملية في صناعة دمى اليد

2- تنفيذ الطالبات المعلمات تطبيقات عملية في صناعة المسارح التعليمية بكافة الأشكال.

سادسا: أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج التدريبي:

1- **التقويم القبلي:** اشتمل في القياس القبلي قبل خضوع أفراد الدراسة للبرنامج التدريبي

2- **التقويم التكويني:** اشتمل في تقويم أداء أفراد الدراسة على كل موضوع من موضوعات البرنامج التدريبي قبل الانتقال إلى الموضوع الذي يليه

3- **التقويم الختامي:** واشتمل في القياس البعدي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي.

ملحق (6):

نماذج من الدروس التي تم مسرحتها:

درس عش الحجل للصف الثاني الأساسي

النص المسرحي

المشهد الأول

يصعد يوسف وصديقه إبراهيم إلى قمة الجبل ويجلسا خلف صخرة كبيرة وبعد مغيب الشمس بقليل...

يوسف: سأحاول أن أمسك بالحجلة وهي في عشها.

إبراهيم: اتركها ترقد على البيض حتى يفقس وتربي فراخها.

يوسف: سأصطادها، لا دخل لي بفراخها.

إبراهيم : الحجل جزء من الطبيعة الجميلة، ولحمه لا يغني من جوع.

المشهد الثاني

يمشي يوسف إلى العش بحذر شديد وعندما يقترب من العش يلقي بقميصه عليه.

يصرخ إبراهيم :احذر، احذر يا يوسف هناك أفعى تحت القميص.

المشهد الثالث

يهرب يوسف وإبراهيم ويتركا القميص فوق العش.

إبراهيم : الحمد لله على سلامتك يا يوسف، لولا عناية الله لقتلتك هذه الأفعى.

درس ما أجمل فصل الربيع! للصف الثاني الأساسي

النص المسرحي

المشهد الأول

(تنطلق جميع أفراد الأسرة من البيت إلى الحقول الخضراء، ويبدأ فراس يلاحق الفراشات الملونة وهي تطير من زهرة إلى أخرى فيجد على الشجرة عش عصفور فيحاول أن يأخذ الفراخ.

الأم :لا يا فراس، اترك هذه الفراخ الصغيرة لأمها.

المشهد الثاني

تأتي روان ترقص فرحا وهي تحمل بين يديها مجموعة من الأزهار الملونة وتقول : انظروا ما أجملها! وما أطيب رائحتها!

الأم: من الأفضل ألا نقطف الأزهار حتى يتمتع بها الجميع.

المشهد الثالث

الجميع يسمع صوت شبابة، فينظروا فيشاهدوا راعيا يجلس على صخرة يستمتع بمنظر الماء العذب الذي يجري بالوادي وغنمه ترعى أمامه.

المشهد الرابع

يصل الجميع إلى الحقل، يبدؤوا بإزالة الأعشاب من بين نبات القمح، ثم يتناولون طعام الغداء فوق الحشائش الخضراء.

روان: ما أطيب الطعام في هذه الطبيعة الجميلة !وما أجمل فصل الربيع!

درس الديك الذكي للصف الثاني الأساسي

النص المسرحي

المشهد الأول

يعيش كلب وديك في بيت واحد يخرجون في أحد الأيام إلى الغابة ولم يشعروا بالوقت فغربت عليهما الشمس.

الكلب: أفضل أن ننام هذه الليلة في الغابة.

الديك ولكن قد يأتي ذئب فيأكلني.

الكلب: لا تخف يا صديقي، تنام أنت على فرع شجرة، وأنام أنا تحتها، فلا يصل الذئب إليك.

المشهد الثاني

ينام الصديقان وعند الفجر يصيح الديك كعادته، فيسمع ذئب من أقصى الغابة صياح الديك فيتوجه نحو الصوت حتى يصل إلى الشجرة، وينادي

الذئب: يا شيخ الديوك سمعتك تنادي للفطور، انزل حتى نفطر معا.

الديك : الطعام تحت الشجرة فأحضره.

المشهد الثالث

ينظر الذئب فيشاهد الكلب أمامه فيهرب مسرعا.

الديك : لماذا لم تنتظر الطعام يا شيخ الذئاب ؟

الذئب : لقد نسيت ملعقتي في البيت.

درس الثعلب الماكر للصف الأول الأساسي

النص المسرحي

المشهد الأول

يشاهد الديك الثعلب خلف الشجرة فيدخل الديك مسرعا في الخم.

المشهد الثاني

يقترب الثعلب ويقول : لا تخف يا صديقي فأنا عجوز ضعيف.

المشهد الثالث

يصدق الديك الثعلب ويخرج من الخم

يهجم الثعلب ويمسك بالديك.

درس النباتات الموسمية والدائمة في مادة العلوم للصف الثاني الأساسي

النص المسرحي

تبدأ المعلمة درسها بفوازير مستخدمة الدمى فكانت الفزورة الأولى

شجرتان ورد ذكرهما بالقرآن الكريم؟

يتحمس الطلاب وتثير الدمى انتباههم فيبادروا بالإجابات

أحد الطلبة: التين والزيتون

تعزز المعلمة عن طريق الدمى الطلاب.

الفزورة الثانية: نبات موسمي أزرع في فصل الشتاء وتحصد ثماري في الصيف لوني أصفر ويصنع مني الخبز اللذيذ فمن أنا؟

أحد الطلاب : القمح

المعلمة : أحسنت هيا وخذ الحلوى

الفزورة الثالثة: أنا نبات موسمي مكون اسمي من ثلاث حروف لو قرأتني من اليمين نفس ما تقرأني من اليسار فمن أنا؟

أحد الطلبة: التوت

المعلمة : بارك الله فيك هيا تعال وخذ الحلوى وهكذا...

ملحق (7):
صورة عن كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السيد مدير كلية التربية في الجامعة الاسلامية :

أ. غسان جبر،،، حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بعد ...

الموضوع : تسهيل مهمة

تعد الباحثة برنامجا تدريبيا لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

عنوان الرسالة: **فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام المسرح التعليمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية غزة .**

مشرف الرسالة : الدكتور محمود الرنتيسي

وبناء على ما سبق فإننا نحتاج الى ورشة تكنولوجيا التعليم كمكان لعقد البرنامج فقط علما بأنني قمت بتوفير كافة المواد الخام .

ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام ،،

اسم الباحثة:-سماهر مصطفى اللللي

ملحق (8):

أسماء الطالبات الملتحقات بالبرنامج

الرقم	اسم الطالبة
1	صبحية جواد اشتيوي
2	صابرين جواد اشتيوي
3	اسماء زياد عودة
4	آية رمضان الحداد
5	أمل اسماعيل عزام
6	دعاء نادر السويسي
7	سحر عماد عودة
8	اسراء رفيق شحادة
9	عبير ابراهيم فتوح
10	نرمين ناصر شراب
11	إسلام محمد أبو حصيرة
12	آية محمد الصادي
13	ريهام نهاز ناصر
14	مريم محمد حسونة
15	شيماء عطا الحبشي
16	نادية داهش دلول
17	تغريد ماهر الطناني
18	ياسمين ابو القمبز
19	نداء بشير أبو القمبز
20	مها علاء البنا

ملحق (9):

صور أثناء استخدام المسرح في المدارس

صورة لمسرحة درس الثعلب الماكر للصف الأول الأساسي

صورة لمسرحة درس الديك الذكي للصف االثاني الأساسي في مدرسة القاهرة

صورة لمسرحة درس الثعلب والديك للصف الأول الأساسي في مدرسة الزيتون المشتركة ب

صور لمسرحة درس ما أجمل فصل الربيع للصف الثاني الأساسي في مدرسة الزيتون المشتركة ج

صورة لاستخدام المسرح التعليمي في درس العلوم للصف الثاني

(النباتات الموسمية والدائمة)

صورة لمسرحة درس عش الحجل للصف الثاني الأساسي

صورة لمسرحة درس ما أجمل فصل الربيع للصف الثاني الأساسي

صورة لاستخدام المسرح التعليمي في درس العلوم النباتات الموسمية والدائمة للصف الثاني الأساسي

ف غ ع ظ ط ض ص ش س ز ر

صورة لمسرحة درس الثعلب الماكر للصف الأول الأساسي

ملحق(10):
نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

اختبار التوزيع الطبيعي: يتم لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا .

جدول يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المهارة	قيمة Z	مستوى الدلالة
عرائس اليد	2.459	0.000
عرائس العصا	2.181	0.000
مهارات تصميم العرائس	2.658	0.000
المسرح الكرتوني	2.198	0.000
المسرح القماشي	1.899	0.001
مهارات تصميم المسارح	2.124	0.000
الدرجة الكلية للبطاقة	2.317	0.000

الجدول السابق يوضح أن قيمة مستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات البطاقة أصغر من(0.05) وهذا يدلل على قبول فرضية "البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي".

اختبار التوزيع الطبيعي: يتم لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا .

جدول يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المهارة	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات شخصية	1.466	0.027
مهارات لغوية	1.572	0.014
مهارات الأداء الصوتي	1.467	0.027
مهارات الأداء المسرحي	2.174	0.000
المجموع	2.053	0.000
مهارات تصميم المسارح	2.124	0.000
الدرجة الكلية للبطاقة	2.317	0.000

الجدول السابق يوضح أن قيمة مستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات البطاقة أصغر من(0.05) وهذا يدلل على قبول فرضية "البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي".